الاتحاد الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtiraki

الاثنين 6 فبراير 2023 الموافق 15 رجب 1444 العدد 13.368

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info
www.twitter.com/Alittihad_alichtirak
www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki
jaridati1@gmail.com

الثمن: 4 دراهم

عمر بنجلون
1936 - 1975
شهيد صحافة الاتحاد الاشتراكي

في التجمع الحاشد بالعيون ادريس لشكر:
من مسيرة التحرير إلى مسيرة الوحدة إلى مسيرة التنمية...
ظل الاتحاد وسيظل في قلب الجبهة الوطنية الموحدة

03

السالك الموساوي: الاتحاد في مقدمة الصف الوطني ضد ابتزاز البرلمان الأوروبي

الشيخ ميارة: نعلن أمام العالم أن المغرب يقول «لا.. للابتزازات»، ولا يبالي بالاستفزازات

حياة لعرايش: المغرب بلد آمن ومستقر ولا يتلقى الدروس من أحد

حتروبة مدرج: لا يمكن إلا لجاحد أن ينكر الانتقال التنموي الذي تعرفه الأقاليم الصحراوية

02

في «نداء العيون» من قلب الصحراء المباركة ..
الاتحاد يعلن عن انحيازه الثابت واللامشروط إلى الرؤية الملكية المتبصرة والصارمة التي جعلت من الاعتراف بحقوق المغرب المشروعة في صحرائه، قاعدة لتعامله الدولي

باسم قيادته،
باسم ممثليه في مؤسسات الأمة
باسم شبابه ونسائه وقواته الشعبية

يحيي الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية عاليا المناضلات والمناضلين، قواعد وقيادات، محلية وإقليمية وجهوية، وممثلين في المؤسسات التمثيلية في أقاليمنا الجنوبية العزيزة، وخصوصا في إقليم الساقية الحمراء وقلبها العيون المنارة، الذين سهروا على نجاح اللقاء الوطني المنعقد تحت شعار «القضية الوطنية ورهانات التنمية»، ويشد على أياديهم امتنانا وعرفانا بما قدموه من أجل نجاحه، ذلك بما جُبلوا عليه من سمو في الأخلاق وحس رفيع بالمسؤولية وتقديس للروح الوطنية ، وامتنانا أيضا لما قدمه أبناء الصحراء، جيلا بعد جيل من تضحيات ومواقف صامدة للدفاع عن حرمة ترابنا الوطني..حريصين على حماية حريته وحراسة حدوده وتحصين مكاسبه الوحدوية.

لقد أبانت أجيال الصحراويين والصحراويَّات عن طهارة معدنها وصلابته في كل المعارك التحريرية، بقيادة رموز الصحراء الخالدة، من علماء وقادة وأولياء ومجاهدين وشيوخ، مما بوأها اليوم مرتبة الذراع القوية والدرع الأقوى لتأمين نمو أقاليمنا الجنوبية وازدهارها واستقرارها.

ومن قلب الصحراء الأبية، وعلى ترابها المبارك يستحضر الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، باعتباره تاريخيا ووظيفيا استمرارا لحركة التحرير الوطني الشعبية، كل التضحيات التي قدمتها أجيال مناضليه، من الوطنيين الأفذاذ، السباقين إلى مناهضة الاستعمار ومن مؤسسي المقاومة وجيش التحرير، والذين جعلوا الوطنية نِبْراسهم والذود عن حياض الوحدة الوطنية هويتهم والربط العضوي بين النضال من أجل الديموقراطية والنضال من أجل الوحدة الوطنية مبدأهم، كما يستحضر كل القادة والمناضلين، في المنافي، في الجزائر وفي ليبيا وفي المشرق العربي، والذين لم تَسْتملِهم الوعود الانفصالية ولا أغرتهم المعادلات البراقةَ المقدمة من أنظمة البلدان التي كانت تعادي نظام بلادهم، فصبروا واصطبروا وتعاهدوا على الوفاء لقَسَم التضحية وقيمها من أجل الوطن ووحدته، ورفضوا كل العروض الانقسامية، مولين وجوههم شطر المغرب المبارك.

وبالرغم من أن شروط سنوات الرصاص لم تكن، أحيانا، تسعف كل مناضلي الحزب، في الداخل وفي الخارج في المشاركة العلنية ميدانيا وسياسيا، فقد ظلوا حاملين لواء الوطن والوطنية ، والوحدة والأمل في غد أفضل..

وعلى أرض الصحراء المجيدة، يستحضر الاتحاديات والاتحاديون، ما قدمه المغرب عبر الأجيال في مواجهة أكبر وأطول مؤامرة في التاريخ المعاصر، رامت فصل جنوبه عن شماله مؤامرة التقت حولها الكثير من القوى، في امتداد مشبوه للمخططات الاستعمارية الأوَّلية، التي انبت على تفكيك الوحدة الوطنية وتوزيع البلاد بين الامبرياليات.

ويستحضر الاتحاديون والاتحاديات، قوافل الشهداء من أبناء الوطن الجنود والضباط ، الذين سقطوا في ساحة الشرف،تحت راية القوات المسلحة الملكية ويقفون بإجلال وخشوع أمام أرواحهم الطاهرة التي استرْخصوها في سبيل مجد التراب الوطني.

نص النداء في الصفحة 4

الاتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki
■ الاثنين 6 فبراير 2023 الموافق 15 رجب 1444 العدد 13.368
www.alittihad.press.ma www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الاتحاد الاشتراكي برئاسة الكاتب الأول يخلق الحدث بالعيون

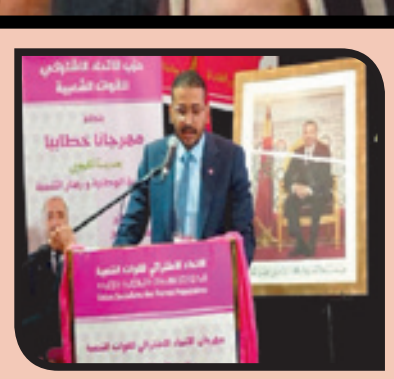

السالك الموساوي: الاتحاد في مقدمة الصف الوطني ضد ابتزاز البرلمان الأوروبي

الشيخ ميارة: نعلن أمام العالم أن المغرب يقول «لا.. للابتزازات»، ولا يبالي بالاستفزازات

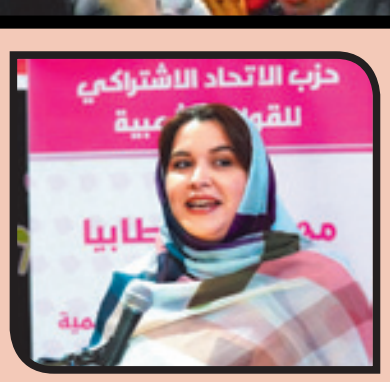

حياة لعرايش: المغرب بلد آمن ومستقر ولا يتلقى الدروس من أحد

حتروبة مدرج: لا يمكن إلا لجاحد أن ينكر الانتقال التنموي الذي تعرفه الأقاليم الصحراوية

العيون : عبد السلام الموساوي

ترأس الكاتب الأول للحزب إدريس لشكر، أول أمس السبت 4 فبراير 2023 بقصر المؤتمرات بمدينة العيون، مهرجان خطابيا حول: «القضية الوطنية ورهان التنمية».

وقد تميز هذا المهرجان، الذي كان حدثا استثنائيا بكل المقاييس، بالكلمة التي ألقاها الكاتب الأول أمام الاتحاديات والاتحاديين وشيوخ وأعيان وممثلي القبائل بأقاليمنا الصحراوية، حيث ذكر بالتطور التاريخي لقضية الصحراء والكفاح المسلح لاستكمال الوحدة الترابية، انخراط جيش التحرير في العديد من المعارك الكبرى لتحرير الصحراء من الاحتلال الإسباني، مثل «الدشيرة» و»أم لعشار» والسويحات و»أكادير أفلا». كما استعرض تطورات القضية في الأمم المتحدة، بدءا من 1962، أي قبل أن تستقل الجزائر عن الاستعمار الفرنسي، إلى أن انطلقت المسيرة الخضراء التي تكللت بانسحاب آخر جندي إسباني.

وأوضح الكاتب الأول كيف عملت الجزائر التي كانت مدعومة من طرف قادة ليبيا، على استغلال الوضع الاقتصادي الذي تنعمت فيه بعد حرب أكتوبر 1973، والذي أدى إلى تخمة في الثروات، لتوظيف الأموال من أجل النيل من المغرب. لكن وحدة المغاربة وكفاحهم وتضحياتهم هي التي أدت إلى الحفاظ على الوحدة الترابية.(انظر نص الكملة جانبه)

من جهته عضو المكتب السياسي وبرلماني عن الاتحاد الاشتراكي بمجلس المستشارين، السالك الموساوي، أن تنظيم هذا الملتقى الجهوي يأتي في إطار ظروف دولية ووطنية بالغة الحس اسية، تنطوي على رهانات كبيرة وتحديات جسام، تفرض علينا جميعا مزيدا من اليقظة وتراص الصفوف وتقوية الجبهة الداخلية وتمنيعها بكل المقومات الضرورية لتعزيز صمود بلادنا في وجه كل المحاولات اليائسة الساعية لإضعاف مسارنا الديموقراطي ومسيرتنا التنموية.

وقال إن حزب الاتحاد الاشتراكي لم يتوقف أبدا عن إطلاق ومتابعة الديناميات التي تتطلبها كل مرحلة تاريخية، كما هو الأمر في الظرفية الراهنة حيث كان في مقدمة الصف الوطني للوقوف ضد الحملة المغرضة التي تتعرض لها بلادنا من طرف بعض مؤسسات الاتحاد الأوروبي، البرلمان الأوروبي على الخصوص، الذي خرج مؤخرا عن جادة صوابه وترك جانبا مشاكله الداخلية وتفشي مظاهر الإفلاس القيمي والأخلاقي ليحشر أنفه في الشؤون الداخلية للمملكة ويتطاول على السيادة المغربية واستقلالية السلطة القضائية ببلدنا.

واعتبر السالك الموساوي أن «تنظيم هذا المهرجان الخطابي هو قرار اتحادي ذو رسائل ورموز قوية، فقضية صحرائنا المغربية قضية وجود، والدفاع عن الوحدة الترابية الوطنية أولوية الأولويات بالنسبة لحزب وطني كالاتحاد الاشتراكي بقيادة الكاتب الأول، الذي يسير اليوم على نهج الوطنيين المقاومين، نهج الاتحاديين الذين ناضلوا من أجل التحرير والديمقراطية وإنجاز مهام التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة».

وأفاد القيادي الاتحادي أن قرار البرلمان الأوروبي يصف مغربا آخر لا وجود له إلا في مخيلة من يقف وراءه ممن تسيطر عليهم العقلية الاستعمارية ويستبد بهم الحنين إلى مراحل تاريخية طويت إلى الأبد. وتابع: «بلدنا لا يحتكم إلا لمنطق المؤسسات ولا يتفاعل في علاقاته الدولية إلا في إطار الاحترام المتبادل والشراكة المفيدة لجميع الأطراف، إنه مغرب التطلعات الديمقراطية ومغرب التلاحم بين مكونات نسقه السياسي والاجتماعي، في نطاق نظام سياسي يتطور باستمرار بتظافر الإرادة الملكية والشعبية».

وقال الموساوي: «على جيراننا في الشمال أن يعوا أن زمن الابتزاز مقابل المصالح ولى وانتهى، ومغرب الأمس ليس هو مغرب اليوم، وأن إمعانهم في الخوض في أمور لا تهمهم إنما هو دليل قاطع على العجز والتدهور الأخلاقي».

في السياق نفسه، أكد الشيخ ميارة، الكاتب الجهوي لجهة العيون الساقية الحمراء، أن الاتحاديات والاتحاديين اجتمعوا في هذا المهرجان التاريخي ليجددوا تأكيدهم أنهم جبهة داخلية قوية وموحدة ترفض وتدين قرار البرلمان الأوروبي، وتعلن أمام العالم أن المغرب يقول لا للابتزازات، ولا يبالي بالاستفزازات.

وقال: «نحن أبناء هذا الوطن، معتزون وفخورون بكل ما تحقق من منجزات في أقاليمنا الجنوبية، منجزات تؤكد النهوض التنموي القوي الذي تعرفه جهة العيون الساقية الحمراء. نحن أبناء هذا الوطن، نؤكد أننا ننعم بالديموقراطية، بالحريات والحقوق، بالأمن والاستقرار».

وتابع: «إن هذه الزيارة، للمكتب السياسي بقيادة الكاتب الأول، أعطت نفسا جديدا لتنظيمنا الجهوي الذي انخرط في دينامية تنظيمية قوية».

بدورها، سجلت النائبة البرلمانية حياة لعرايش أن «هذا المهرجان التاريخي هو رسالة قوية وهادفة، هو خطاب موجه أولا للساكنة، هذه الساكنة المؤمنة بعدالة قضيتها الوطنية والمؤمنة بالمستقبل الزاهر لهذه الجهة، وهو خطاب موجه ثانيا للمجتمع الدولي؛ إن التنمية المستدامة التي تمس جميع المستويات الاقتصادية والاجتماعية، الثقافية والتربوية، تعتبر أحسن جواب وأبلغ رد على كل من ينشر الأكاذيب والمغالطات. إن الأقاليم الجنوبية تشهد نهضة تنموية رائدة بقيادة جلالة الملك محمد السادس»

وقالت لعرايش إن «المغرب لا يتلقى الدروس من أحد، المغرب بلد آمن ومستقر، بلد ديموقراطي، بلد الحريات والحقوق، ونعلن إدانتنا للبرلمان الأوروبي «.

من جهتها، اعتبرت الكاتبة الجهوية لمنظمة النساء

كجمولة بوسيف في تسيير فعاليات الملتقى

الاتحاديات، حتروبة مدرج، أن قضية الصحراء المغربية تشكل انشغالا مركزيا لدى منظمة النساء الاتحاديات، ليس فقط بسبب أبعادها الوطنية والسياسية والاقتصادية، ولكن كذلك باعتبار هذه القضية لها موقع خاص في اهتمامات المنظمات النسائية الوطنية، باعتبار مساهمة المرأة الصحراوية في إغناء الثراء الثقافي والفني، الذي تساهم فيه النساء المغربيات بحسب الخصوصيات السوسيوثقافية والمجالية، وبسبب كذلك معاناة النساء المغربيات الصحراويات في مخيمات الحمادة من ظروف الاحتجاز القسري وغياب ممكنات العيش الكريم في مجالات الصحة والتعليم وغيرها من ضروب الحماية الاجتماعية للنساء.

وأكدت حتروبة دروج أنه «لا يمكن إلا لجاحد أن ينكر الانتقال التنموي الذي تعرفه الأقاليم الصحراوية، وهو انتقال ذو دلالات استراتيجية، ومن بين دلالاته الكبرى أنه يعكس إيمان المغرب بأن ملف الوحدة الترابية قد تم حسمه، وأن الزمن هو زمن بناء الإنسان والمجال، وتهيئة المجال الصحراوي في سيرورة تكامل الجهات التاريخية للمغرب وتضامنها من أجل ربح رهانات التنمية المستدامة وتعضيد الطموح المغربي باعتباره قوة صاعدة إقليميا ودوليا».

وقالت الكاتبة الجهوية لمنظمة النساء الاتحاديات: «بعد كسب الرهانات العسكرية وتأمين الحدود، وبعد ربح المعارك الدبلوماسية، بحيث أصبحت مواقف أغلب دول العالم متراوحة بين الاعتراف بمغربية الصحراء، أو دعم المقترح المغربي للحكم الذاتي تحت سيادة المغرب، يستأنف المغرب مسلسل إدماج المجال الصحراوي المغربي في النهضة التنموية الجديدة، التي تستثمر في الرأسمال البشري، وفي مستقبل الطاقات المتجددة، وفي توطين التكنولوجيات الحديثة، وفي جعل المغرب وجهة عالمية للاستثمارات ذات القيمة المضافة، ونعتقد أن الأقاليم الصحراوية تمتلك مقومات جغرافية وبشرية وطاقية ومناخية كفيلة بأن تجعلها واحدة من المجالات الجهوية الكبرى المنتجة للثروة، التي ستعود بالنفع على الساكنة المحلية».

وتابعت القيادية النسائية قائلة: «إن منظمة النساء الاتحاديات تؤمن بأن استكمال أشغال بناء ميناء الداخلة الأطلسي، سيجعل من الميناء والمدينة معا وجهة من الوجهات الكبرى في إفريقيا الأطلسية، على مستويات الصناعة والتجارة والسياحة والصيد البحري، وسيجعل من جهات الصحراء المغربية الكبرى بوابات لانفتاح جنوب وغرب إفريقيا على الشمال الإفريقي وجنوب أوروبا، وهو انفتاح بدلالات اقتصادية وثقافية معا».

لقد كان «مهرجان العيون» حدثا حدثا تاريخيا لم يسبق لفضاء قصر المؤتمرات أن عرف تظاهرة سياسية مماثلة له. ذلك أنه شهد حضورا قويا، كما وكيفا ، عددا ونوعا. كما أن آلاف المواطنات والمواطنين حضروا الحدث التاريخي، للاتجاه نحو أفق تنموي جاد ومنتج. جاؤوا بالمئات، بالآلاف، منظمين ومنتظمين، واعين ومؤمنين، حالمين وآملين، مصممين وعازمين.

بالمئات بالآلاف جاؤوا، إيمانا واقتناعا؛ لم يحضروا جبرا وقسرا. لم يحضروا كرها او إغراء. لم يحضروا ترغيبا وترهيبا. لم يحضروا لاوعيا أو قطيعا. لم يحضروا أشياء وجمادا. حضروا استجابة لنداء الروح الوطنية، لنداء الصحراء المغربية، ولنداء التاريخ والمستقبل.

تدشين المقر.. والاجتماع مع الكتابة الجهوية..

توجه الوفد الاتحادي الرفيع إلى المقر الجديد للكتابة الجهوية في جهة العيون الساقية الحمراء، هناك حيث تم التدشين الجماعي ، وأعقبه لقاء ضم أعضاء الوفد وأعضاء الكتابة الجهوية، وممثلي الاتحاد في المجالس المحلية ومجلس الجهة.

وقد ترأس الكاتب الاول ادريس الشكر، هذا الاجتماع وتحدث في بدايته عن أهمية مقر عصري في قلب الصحراء المغربية، وعن المهام المنوطة بمناضلي الاتحاد في المنطقة.

وذكر ادريس لشكر بالرهانات الملقاة على عاتق الاتحاديين، قائلا: ان الاتحاد كان من بين التنظيمات السياسية الاولى إن لم يكن الأول وطنيا الذي وجد في الصحراء تربة خصبة للعمل السياسي الوطني» وأضاف قائلا :«إن المقاومين وأعضاء جيش التحرير في الصحراء كانوا هم القوة المركزية في تأسيس اتحاد الصحراء..» والرسالة اليوم ما زالت متواصلة.

وفي كلمة بالمناسبة تحدث الشيخ ميارة الكاتب الجهوي للحزب عن حضور الاتحاد التاريخي في المنطقة و عن متطلبات الحاضر والمستقبل ، مشددا على استكمال الرسالة ضمن القوى الحية للبلاد،

و من جهته قال السالك الموساوي ، المستشار الاتحادي بالغرفة الثانية وعضو المكتب السياسي إن «المناضلين والمناضلات مصرين على استكمال الرسالة التي حملوا مشعلها ، من بعد من سبقوهم»، وشدد على «العزيمة المشتركة من أجل التوجه نحو مستقبل أفضل يكون للاتحاد فيه حضور أكبر».

وهذا المنحى واصلته التدخلات التي اعقبت ماسبق، ولا سيما مداخلة النائبة البرلمانية بالغرفة الاولى حياة لعرايش التي جددت الترحيب بالاتحاديين في القيادة والبرلمان وأكدت الانخراط الارادي والنضالي في ما يضعه الاتحاد من مبادرات وخطوات على أرض الواقع..

وبعد ذلك تدخلت عضوات واعضاء الجهة والفروع، ومن ذلك تدخلات الشبيبة الاتحادية في شخص الشابة كجمولة أبوسيف من المكتب الوطني للشبيبة الاتحادية، والتي تحدثت عن «تعزيز الحضور الاتحادي في المشهد الشبيبي بالعيون ، وبالجهة من أجل قيمة مضافة للحزب وللوطن».

و بعدها، تجول الوفد الاتحادي رفقة المسؤولين في الجهة والإقليم عبر المنشآت الهامة والاستراتيجية التي تحققت في العيون، وبكثير من الإعجاب تابعوا الفورة التنموية التي تعبر عنها البنيات التي تنجز، في إطار النموذج التنموي لأقاليم المملكة..

الاتحاد الاشتراكي Al ittihad Al ichtiraki
الاثنين 6 فبراير 2023 الموافق 15 رجب 1444 العدد 13.368
www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الكاتب الاول يترأس اللقاء مع الكتابة الجهوية والمنتخبين

في التجمع الحاشد بالعيون، الكاتب الأول ادريس لشكر:

من مسيرة التحرير إلى مسيرة الوحدة إلى مسيرة التنمية...

ظل الاتحاد وسيظل في قلب الجبهة الوطنية الموحدة

أيها الحضور الكريم من ضيوف، و شيوخ وأعيان وممثلين للقبائل الصحراوية في هذه الجهة العزيزة على بلادنا،تحية لكم ، وتحية لكل الحاضرات والحاضرين، تحية لكل من حضر من مختلف مناطق الجهة إلى حاضرة العيون لكي نتبادل الحديث حول قضايا بلادنا و ننصت لبعضنا البعض حول القضية المركزية ألا وهي قضية الوحدة الوطنية .

مسيرة التحرير، يوم قال محمد الخامس :إنني على استعداد لحمل السلاح

ونحن نجتمع الآن ، وطيلة الطريق الى مقر تجمعنا هذا، رجعت بي الذاكرة إلى أبناء هذه المنطقة الأشاوس ، وإذ نترحم جميعا على المجاهدين من الآباء والأجداد نرجع بالذاكرة قليلا إلى الوراء لكي نتحدث حول ما سطروه من روائع ومفاخر في ثورة الملك والشعب و نستعيد من خلال هذه الجلسة الاعتزاز الكبير بما أسدوه من ملاحم. ويكفي ، وهنا العودة إلى شهر فبراير هذا ، وفيه لا يمكن للعيون وكل مناطق الصحراء إلا أن تتذكر الملاحم التاريخية الخالدة وأساسا منها محطتان :

المحطة الأولى ، كانت هي معركة «الدشيرة » الخالدة والمحطة الثانية هي المسيرة الخضراء وجلاء آخر جندي أجنبي عن هذه الأقاليم الجنوبية ؛

ولا شك أن من بين الحاضرين معنا من يتذكر أنه من بعد عودة المغفور له محمد الخامس رحمه الله وأسرته من المنفى ، هبَّ أعيان هذه المنطقة ومثلوا بين يدي جلالته ، وقد جاؤوا خصيصا لتجديد البيعة وتأكيد إرادتهم على مواصلة الكفاح لتحقيق الوحدة الترابية. وقتها خاطبهم جلالة الملك محمد الخامس وقال لهم «إنني على استعداد لحمل السلاح مع أبنائي للجهاد واسترجاع المناطق المحتلة» . ونحن نتحدث قبل أن تستقل الجزائر وقبل أن تطرح قضية الصحراء في الأمم المتحدة، نتحدث عن نهاية الخمسينيات ، ومنها يوم 25 فبراير 1958 الذي سيشكل محطة بارزة في مسار استكمال الوحدة الترابية، لماذا؟ لأن تجمعا كبيرا سيعقد وقتها في محاميد الغزلان بزاكورة، وسيختار أبناء هذه المنطقة كذلك ، من شيوخ وأعيان ،تشكيل وفود والتوجه إلى محاميد الغزلان لتأكيد استمرارهم في الكفاح ؛

هنا انطلق جيش التحرير ، وكانت تلك المعارك الكبرى لتحرير الصحراء من الاحتلال الإسباني، وبالفعل كانت معركة الدشيرة، ومعركة الدشيرة جاءت استمرارا لمعارك أخرى فيها أم لعشار والسويحات وأكادير أفلا ، وهذه كلها معارك أدارها جيش التحرير في هذه المناطق وبأبناء الصحراء وبأعضاء جيش التحرير الذين كانوا كلهم في هذه المنطقة من الجنوب ومن الأقاليم الصحراوية. ذلك الكفاح المسلح الذي كاد أن يهزم إسبانيا لولا تحالف فرنسا وإسبانيا والقيام بعملية «المكنسة»أو «ايكوفيون» والتي كانوا يهدفون من ورائها إلى «كنس» هذه المنطقة من المقاومين وأعضاء جيش التحرير، وكانت من أخطر العمليات التي قام بها المستعمر ضد جيش التحرير،مما اضطر هذا الاخير وقتها إلى الانسحاب إلى الشمال..

أخواتي أخواني ، هذه هي حقيقة التاريخ في الصحراء. ومن وقتها لم يتخلف المغرب نهائيا عن طرح القضية، وهكذا طرحت قضية الصحراء أساسا في سجلات الأمم المتحدة في سنة 62 قبل أن تستقل الجزائر عن فرنسا ، في ذلك الوقت طرح المغرب على الأمم المتحدة مطلب تحرير المنطقة الصحراوية، هذا هو التاريخ الحقيقي للصحراء المغربية، الصحراء التي أصر وتحرك وقاوم وتسلح أبناؤها وذهبوا إلى إخوانهم في الداخل لتأكيد وحدتنا جميعا، للتأكيد أن المغاربة في صحرائهم والصحراويين في مغربهم ، ونحن جميعا إخوة متراصين.

مسيرة التحرير هاته، و التي كان بطلها محمد الخامس رحمة الله، لم تؤد وقتها إلى تحرير الصحراء، كما أراد المغفور له محمد الخامس والقوى الحية في البلاد وإن أكدت أن الملك الراحل كان على ارتباط وثيق بالمقاومة في المنطقة ،إن لم نعتبره الموجه للمقاومة وجيش التحرير وللمعارك التي وقعت حينها.

وحتى لا ننسى، فمن بعد خطاب طنجة سنة 1947 كان هناك خطابان ملكيان ورسائل واضحة بأن الملكية بقيادة محمد الخامس الى جانب أبناء شعبه سيقاتل ويجاهد ، و قد استعمل كلمة الجهاد من أجل تحرير الصحراء..

لكن ،مع كامل الأسف عاكسته الأوضاع الدولية والقطبية التي كانت قائمة وقتها، حيث أن قطب الاتحاد السوفياتي كان بطبيعته مع النظام الجزائري والغرب ، باعتباره القوى المستعمرة، كانت عنده أطماع وخطط بعدم إرجاع الصحراء إلى مغربها، وهذا بطبيعة الحال جعل المغرب في وضعية صعبة وعشنا مؤامرات من طرف هؤلاء وأولئك أدت إلى أنه لا يمكن نهائيا طبقا لموازين القوى التي كانت عالميا أن يتم تحرير الصحراء بالسلاح فاختار الحسن الثاني، وكان مبدعا حقيقيا في مبادرته، أسلوبا آخر لاسترجاع هذه الصحراء هو المسيرة الخضراء ؛

المسيرة الخضراء... مسيرة الوحدة

المسيرة الخضراء هي مسيرة المغاربة جميعا وتذكرون أنه في وقتها ، من كل مدينة مدينة ، من كل قرية قرية و من كل دوار دوار ، شارك المغاربة في المسيرة ولو بعضو واحد أو اثنين . وشاركت المرأة المغربية ، كما تتذكرون بنسبة 10%، ويمكننا القولان الكوطا بدأت في الجهاد ، و مع الجهاد..

وبعد استرجاع الصحراء، وفي فبراير 76 كان انسحاب آخر جندي إسباني من هذه ارض الصحراء الطاهرة .

أخواتي إخواني أيها الحضور الكريم،

بطبيعة الحال خرجنا من مسيرة ، كما قلت ، مسيرة الجهاد والتحرير إلى مسيرة أخرى وهي مسيرة الوحدة التي قادها الملك الراحل الحسن الثاني رحمه الله ، ولم تكن الأمور سهلة ، ويذكر أبناء الصحراء ، ما عاناه الشعب المغربي برمته وما عاناه أبناء الصحراء بصفة خاصة.. ، وكان ميزان القوى مختلا لصالح الجارة الجزائر التي كانت مدعومة من طرف قادة ليبيا الذين سلحوا وقدموا الأموال، و تم استغلال الوضع الاقتصادي الذي تنعمت فيه الجزائر بعد حرب أكتوبر 73 والذي أدى إلى تخمة في الثروات وظفها نظام الجزائر كلها مع كامل الأسف ضد المغرب.

ومسيرة الوحدة هذه ضحى من أجلها المغاربة وعلى رأسهم أبناء هذه الأقاليم الجنوبية الذين تعرضوا للذبح وتعرضوا للهجومات ، حيث لم تكن هناك لا جدران أمنية ولا تسليح يقيم التوازن المطلوب في المواجهات.. ، وكانت الصعوبة أن الدعم لم يكن غربيا ولا شرقيا ولذلك عول المغاربة على أنفسهم وعول الصحراويون على أنفسهم وعولنا جميعا على كفاحنا كمغاربة من أجل الحفاظ على الوحدة الترابية.

من حسن حظ هذا الوطن أن الأمانة تنتقل من ملك لملك

المسيرة كانت طويلة ، لكن ومن حسن حظ هذا الوطن أن الأمانة تنتقل من ملك لملك ، وانتقلت الأمانة إلى جلالة الملك محمد السادس نصره الله.

وعندما ربطتم الحاضر بالماضي، ورجعتم إلى بعض الخطب ستجدون فيها صدى خطاب «محاميد الغزلان»، ذلك الذي قاله محمد الخامس رحمه الله في محاميد الغزلان ، وما قاله الحسن الثاني رحمه الله في خطاب المسيرة ، ستجدون صداه في كل خطب جلالة الملك محمد السادس والذي استطاع بحكمة وتبصر وصرامة في نفس الوقت أن يقوي موقع المغرب، جلالة الملك محمد السادس عندما تحدث بكل صرامة قال «إن المغرب سيتعامل انطلاقا من نظارات الصحراء التي يرى بها العالم »...

إن المغرب اختار بكل مسؤولية الدفاع عن وحدة ترابه، وإذا كنا في ظروف معينة خرجنا من منظمة الوحدة الإفريقية، وإذا كان المغرب في ظروف معينة قبل الاستفتاء لأنه لم يكن أمامنا وقتها أي حل إلا القبول به وإلا سينهار كل شيء، لكن تغير الظروف وتغير موازين القوى أدى إلى أن المغرب ، الذي لديه مشروع قوي ، أصبح له صدى في مختلف مناطق العالم ؛ كل الدول وكل المنظمات ، إقليمية وجهوية ودولية بدأت تتعامل مع المغرب بنوع من الندية، وهذه الندية هي التي أتت بالمكاسب التي تحققت خلال السنوات الأخيرة :

المكسب الأول ، كان في العودة إلى الاتحاد الإفريقي، وفي العودة إلى الاتحاد الإفريقي عودة إلى عمقنا الإفريقي

والمكسب الثاني ، هو إجلاء الانفصاليين عن منطقة «الكركرات» في الحدود مع موريطانيا ، وهذا الأمر جعل العمق الإفريقي للمغرب بدون أي حاجز أو عائق.

المكسب الثالث والأساسي ، هو اعتراف الولايات المتحدة الأمريكية بالسيادة المغربية على الصحراء، بطبيعة الحال هذا سيخلق لدى من تعودوا على استعباد الناس واستعمارهم والاستيلاء على خيراتهم (سيخلق) عندهم نوعا من الحقد والحسد وهو ما تحدث عنه المتحدثون بأن دولا أوربية لم تعجبها هذه الندية التي تعيشونها في بلدكم .

لاشك أن كبار السن منكم يتذكرون كيف كانت إسبانيا تتعامل معنا، لا بصدد بيع المتوجات الفلاحية المغربية إلى أوربا ومرورها بإسبانيا ولا بالنسبة لصيد السمك والمطالب التي كانت لهم، ولا بالنسبة لمجموعة من الامتيازات وكانوا يحاولون الحفاظ على تلك العلاقة التي هم فيها «فوق» ونحن «تحت» على أساس الاستمرار في الاستفادة من البقرة الحلوب. المغرب في عهد محمد السادس أكد للجميع أننا دولة بمشروع وأن الدولة لن تتنازل قيد أنملة عن صحرائها وأننا سندافع عليها. بالغالي والنفيس .

اليوم نعقد هذا التجمع الذي يمكن أن نسميه عرسا نضاليا كبيرا لنكون جميعا شهودا على المشروع التنموي الكبير التي تنجزه بلادكم في الأقاليم الجنوبية:

وهنا أتساءل معكم : هل هذه هي العيون التي تركت إسبانيا لما غادرت البلاد؟ هل تركت إسبانيا هذه البنيات الأساسية من مطار وميناء وطريق سيار وهذه المباني التي رأيناها اليوم في حاضرة الجهة ؟! اليوم رأينا مدينة مغربية ، رأيناها ترقى وتتجاوز عواصم دول إفريقية، عحيث لا ترقى إلى مدينتكم العيون . هناك مجهود حقيقي، يمكن لي أن أقول بكل مسؤولية بأن ما تعيشه الأقاليم الجنوبية هو نهوض تنموي كبير .

و هنا نسأل أيضا : إخواننا المحتجزون في الجزائر ، كم مكثوا في مخيمات اللاجئين بتندوف ، عندما اختاروا أو أرغموا على الذهاب إلى تندوف ليستعملوا كورقة إلى يومنا هذا ، كم مكثوا هناك؟ وما هي أوضاعهم؟ وأنتم ترون الجواب في الخيام التي يضعونها لهم ويبيعون لهم الوهم، وأنا متأكد أنه إذا فتحت الأبواب لأبنائنا هناك والذين نريد أن يكونوا بخير سيلتحقون بكم وبأبناء وطنهم.

أخواتي اخواني

من الواجب أن ينخرط الجميع في مشروعنا التنموي في هذه المناطق الجنوبية بدون أن تعجزنا المسألة المادية ، لتمويل هذا المشروع أو ذاك أو لتحقيق هذه المنفعة أو تلك ، فالصحراء بحاجة لأي درهم مغربي حتى نقدم النموذج البديل الحقيقي لما عليه الصحراء الموحدة ، الصحراء المغربية،

ولذلك ومن قبيل إنصافكم أنتم وإنصاف أبنائكم أن يكون في جهة العوين مستشفى جامعي و من قبيل الإنصاف أن يكون بالجهة ذلك المركب الثقافي الترفيهي والرياضي الذي رأيناه صبيحة هذا اليوم والذي سيكون في خدمة أولادكم وبناتكم اللواتي سيكون لهن أيضا مركب نسوي يمارسن فيه رياضة كرة القدم والسباحة والتثقيف .. علاوة على معلمة المكتبة الوسائطية المبهرة.

بكل مسؤولية أكرر بأن تجمعكم اليوم يؤكد للخصوم أنكم جبهة موحدة ، جبهة متحدة ، جبهة وراء جلالة الملك . ورسالتنا جميعا هي أن المغاربة لا يفرقهم الانتماء لهذا الحزب أو ذاك عندما يتعلق الأمر بقضيتنا الوطنية ، فنحن جميعا مغاربة ، وكلنا دافعنا وندافع وسندافع عن مغربية صحرائنا.

وإذ أنوه بحذركم و يقظتكم و كفاحكم لا يسعني إلا أن أنوه بوحدتكم، والدليل أننا نحن نقوم بالمعارضة في المغرب كله ولكن لا نقوم بالمعارضة في الصحراء، نحن محليا وجهويا في هذه المنطقة مستعدون للانخراط من أجل أن تنمو هذه المنطقة ويكون جوابنا جوابا واحدا لكل الخصوم ولكل الأعداء ولذلك ستجدوننا جميعا موحدين.

من الواجب أن ينخرط الجميع في مشروعنا التنموي في هذه المناطق الجنوبية بدون أن تعجزنا المسألة المادية، لتمويل هذا المشروع أو ذاك، أو لتحقيق هذه المنفعة أو تلك، فالصحراء بحاجة لأي درهم مغربي حتى نقدم النموذج البديل الحقيقي لما عليه الصحراء الموحدة، الصحراء المغربية

في حديث ودي مع الكاتب الجهوي الشيخ ميارة

الاتحاد الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtiraki
الاثنين 6 فبراير 2023 الموافق 15 رجب 1444 العدد 13.368

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

في «نداء العيون» من قلب الصحراء المباركة ..

الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية يعلن عن انحيازه الثابت واللامشروط إلى الرؤية الملكية المتبصرة والصارمة التي جعلت من الاعتراف بحقوق المغرب المشروعة في صحرائه، قاعدة لتعامله الدولي

عبد الحميد جماهري عضو المكتب السياسي أثناء قراءته لـ «نداء العيون»

باسم قيادته،
باسم ممثليه في مؤسسات الأمة
باسم شبابه ونسائه وقواته الشعبية

يحيي الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية عاليا المناضلات والمناضلين، قواعد وقيادات، محلية وإقليمية وجهوية، وممثلين في المؤسسات التمثيلية في أقاليمنا الجنوبية العزيزة ، وخصوصا في إقليم الساقية الحمراء وقلبها العيون المنارة، الذين سهروا على نجاح اللقاء الوطني المنعقد تحت شعار "القضية الوطنية ورهانات التنمية"، ويشد على أياديهم امتنانا وعرفانا بما قدموه من أجل نجاحه، ذلك بما جُبلوا عليه من سمو في الأخلاق وحس رفيع بالمسؤولية وتقديس للروح الوطنية ، وامتنانا أيضا لما قدمه أبناء الصحراء، جيلا بعد جيل من تضحيات ومواقف صامدة للدفاع عن حرمة ترابنا الوطني..حريصين على حماية حريته وحراسة حدوده وتحصين مكاسبه الوحدوية.

لقد أبانت أجيال الصحراويين والصحراويّات عن طهارة معدنها وصلابته في كل المعارك التحريرية، بقيادة رموز الصحراء الخالدة، من علماء وقادة وأولياء ومجاهدين وشيوخ، مما بوأها اليوم مرتبة الذراع القوية والدرع الأقوى لتأمين نمو أقاليمنا الجنوبية وازدهارها واستقرارها.

ومن قلب الصحراء الأبية، وعلى ترابها المبارك يستحضر الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، باعتباره تاريخيا ووظيفيا استمرارا لحركة التحرير الوطني الشعبية، كل التضحيات التي قدمتها أجيال مناضليه، من الوطنيين الأفذاذ، السباقين إلى مناهضة الاستعمار ومن مؤسسي المقاومة وجيش التحرير، والذين جعلوا الوطنية نِبْراسهم والذود عن حياض الوحدة الوطنية هويتهم والربط العضوي بين النضال من أجل الديموقراطية والنضال من أجل الوحدة الوطنية مبدأهم، كما يستحضر كل القادة والمناضلين، في المنافي، في الجزائر وفي ليبيا وفي المشرق العربي، والذين لم تسْتمِلْهم الوعود الانفصالية ولا أغرتهم المعادلات البراقة المقدمة من أنظمة البلدان التي كانت تعادي نظام بلادهم، فصبروا واصطبروا وتعاهدوا على الوفاء لقَسَم التضحية وقيمِها من أجل الوطن ووحدته، ورفضوا كل العروض الانقسامية، مولِّين وجوههم شطر المغرب المبارك.

وبالرغم من أن شروط سنوات الرصاص لم تكن، أحيانا، تسعف كل مناضلي الحزب، في الداخل وفي الخارج في المشاركة العلنية ميدانيا وسياسيا، فقد ظلوا حاملين لواء الوطن والوطنية ، والوحدة والأمل في غد أفضل..

وعلى أرض الصحراء المجيدة، يستحضر الاتحاديات والاتحاديون، ما قدمه المغرب عبر الأجيال في مواجهة أكبر وأطول مؤامرة في التاريخ المعاصر، رامت فصل جنوبه عن شماله مؤامرة التقت حولها الكثير من القوى، في امتداد مشبوه للمخططات الاستعمارية الأوَّلية، التي انبت على تفكيك الوحدة الوطنية وتوزيع البلاد بين الامبرياليات.

ويستحضر الاتحاديون والاتحاديات، قوافل الشهداء من أبناء الوطن الجنود والضباط ، الذين سقطوا في ساحة الشرف،تحت راية القوات المسلحة الملكية ويقفون بإجلال وخشوع أمام أرواحهم الطاهرة التي استرْخصوها في سبيل مجد التراب الوطني.

ويرفع الاتحاد، عاليا، تثمينه وتقديره ومباركته للقيادة السامية لجلالة الملك القائد الأعلى للقوات المسلحة الملكية، نصره الله على أعدائه وأعداء البلاد ، ويعلن في الوقت ذاته انتماءه إلى الحكمة البليغة المنقطعة النظير التي يدبر بها جلالته ملف وحدتنا الوطنية، وما تراكم لبلادنا من رصيد إيجابي قوّى العلاقة العضوية والوجدانية بين الوطن وجنوبه، وبين أبناء الاقاليم الصحراوية ووطنهم ، وانصهار الجميع في هوية وطنية موحدة ودينامية متراصة للدفاع عن الوحدة الترابية.

لقد اقتضت الحكمة الملكية أن تُقوّي مكاسب بلادنا بالتواجد في كل جبهات الدفاع والترافع، بعيداً عن أية ديبلوماسية يُفهم منها تفويض المعركة لأصدقائنا وأشقائنا نيابة عنا، بل يسجل الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، من هنا، من أرض التلاحم بين التاريخ والإنسان المغربيين، أن بلادنا قد حققت منجزات متينة، عبر محطات مفصلية غيَّرت من معايير التناول الدولي للقضية، ومنها على وجه التحديد:

1. عودة المغرب الى عائلته المؤسساتية الاتحاد الافريقي، مما أفسد مخططات الخصوم بعزله وتأليب الرأي العام الإفريقي ضده، بل واقتحم قلاعا إفريقية كانت تعد من باب غنائم الحرب ضد بلادنا من لدن أعداء الوحدة الترابية للمملكة. وقد قاد جلالة الملك هذه الديبلوماسية المقدامة بجرأة وتبصر أديا إلى جعل بلادنا صوت إفريقيا وحاملة لواء التحرر الافريقي الحديث..

2. جعلُ بلادنا صانعة الحدث الدولي، من خلال تحقيق شراكات جيوستراتيجية حاسمة، ليس بالنسبة لقضيتنا الوطنية فقط بل لصالح الاستقرار الإقليمي والقاري، وذلك بتحقيق انتصارات دولية ، عبْر تغيير الكثير من معادلات الجيوستراتيجية في الحوض المتوسط وفي غرب إفريقيا، بل في الساحة الدولية، حيث أعلنت عواصمُ صنع القرار الدولي عن تفهمها لمطالب المغرب وإقرارها بأولوية القضَية الوطنية بالنسبة لبلادنا، في بناء الشراكات والعلاقات والمبادلات.

3. الإنجاز التاريخي باعتراف الولايات المتحدة الأمريكية، حاملة القلم في قضية وحدتنا الترابية بالسيادة المغربية على الصحراء، عبر الاتفاق الثلاثي التاريخي الذي غير من معطيات السياسة الدولية في المنطقة الأوورومتوسطية، وسمح بإسقاط قناع العديد من الشركاء المُلْتبسين، ودفع بعض العواصم التي تتبنى مواقف غير واضحة الى الكشف عن ازدواجيتها ومخادعتها في دعم المغرب.

4. تزايد الدعم الدولي لمطالب المغرب المشروعة حيث أصبح الاعتراف بمصداقية وجدية مقترح الحكم الذاتي من عناوين الديبلوماسية الدولية، والانصراف عن "جمهورية" الوهم فوق التراب الجزائري، موقفا متزايدا باضطراد ومسعى ثابتا في السياسة الدولية.

إن الاتحاد الاشتراكي، وهو يتابع يوميا المنجزات غير المسبوقة فوق ترابنا الوطني في الأقاليم الجنوبية، ليعرب عن عميق اعتزازه بالنجاح المتواصل للنموذج التنموي أقاليمنا الجنوبية، ويقف اليوم ، هنا فوق تراب الصحراء الجليلة لمعاينة التحولات الكبرى الإيجابية التي تحدث في الأقاليم الجنوبية، ويحيي الارادة الملكية التي أعطت انطلاقته هنا في العيون في نونبر 2015 وفي الداخلة في فبراير2016.

وإذ يشيد الاتحاد بالنسبة العالية التي تحققت من إنجاز هذا النموذج على أرض الواقع ، يعتبر أن المغرب يقيم الدليل على جدية ومصداقية الحكم الذاتي بإعطائه المضمون المادي واللامادي الملموس، باستفادة أبناء الصحراء من ثروات المنطقة ، حصرا، ومن ثروات الوطن إجمالا، والاستجابة لتطلعات وانشغالات الساكنة. كما يكرس ميدانيا المشروع المغربي من أجل السلام، والتنمية والاندماج الاقتصادي الإفريقي...

ختاما، يعلن الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، من العيون حاضرة الصحراء وحاضنة الوطنية، عن انحيازه الثابت واللامشروط إلى الرؤية الملكية المتبصرة والصارمة صرامة الحق والحقيقة،والتي جعلت من الاعتراف بحقوق المغرب المشروعة في صحرائه، قاعدة للتعامل الدولي، و»النظارات" التي يقيس بها المغرب جدية الشراكات ونجاعة الصداقات، كما ورد ذلك على لسان جلالته في خطاب 20 غشت 2022.

ومن لا يرى الصحراء في مغربها والمغرب في صحرائه لن يراه المغرب !

وإذ يحيي جنودنا البواسل المرابطين لحماية حدود أرضنا المباركة، يدعو إلى التلاحم الوطني، وتصليب الجبهة الداخلية وتقوية المناعة الوطنية ، الأمر الذي شكل دوما الصخرة الصلبة التي انهارت أمامها كل المخططات والنوايا والهجومات التي استهدفت المغرب عبر تاريخه العريق.

عاش المغرب موحدا حرا مزدهرا وأبيا مستعصيا على النوايا الاستعمارية الجديدة منها والقديمة..

العيون السبت 2 فبراير 2023

الاتحاد الاشتراكي يعتبر أن المغرب يقيم الدليل على جدية ومصداقية الحكم الذاتي بإعطائه المضمون المادي واللامادي الملموس، باستفادة أبناء الصحراء من ثروات المنطقة ، حصرا، ومن ثروات الوطن إجمالا

الاتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki
الاثنين 6 فبراير 2023 الموافق 15 رجب 1444 العدد 13.368
www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

ألبوم صور العرس النضالي الاتحادي بالعيون

أعضاء المكتب السياسي وسط الجمهور الغفير

أعضاء المكتب السياسي والفريقين في مقدمة الحضور

جانب من الحضور

رئيس الفريق بالبرلمان مع أعضاء المكتب السياسي

منصة التجمع الجماهيري

رئيسة المنظمة الاشتراكية للنساء الاتحاديات في مقدمة الحضور

الكاتب الأول والوفد المرافق في صورة أمام المكتبة الوسائطية

المنصة

www.alittihad.press.ma www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

صحيفة كولومبية: الرئيس الكولومبي تصرف بمنطق «متمرد حرب العصابات» بخصوص قضية الصحراء متجاهلا مصالح بلاده مع المغرب

كتبت صحيفة «لا باتريا» الكولومبية أن الرئيس الكولومبي غوستافو بيترو من خلال الاعتراف بالكيان الدمية للجمهورية الوهمية للبوليساريو، تصرف بمنطق «متمرد حرب العصابات»، متجاهلا مصالح كولومبيا مع بلد صديق هو المغرب.

وتحت عنوان «المغرب وكولومبيا، صداقة تتعرض لمذبحة»، يذكر الصحفي أندريس هورتادو أن بيترو تولى منصبه في 7 غشت وبعد ثلاثة أيام، من خلال وزارة الخارجية، قرر «الاعتراف بجبهة البوليساريو ومحاولة منحها « وضع» بلد، ..ويبدو أنه مستعجلا القيام بذلك».

وحسب كاتب المقال «بعبارة أخرى، تصرف بترو كما لو كان لا يزال مقاتلا، متناسيا أنه زعيم وممثل لدولة ذات سيادة هي كولومبيا، البلد الذي عانى لسنوات عديدة من أهوال ومخاطر حركات التمرد الدموية».

بالنسبة له، «لا أحد في هذا البلد، ولا حتى بيترو بالطبع، يريد بلدا آخر أن ينضم إلى نيكاراغوا لمهاجمة سيادتنا ووحدتنا الترابية، لكن هذا بالضبط ما فعله بيترو مع المغرب».

وتابع هورتادو بالقول إن «البوليساريو تهدد سيادة ووحدة أراضي المغرب حليفنا الكبير في إفريقيا»، مشيرا إلى أنه «في مواجهة هذا الانزلاق من قبل بيترو، وافق مجلس الشيوخ بكامل هيئته في 19 أكتوبر الماضي، على قرار بالأغلبية ضد الحكومة بسبب الهمجية المرتكبة ضد بلد صديق وحليف كبير».

من بين 108 من أعضاء مجلس الشيوخ، وقع 63 على القرار المذكور وهم ممثلو الأحزاب التسعة التي تدعم الحكومة، وهي: الحزب الليبرالي، حزب أو ، والتحالف الأخضر، والتغيير الراديكالي، وميرا ، وكولومبيا خوستا ليبري ، والوسط الديمقراطي وعصبة قادة مكافحة الفساد.

وذكر المقال في هذا السياق بمضمون القرار الذي تم تبنيه نهاية أكتوبر الماضي، والذي أعرب فيه مجلس الشيوخ الكولومبي عن «رفضه القاطع» و "عدم موافقته المطلقة" على قرار الرئيس اليساري غوستافو بيترو، المتمرد السابق، إعادة العلاقات الدبلوماسية مع الكيان الوهمي، والذي «يتعارض مع المبادئ الأساسية للدبلوماسية الكولومبية».

واستنكر هورتادو قرار بيترو، الذي يأتي «في وقت بلغت فيه، خلال السنوات الأخيرة، العلاقات بين كولومبيا والمغرب إلى مستوى مثالي لم يسبق له مثيل ... على المستوى الثنائي، حيث تمت ترجمة العلاقات الممتازة بين بلدينا» إلى واقع ملموس، ومفيد للغاية، وحيث تعززت الروابط السياحية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والأكاديمية والإنسانية بفضل الاتفاقيات الموقعة بين بوغوتا والرباط «.

وأضاف «يجب أن نكون ممتنين لأن المغرب هو البلد الإفريقي الوحيد الذي لا يفرض التأشيرة لدخول الكولومبيين إلى أراضيه. كما كان المغرب البلد الوحيد الذي دعي للمشاركة في المعرض الوطني للصناعة التقليدية بكولومبيا، وكما يؤكد أعضاء مجلس الشيوخ، فهو بلد رئيسي للفلاحة الكولومبية «، لأنه واحد من أكبر منتجي الفوسفات في العالم.

ويشير كاتب المقال إلى أن «هذا البلد الإفريقي، كما يؤكد أعضاء مجلس الشيوخ، يمثل شريكا استراتيجيا ومميزا لكولومبيا في إفريقيا والعالم العربي، نظرا لريادته والاعتراف الذي يحظى به إقليميا وقاريا وعالميا «.

وخلص كاتب المقال، إلى أن «بيترو ، كما هو معلوم، يتدخل - وبطريقة خاطئة - في الشؤون الداخلية للدول التي لا تشاركه إيديولوجيته»، مشيرا إلى أنه «ينبغي أن نتذكر أن مجلس الشيوخ يمثل الكولومبيين وأن اثنين من وزراء خارجيتنا اختارا التوجه للمغرب في زيارتهما الأولى والوحيدة لإفريقيا. لقد جعلنا بيترو ، بجرة قلم، نخاطر بفقدان صديق كبير، تربطنا به علاقات تمتد لنحو نصف قرن».

جددت التأكيد على موقفها الداعم للوحدة الترابية للمغرب

لجنة السياسة الخارجية بالبرلمان الأنديني تدحض تصريحات رئيسة هذه الهيئة بالجزائر

جددت لجنة السياسة الخارجية والعلاقات الدولية والدبلوماسية البرلمانية للبرلمان الأنديني التأكيد على موقفها الثابت الداعم للوحدة الترابية للمملكة ولمبادرة الحكم الذاتي بالأقاليم الجنوبية، وذلك ردا وضحدا للتصريحات التي أدلت بها رئيسة هذا البرلمان خلال الدورة الـ 17 لاتحاد مجالس الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي التي انعقدت مؤخرا بالجزائر.

وذكر بلاغ لمجلس المستشارين أنه على إثر الاتصالات المكثفة التي أجراها النعم ميارة، رئيس المجلس، مع رئيس وأعضاء لجنة السياسة الخارجية، العلاقات الدولية والدبلوماسية البرلمانية بالبرلمان الأنديني، توصلت رئاسة المجلس من هذه الأخيرة ببلاغ أكدت فيه أنها أقرت بتاريخ 3 فبراير 2023، موقفها الراسخ، الداعم للسيادة السياسية والوحدة الوطنية والحفاظ على الوحدة الترابية للمملكة المغربية كدولة ذات سيادة معترف بها من قبل الأمم المتحدة، ولمبادرتها للحكم الذاتي حول النزاع في الصحراء ولتعزيز السلم والاستقرار، واعتبار الحوار المتحضر أفضل سبيل لبلوغ التوافقات الضرورية المفضية إلى مناخ من السلام الحقيقي والدائم.

وذكرت اللجنة في هذا السياق، بأنها كانت قد عقدت اجتماعا في مراكش في 3 يوليوز 2022، وأجرت خلاله نقاشا حول دعم السيادة الوطنية والوحدة الترابية للمملكة المغربية، آخذة بعين الاعتبار الحفاظ على السيادة الوطنية والوحدة الترابية للدول ذات السيادة كثابت من ثوابت السياسة الخارجية للتجمع الأنديني، وكذلك الدول الأعضاء في برلمان الأنديز» وكون المغرب يحظى بصفة عضو مراقب في هذه الهيئة البرلمانية. كما أشارت اللجنة إلى «انعقاد الجلسة العامة لبرلمان الأنديز في مدينة العيون بالصحراء المغربية بتاريخ 4 يوليوز 2022، بمشاركة البرلمان المغربي ممثلا برئيسي مجلسي النواب والمستشارين، وهي الجلسة التي تم خلالها اتخاذ موقف داعم للحوار السياسي والتعاون البرلماني، كما اطلع خلالها البرلمانيون الأنديونيون، بشكل مباشر، على الوضع وسجلوا أثناء زيارتهم لمشاريع التنمية السوسيو اقتصادية ومنشآت التعليم والتطبيب «السلم والاستقرار والتنمية التي تنعم بها المنطقة».

وفي تذكير بآخر قرار رسمي اتخذه البرلمان الأنديني في هذا الشأن، أكد بيان لجنة العلاقات الخارجية ببرلمان الأنديز أنهم اجتمعوا في بوكارامانغا ، كولومبيا ، في 27 أكتوبر 2022 ، حيث تم التصويت بأغلبية الأعضاء على قرار يؤكد دعم السيادة السياسية والوحدة الوطنية وسلامة أراضي الدول ذات السيادة المعترف بها من قبل منظمة الأمم المتحدة، معربا عن دعمه للمبادرة المغربية للحكم الذاتي كحل ممكن وجاد وذي مصداقية لهذا النزاع الإقليمي في إطار قرارات الأمم المتحدة.

وتجدر الاشارة إلى أن أعضاء من البرلمان الأنديني كانوا قد قاموا بزيارة للمملكة المغربية للمشاركة في فعاليات مهرجان الناظور للسينما والذي تميز بحضور رئيس مجلس المستشارين في حفله الافتتاحي إلى جانب ممثل مجلس المستشارين لدى البرلمان الأنديني عبد القادر سلامة وممثلة مجلس النواب النائبة فاتن الغالي وكذا العديد من المسؤولين الحكوميين والبرلمانيين.

وكان الوفد البرلماني المغربي المشارك في أشغال الدورة الـ 17 لاتحاد مجالس الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي التي انعقدت في الجزائر ما بين 26 و 30 يناير الماضي، عبر عن استنكاره للحدث الذي شهدته جلسة افتتاح الدورة المذكورة «وما تضمنه من مس بالوحدة الترابية للمملكة المغربية وتدخل في الشؤون الداخلية لبلد مسلم عضو في الاتحاد، من لدن ممثلة منظمة برلمانية غير عضو فيه»، في إشارة إلى النائبة الكولومبية غلوريافلوريس «التي أدعت أنها تتحدث باسم البرلمان الأنديني، ليأتي قرار اليوم ليضحد ويكشف زيف هذه المزاعم وللتأكيد على حقيقة موقف البرلمان الأنديني الداعم للوحدة الترابية للمملكة المغربية».

في أشغال الدورة العادية السابعة لمجلسها الوطني

الدكتور كريم بلمقدم: الموقف الأخير للبرلمان الأوروبي مرفوض وغابت عنه مقومات الحياد

و«فيدراليو الصحة» حريصون على إنجاح الورش الصحي الكبير

النقابة الوطنية للصحة العمومية تحمّل الحكومة مسؤولية الانتكاسات الاجتماعية وتدعو لحماية الطبقتين الفقيرة والمتوسطة

وحيد مبارك

نَدّد الدكتور كريم بلمقدم، الكاتب العام الوطني للنقابة الوطنية للصحة العمومية، العضو المؤسس للفيدرالية الديمقراطية للشغل، بالموقف الأخير للبرلمان الأوروبي الذي اعتبره مرفوضا وغابت عنه مقومات الحياد والموضوعية، مشددا على أنه يعتبر تدخلا سافرا في عمل المؤسسات الوطنية ومسّا بالسيادة الوطنية. وأكد القيادي النقابي باسم مناضلات ومناضلي النقابة على إدانة ورفض كل أشكال التدخلات الهجينة واللامسؤولة لبعض الأطراف العدائية التي تسعى إلى معاكسة الحقوق الثابتة للمملكة من قضية الصحراء المغربية، مثمّنا في المقابل التحولات الهامة التي عرفتها القضية الوطنية الأولى في الآونة الأخيرة، والتي كان عنوانها الأساسي تعزيز الموقف الديبلوماسي المغربي المتمثل في الاعتراف الدولي المتزايد بمغربية الصحراء وسعي العديد من الدول إلى تأكيد ذلك عبر افتتاح قنصليات لها بأقاليمنا الجنوبية، وهو ما يعتبر دعما قويا وضمنيا للأوراش الملكية التنموية المُهيكلة لأقاليم الصحراء المغربية.

وأوضح الدكتور بلمقدم في كلمته أول أمس السبت، بمناسبة انعقاد أشغال الدورة العادية السابعة للمجلس الوطني للنقابة الوطنية للصحة العمومية، أن هذه المحطة التنظيمية تنعقد في سياق سياسي واجتماعي وكذا اقتصادي جد مفصلي، يتمثل في تبعات جائحة كورونا ومحاولة التغلب على الركود والانكماش الاقتصادي والسعي لاستئناف الحياة العادية، مشددا على أن كل هذا اصطدم برغبة الرأس المال الجشع في استعادة خسائره بشكل سريع مما أدى إلى اختلال التوازنات بين العرض والطلب في أسواق المواد الأولية والطاقية وتسبب في اضطرابات في سلاسل التوريد العالمية. ونبّه الكاتب العام الوطني للنقابة إلى أن بلوغ مستوى التضخم لأرقام قياسية مخيفة، تؤدى ضريبته الطبقة الفقيرة والمتوسطة، إذ تدهورت قدرتهما الشرائية بشكل لا يطاق، مما قد يهدد التماسك الاجتماعي، الأمر الذي يطرح العديد من التساؤلات المشروعة حول نجاعة الفعل الحكومي في شقه الاقتصادي للحدّ من الاحتقان الاجتماعي عند الطبقات الكادحة والمتوسطة التي اكتوت بارتفاع الأسعار وغلاء المعيشة والخدمات الأساسية. وأكد بلمقدم استنكار النقابة الوطنية للصحة العمومية ضعف الأداء الحكومي وعدم نجاعة الحلول المتضمنة في قانون المالية لسنة 2023، الذي غلب عليها هاجس التوازنات الماكرو اقتصادية، مشددا على ضرورة إقرار الحكومة لسياسة ضريبية أكثر عدلا ودعم الأسر الكادحة والمتوسطة لمواجهة موجة الغلاء وتدني قدرتها الشرائية.

ووقف الكاتب العام الوطني للنقابة خلال عرضه كذلك عند إسهامات فيدراليي الصحة في أشغال المؤتمر الوطني الخامس للفيدرالية الديمقراطية للشغل الذي انعقد شهر دجنبر الفارط، مستعرضا ملامحا من الروح الإيجابية واللحمة القوية التي تميز البيت الفيدرالي، وبالأجواء الديمقراطية التي طبعت ذلك الاستحقاق النقابي التنظيمي، قبل أن ينتقل للحديث عن باقي السياقات ذات الصلة بانعقاد المجلس الوطني، وعلى رأسها انطلاق الورش الملكي للحماية الاجتماعية المتضمن للإصلاح الشامل للمنظومة الصحية الوطنية، انطلاقا من تنزيل قرار تعميم التغطية الصحية الاجبارية ودخوله حيز التنفيذ في فاتح دجنبر 2022، مرورا بتقديم مشاريع القوانين المتعلقة بالمنظومة الصحية، وهي الخطوات التي تروم التأهيل الشامل للمنظومة الصحة مع ما يطرحه ذلك من تحديات من أجل تلبية كل الاحتياجات الصحية للمواطنين وضمان جودة الخدمات الصحية بشكل سلس وعادل مجاليا واقتصاديا، وفي مقدمتها تحدّي توفير الموارد البشرية الكافية والمؤهلة والمحفزة، التي تعاني من خصاص كبير يؤثر سلبا على أدائها ويتسبب في الإجهاد وفي الاحتراق المهني وغيرها من التداعيات السلبية.

وأكد الدكتور بلمقدم أن القطاع الصحي عرف خلال السنة الأخيرة محطات وتطورات تستدعي الوقوف عندها بالدرس والتحليل لاستخلاص العبر والمواقف واتخاذ القرارات لكي تكون عند حجم حساسية وتحديات المرحلة القادمة، مشددا على أن النقابة الوطنية للصحة العمومية كانت وستظل حريصة على المساهمة الإيجابية والفعالة في إنجاح الورش الصحي الكبير الذي تعرفه بلادنا، وذلك في سياق صحي استثنائي، يُنتظر منه معالجة الإشكالات الكبرى التي يعرفها القطاع والمنظومة الصحية، تشريعيا وتنظيميا وماليا. وأوضح المسؤول النقابي أن الارتقاء بالخدمات الصحية وتجويد المنظومة يعتبر هدفا جماعيا لجميع العاملين في قطاع الصحة، وبأن تحقيق هذه الغاية التي تعتبر حقا أساسيا من حقوق الإنسان يتطلب تظافر الجهود وتطويرا للشراكات المؤسساتية وتعزيزها بين كافة المتدخلين، إلى جانب الاهتمام بالعنصر البشري الذي يعتبر العمود الفقري للقطاع، وكذا الرفع من قدراته ومؤهلاته على مستوى التكوين والممارسة، وتمكينه من كامل حقوقه المادية والمعنوية، والقطع مع التضييق الذي من شأنه أن يحدّ من المجهودات التي تبذل في خدمة المواطن والصحة بشكل عام. وأبرز بلمقدم أن القوانين المتعلقة بالمنظومة الصحية التي هي في طور المصادقة تعتبر اللبنة الأساسية لإنجاح ورش الإصلاح الشمولي للمنظومة الصحية ومدخلا رئيسيا لمعالجة اختلالاتها البنيوية، مشيرا إلى أن النقابة قدمت مقترحاتها في إطار التعديلات التي تراها ضرورية لحماية المكتسبات في بعض مواد مشاريع القوانين المذكورة، كما أنها وفي إطار انفتاحها على المحيط التشريعي فقد عملت على تقديم مذكرة في هذا الإطار للفريق الاشتراكي بكل من مجلس النواب ومجلس المستشارين من أجل التبني والترافع بخصوصها.

ووقف الكاتب العام الوطني عند الخطوات التي قطعتها النقابة في تعاطيها مع التحولات والمستجدات التي عرفها القطاع الصحي، ومن أبرزها محطة توقيع اتفاق 24 فبراير 2022 التي تم اعتبارها لحظة تجسد استمرارية واستكمال تنزيل باقي البنود الواردة في الاتفاق القطاعي لـ 5 يوليوز 2011، واصفا المدة الزمنية الفاصلة بين المرحلتين المتمثلة في 11 سنة بكونها سنوات عجاف من الانسداد ومحاصرة المطالب المشروعة لمهنيي الصحة، بسبب ما اعتبرها الدكتور بلمقدم حسابات ضيقة للحكومتين السابقتين وتبخيسهما لكل ما هو اجتماعي بما في ذلك المجال الصحي. واستعرض المتحدث مختلف المحطات الاحتجاجية والأشكال النضالية التي خاضتها النقابة، سواء تعلق الأمر بالإضرابات أو الوقفات، وكذا المكتسبات التي تم تحقيقها من منطلق شمولي عام بعيدا عن أية نظرة فئوية، مؤكدا على أهمية مواصلة الجهود لتعزيز جسور العمل المؤسساتي سواء داخل التنسيق النقابي بقطاع الصحة أو مع الفاعلين السياسيين، مشددا على أن النقابة الوطنية للصحة العمومية على درجة كبيرة من الوعي بأن الطريق لا يزال طويلا بالرغم مما قد تحقق لحد الآن، خاصة في ما يتعلق بصدور المراسيم التنظيمية والتطبيقية التي تعتبر المحدد الحقيقي للقيمة المضافة للتغيير المنشود ومدى تلبيته وتحقيقه الفعلي لتطلعات الشغيلة الصحية، وبأنها حريصة على أن تواصل أداء رسالتها بكل التزام ومسؤولية.

البرلمان الأنديني: تجديد لدعم مغربية الصحراء

نوفل البعمري

في مؤتمر التعاون الإسلامي الذي نظم بالجزائر وجد الوفد المغربي نفسه مضطراً للرد على كلمة برلمانية كولومبية ادعت أنها تقدمها باسم البرلمان الأنديني معلنة من خلالها عن مواقف سياسية لا تعبر عن مواقف هذا البرلمان الذي اضطر للرد عليها رسمياً والإعلان عن موقف بلاده « الراسخ، الداعم للسيادة السياسية والوحدة الوطنية والحفاظ على الوحدة الترابية للمملكة المغربية كدولة ذات سيادة معترف بها من قبل الأمم المتحدة، ولمبادرتها للحكم الذاتي حول النزاع في الصحراء ولتعزيز السلم والاستقرار، واعتبار الحوار المتحضر أفضل سبيل لبلوغ التوافقات الضرورية المفضية إلى مناخ من السلام الحقيقي والدائم»، كما أن البرلمان الأنديني سبق أن عقد جلسة في يوليوز 2022 أعلن فيها عن موقف داعم لمغربية الصحراء ولمبادرة الحكم الذاتي نظرا لجديتها ومصداقيتها، هذا البرلمان الذي وجد نفسه مضطراً لتوضيح موقفه من سيادة المغرب على الصحراء بعد تلك الكلمة التي تم تقديمها تحت الطلب وبمقابل، وهو الموقف الذي عبر عنه نائب رئيس البرلمان في خرجة إعلامية رسمية أعاد فيها رسم ملامح الموقف الداعم لملف الصحراء، كما انتهى بإعلان لجنة السياسات الخارجية للبرلمان الأنديني، رسمياً، دعم الحكم الذاتي بعد تواصل مغربي تم القيام به معهم من طرف الغرفة الثانية ورئاستها في إطار مهامها البرلمانية، واعتباراً لكون هذه الغرفة هي من أسست العلاقة مع البرلمان الأنديني.

إن الخلاصة الأساسية لمحاولة الاختراق الفاشلة للعسكر الجزائري لهذا البرلمان، وسرعة رد الفعل المغربي الذي أعاد الوضع لطبيعته الديبلوماسية، يبرز دور الديبلوماسية البرلمانية في دعم ملف الصحراء، والموقف المغربي لدى برلمانات العالم باعتبارها مؤسسات ذات سلطة تشريعية وتمثيلية لساكنتها، لها أهميتها في البنيات الأساسية المشكلة للدول وللتحالفات الإقليمية، هذا الدور البرلماني يعيد إلى الواجهة دور هذه المؤسسة ليس فقط داخليا من خلال القيام بمهام التشريع، بل أيضا خارجياً وديبلوماسيا من خلال الترافع عن القضية الوطنية والموقف الوطني المغربي، هذا الموقف الذي أصبح يتعزز بفضل الدينامية الدبلوماسية الرسمية، التي انضافت لها الدبلوماسية البرلمانية للبرلمان المغربي بغرفتيه وفرقه البرلمانية ولجانه.

المغرب من خلال التطورات الأخيرة يحتاج لتعزيز مواقفه وتموقعه الدبلوماسي على مستوى مختلف المؤسسات الدولية خاصة منها البرلمانية، وقد كان الصراع مع البرلمان الأوروبي في الفترة الأخيرة مؤشرا على أهمية أن تقوم كل المؤسسات بمهامها في دعم الموقف المغربي والترافع عنه، وأن يكون هذا التحرك فاعلا، سريعاً، مؤثراً واستباقياً، هذا هو الدرس الذي يمكن استخلاصه من محاولة الاختراق التي انتهت بالفشل بفضل يقظة المؤسسات المغربية وسرعة التحرك وتحريك مختلف آليات التواصل والتأثير الإيجابي المشروع للحفاظ على المكاسب التي حققها المغرب بمختلف مكوناته.

تقديم مشروع خط أنبوب الغاز نيجيريا - المغرب بطوكيو

تم، يوم الخميس، تقديم مشروع خط أنبوب الغاز نيجيريا - المغرب، الذي سيعبر 13 بلدا على طول الساحل الأطلسي، وذلك خلال ندوة نظمت بطوكيو تحت شعار «الفرص والتحديات الاقتصادية في إفريقيا». وشكل مشروع خط أنبوب الغاز خلال هذه الندوة المنظمة من طرف سفارة المغرب بالعاصمة اليابانية، بالتعاون مع جمعية الصداقة المغربية اليابانية، موضوع النقاشات في إطار محور عرف مشاركة، على الخصوص، سفراء المغرب ونيجيريا وغانا.

وقدم سفير المغرب لدى اليابان رشاد بوهلال في كلمة خلال هذا المحور الخطوط الرئيسية لهذا المشروع الطموح الذي أطلقه جلالة الملك محمد السادس والرئيس النيجيري محمد بخاري.

وأكد الدبلوماسي، بهذه المناسبة، تأثير هذا المشروع الضخم على التنمية الإقليمية، مشيرا إلى أن المشروع جاء لتقديم شهادة إضافية من حيث التزام المغرب بتعزيز علاقات التعاون مع دول القارة الإفريقية في إطار التعاون جنوب - جنوب المفيد للطرفين.

من جهته، أشاد كانسوكي ناغاوكا، مدير منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بوزارة الشؤون الخارجية اليابانية، بالإمكانات الاقتصادية الكبيرة التي يتوفر عليها المغرب والفرص التي يوفرها، لاسيما في قطاع الطاقة.

ودعا في هذا السياق الشركات اليابانية إلى استغلال هذه الفرص وتعزيز حضورها في السوق المغربي.

وشكلت هذه الندوة التي مكنت من تقديم مشروع خط أنبوب الغاز المغرب - نيجيريا للشركات اليابانية، واليابانيين بشكل عام، فرصة لتسليط الضوء على السياسة الطاقية للمغرب في شموليتها.

وقال منظمو الندوة إن أحد أهداف الحدث هو إثارة اهتمام الشركات اليابانية بالاستثمار في المغرب خاصة في قطاع الطاقات المتجددة الذي أصبح من أولويات المملكة.

وعرف هذا الحدث الذي نظم في إطار النسخة الثامنة من «ندوة العام الجديد»، والذي حضره أكثر من 80 ممثلا عن أكبر الشركات اليابانية، مشاركة سفراء من الدول الإفريقية التي يعبرها خط أنبوب الغاز، فضلا عن مسؤولين كبار من الهيئة اليابانية للتجارة الخارجية، والوكالة اليابانية للتعاون الدولي.

وفي نهاية هذه الندوة، أجرى بوهلال محادثات مع رئيس الهيئة اليابانية للتجارة الخارجية، والعديد من مسؤولي الشركات اليابانية، لا سيما حول سبل تعزيز وتنويع أنشطة الفاعلين الاقتصاديين اليابانيين في المغرب.

«يا أيتها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

صدق الله العظيم

المناضل الحاج العربي السكتاني في ذمة الله

انتقل إلى عفو الله المرحوم الحاج العربي السكتاني، اثر سكتة قلبية مفاجئة، والذي كان يشغل قيد حياته رئاسة جماعة قيشر بدائرة ابي الجعد، والمرحوم من مواليد سنة 1938 وهو من الرعيل الأول لاتحادي الإقليم، حيث انخرط في صفوف حزب القوات الشعبية سنة 1959، وشارك في مختلف المعارك النضالية والاستحقاقات الانتخابية، حيث كان له باع طويل في معركة 1977، وكلف بالمكتب المركزي بجماعة تاشرافت.

وبهذه المناسبة الأليمة والمصاب الجلل، يتقدم الاتحاديون والاتحاديات بأحر التعازي لآل السكتاني وإلى أخيه المناضل الحاج محمد السكتاني وإلى المهدي وأنس ونزار وأبنائه وبناته وكل أفراد الأسرة الكريمة، إنا لله وإنا إليه راجعون.

الطيب بوشعيب في ذمة الله

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره، فقدت عائلة الطيب، المشمول برحمة الله، بإذنه تعالى، الطيب بوشعيب، بعد مرض لم ينفع معه علاج، وذلك يوم 4 فبراير 2023، وقد ووري جثمان الفقيد الثرى بمقبرة سيدي مسعود بالدار البيضاء.

وبمناسبة هذا الرزء الكبير، تتقدم عائلة نعيم والحريري وجميع الأهل، بأحر التعازي وأصدق المواساة إلى أبنائه: بشرى، وفاء وطارق، راجين من العلي القدير أن يتغمد الفقيد بشآبيب الرحمة والرضوان ويسكنه فسيح الجنان مع الصديقين والشهداء والصالحين، وأن يلهم جميع أفراد الأسرة الصبر الجميل. إنا لله وإنا إليه راجعون.

الاتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki
الاثنين 6 فبراير 2023 الموافق 15 رجب 1444 العدد 13.368
www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الموت يخطف «مول العلوة»

وداعا الفنان القدير ولد قدور

جلال كندالي

نجم آخر يهوي، ليلتحق بقامات فنية أخرى رحلت عن دنيا الناس، بعدما تركت وراءها إرثا فنيا، جعلتها حاضرة اليوم بيننا رغم قساوة الغياب،إنه الفنان القدير الحاج أحمد ولد قدور، أو " مول العلوة " ،الذي ارتقى إلى جوار ربه أول أمس السبت بمسقط الرأس والهوى مدينة ابن أحمد إقليم سطات، بعد عقود من العطاءخح.

برحيل الفنان ولد قدور، تفقد الأغنية الشعبية ومعها الساحة الفنية، أحد رموزها الكبار، ويلحق بالفنانين علي ومحمد بشار المشهورين بقشبال وزروال، وغيرها من القامات الكبيرة .

ويعد الفنان الراحل سي أحمد ولد قدور من أعمدة الفن المغربي الأصيل وهرم في الفن الشعبي وأيقونة فريدة من الفن الشعبي الوثري، اشتهر بالعزف على آلة الوتار ، وبأغانيه التي أداها طيلة مساره الفني، بالإضافة إلى أغنية العلوة، التي يؤديها بصيغتها القديمة، هناك أيضا أغنية " لغزال " وغيرها من الأغاني التي تخطت حدود الوطن.

الفنان أحمد ولد قدور ،منذ أن كان طفلا ،قرر أن يكون عازفا بعد منعه من حفل للشيخات ، حفظ أغنية «العلوة» وهو طفل عن عيساوة، كما حفظ أغنية «لغزال» عن والده الذي كان يحكيها له وعمره 3 سنوات.

الفنان القدير الحاج أحمد ولد قدور أيقونة الفن العيطي وشيخها الجليل،اشتهر بأدائه لأغنية «العلوة»كاملة كما هي، وقد حفظها عن ظهر قلب لما كان يتسلل صغيرا في مجمع النساء بامزاب وهن يستقدمن عيساوة ، توفيت والدته وهو في سن الثالثة من عمره ،بقي عهدة بيد والده الذي كان ينام بجنبه، وفي كل مساء يروي له الحكايات لينام، من ضمنها الأغنية الشهيرة «لغزال «.من الأشياء الأخرى التي دفعته لولوج هذا العالم، منعه بمعية أقرانه من متابعة الفرجة «الشيخات»، مما اضطره إلى الإصرار على تعلم العزف رغم اعتراض والده وتعرضه للضرب.

انتقل إلى الدار البيضاء وهناك بدأت رحلة شيخ العيطة بامتياز.

مساره الفني أو جزء منه سبق أن حكاه لجريدة الاتحاد الاشتراكي على هامش تكريمه في الدورة السابعة لمهرجان لوتار المنظم من طرف جمعية المغرب العميق لحماية التراث بسطات، صحبة الثنائي قشبال وزروال

يقول أحمد ولد قدور شيخ العيطة أو «مول العلوة «الأغنية الشهيرة التي تغنت بها أجيال وأجيال وتخطت حدود الوطن،أن ولعه بالفن كان منذ الس صغر.

وفي لقاء مع جريدة الاتحاد الاشتراكي على هامش تكريمه حينما كنت صغيرا ،كنت كباقي أقراني نتفرج في «الشيخات، «لكن هذه الفرجة لاتكتمل بعد أن يصر الكبار من أهل الدوار على طردنا وتوالى الأمر،في تلك المرحلة، قررت أن أتعلم العزف لتكون لي «رباعتي حتى أنا».

وبالفعل، صنعت آلة موسيقية «طارو»، وبدأت أتعلم وهو ماتيسر لي في آخر المطاف»،ووليت أحسن منهم «، لكن بعد نفي السلطان محمد الخامس تم منعنا من العزف وعدم تبيان أي مظهر من مظاهر الفرح.وغادرت منطقة امزاب إقليم سطات إلى الدار البيضاء، حيث تعرفت على أناس يشتغلون في الحلاقة، كانوا مولعين بآلة لوتار. وحين وقفوا على موهبتي، بدأوا يصطحبونني معهم في الحفلات والأعراس.وبعد أن تدبرت أمري، اقتنيت آلة لوتار ،وقررت الاشتغال وحدي. وفي بعض الأحيان، اصطحب معي شخصا أو شخصين للعمل معي في الأعراس والحفلات مقابل «باللي يقسم الله «.

وعن التعويض المادي الذي كان يتقاضاه في بداياته الفنية، يتذكر الفنان القدير الحاج أحمد ولد قدور رحمه الله، أن المبلغ وقتذاك تراوح مابين 20درهما و30درهما في بداية الستينيات من القرن الماضي. وعن كيفية الإلمام بأغنية «العلوة» المشهور بأدائها كاملة، وكيف تم تجميعها، يقول ولد قدور:لأني أعرف الأولياء الصالحين كلهم، بحكم أني ابن امزاب،وقد سمعتها من «عيساوة» الذين كانوا يؤدونها بآلة «القصبة»،وهي عادة كانت معروفة ،إذ كانت مجموعة من النساء يتفقن وحدهن على إحضار «عيساوة»، فقلت «ضاحكا»من اليوم «أنا صاحب لعيالات « وأغنية «العلوة «تراثية قديمة ،وقد حفظتها عن ظهر قلب مُدّاك السن . وحول ما إن كان لاقى اعتراضا من طرف والديه في الصغر بخصوص ولوجه عالم الفن،وضح ولد قدور: فعلا منعني والدي،وكسر آلتي،بل وصل الأمر إلى حد الضرب». وعن أغنيته الشهيرة والجميلة أيضا «لغزال»، كشف شيخ العيطة ولد قدور،أن «هذه الأغنية حفظتها عن والدي رحمه الله». فوالدتي توفيت وعمري ثلاث سنوات.وبحكم أني مازلت صغيرا، كنت أنام رفقة والدي، ولكي أكف عن البكاء ككل الأطفال في تلك السن، كان يروي لي هذا «الكلام»حتى أنام .وبدوري، أدخلت على الكلام تحسينات وأديته لما كبرت. تقول الأغنية فيما تقول: «أجي نسولو الرامي على لغزال،كيف جرى فيها حتى بْقَت دارة،نهار طاحت لو وشربت من لجبال ،هودت لبحيرة ، صابت لشياخ مازالو،عندها صاينة وجعاب وصال ، زنادات متقولشي لا لا،أنا فعارك أبويا رحال ،يالفارز الجيفة من لحلال ،تقوي الوحش مع لغزال،كلها يروح لغزالو،قالت الدامي للرامي،عوز لك شهادة،مال ولدي باقي مطرود،أول با هي حتى لجدود،شوفو ها الزين منقود ،ما ولداتو ولادة ،يا الرمى مقصحكم بكبود ،أنت تابعني وأنا خايفة نتأذى،ياك ولدي حاجب السلطان تابعاه الكادة ،ياك ولدي مايتوه فبلاد لحدود،ياك ولدي فوق من راسو جوج بنود،ياك أنا فنشية ماشي منكادة،صورة الخلاق الموجود،منحمم السور العود،ما نا مفرادة ،منسمك الهدمة يعود ماندير دواح ليهود،مانمشط بمشطة العود ،ماندير قلادة،ياك لخطوط هما لخدود، والعنق مجرد مجبود، والعينين بالدوام مصرادة،هاكو قلبي ديوه لحدادة، دار الكرسي ودار لمخايط والشفار زنادة، ودار الجعبة تضرب ف الكود وضربة شدادة،هاكا سلامي ديوه للصيادة،را النزاهة حس البارود،الدنيا لهوا بهواها مادومشي أبدا، كيف غدرت قوم النمرو،د ولحم لغزال مايأكلوش من والى، من غير الناس الختالة «هكذا كان يؤدي لي والدي قصة «لغزالة» ويشرح ولد قدور أن «جل الأغاني التراثية وجدتها وحفظتها و»صاوبتها بحلقي «سواء العلوة أو لغزال أو غيرهما ومنها أيضا قصيدة حول العيد وهي قصة اجتماعية يقول فيها» «تصنتو لي ياحضار، نعاود لكم ما صار، مع مولات الدار فقصة الضحية،ملي قرب العيد كل نهار خصام جديد، مكان نجي ونزيد من دابا لعشية،خصو يجيني في الحين، ويكون فعمرو ثْلثْ سنين بلْقِلية عامين وصوفتو ملوية،يكون وجهو صردي، ويركب عليها ولدي ومقعبتو مكدي وشحمتو مطوية،نعمل فيها كرداس نعلقو قدام الناس، لحم ويخرج مسناس وحدة تكفي فيا،لْفاد يكون متين نشويو فيه يُومين نعملو به الطاجين والضلعة مشوية،على الراس نكسكس ونحمر لمغرس وخا نعض ونفرس زردة مرضية،يكونو لقرون كبار يسدو باب الدار نفتخرو على الجار ونروحو لمزية،لودنين غـزالات والـديـالـة دْلات وصـوفـتـو درعية،يكون منقود وكبير مترو ونص ف التقدير، الله يجيب التيسير، خرج جيبو فدغية ،قلت لها يالمرا ،حقّ هذي غمرة، ضرك مايبرا، عشرتك خطية،بزطامي فيه النفض ديما بلاك معرض متخْمْميش ليا ،وتمشاي على قدرك وعملي حساب ولادك والخدمة ماعندك والحالة مشفية،احنا عا مساكين أولادنا عريانين فالعيشة، مغبونين يضحيو الأغنياء،يضحيو أصحاب المال والديور علْ لشكال مال فلوسهم قلال معليهم لزمية،وديري معايا لعقل،را العصر تبدل،والمغرب استقل نعيشو ف الحرية،أش خصنا بقديد را يكرم ويولي وكيد ،مبقيناش عبيد هديك هي الدنيا،وتمشاي على الاقتصاد وباركا من لجحاد تعالي نقريو لولاد للأيام الآتية،أحمد يخرج طبيب وعباس يخرج كاتب ويدخل لقليمية،عيسى يخرج بوليس وعبدالله مهندس مصطفى رئيس القيادة العليا،زهرة بنتك تصلح تشد شهادة تنجح طامو والسعدية،هادو سبع وليدات ثلاثة منهم بنات خصنا لهم شكارات وكتب مدرسية ،الزمان بغا لعوين نعملو كيف لخرين على العيشة متحانين شوفي النصرانية،النصرانية تخدم راجلها مايندم كاع يشاركو ف الهم عيشة مْستوية،والنصرانية تمشي البيسري والمارشي كلها تجيب منو شي كبيرة اقتصادية ،وانت خلاك باك بلا صنعة ما قراك أيام مشات معك فعيشة زغبية،وخليني نتهنى را بقات عندي غير سنة دابا ربي يرزقنا ،خصنا الصلاة بعدا هي ولابُدا، اللي ماصلى غدا يسكن ف الهاوية، والصلاة عمود الدين صحابها فائزين فالجنة مرضيين وقصور عالية،قالت لي يا لحمق أنت غير كتخربق الحولي منو مانخلق جيبو ليا «. هذه الأغنية من كلمات ولد قربال المدكوري الذي كان ينظم الشعر ويبيعه في «كناش»واشتريته منه وحفظته لقد اشتريته يقول ولد قدور ب «10ريالات»، وقد سجلت هذه الأغنية لدى «الساخي ديسك» التي تزامنت مع عيد الأضحى، وقد نفدت من السوق. لكن بالمقابل هناك كلام ارتجالي عرفت به ،عن ذلك يقول،ذلك يأتي وليد اللحظة مثل «زم فمك الله يرحم امك، الحبس ولبرودة يشيبو لقرودة»، وغيرها، «،وكان أحد الأشخاص تطوع لكي أغسل يدي لتناول وجبة الطعام،فقلت له «قولو لهداك الباسل راني غاسل» وعن علاقته الآن بالغناء، (هذا اللقاء كانت سنة 2018) يقول «عييت شديت لرض»،وعن رأيه في الخلَف،يقول هناك القليل ممن يتقنونه ويحافظون على التراث ،والكلام الذي نسمعه الآن غير عميق وغير هادف وليس له معنى في مجمله،كما أن الجيل الجديد، القليل منه من يتذوق هذا النمط الغنائي،بخلاف الماضي، حيث كان الناس ذواقة،وأتذكر أنني ذهبت إلى حفل بقبيلة بني مسكين إقليم سطات، وكنت أتوسط مجموعة من الناس تقدر بألف شخص تقريبا «يفرشو لي لعبانة ولمساند»،والكل يستمع إليك باهتمام «واحد يكب لي فهداك»وشخص مكلف ب «لامبة»ولا تسمع أي ضجيج ، لكن للأسف هذا الأمر ليس قائما الآن. وعما إذا كان راضيا على الدولة والمجتمع، وتم تكريمه بما يليق ببذله وعطائه، نظرا لما قدمه من خدمات للفن الشعبي وللعيطة بشكل عام،يقول رحمه الله ضاحكا بتعفف الفنانين الكبار، وأنفة أبناء امزاب والشاوية،أكتفي بالقول'الله يهديهم علينا، دفعو معنا ديو حسنة".

بعد أن أثرى الخزانة المغربية بالعشرات من الأغاني

الفنان القدير محمد الغاوي يترجل عن صهوة الحياة

ج. كندالي

وافت المنية أول أمس السبت 4 فبراير2023، الفنان القدير محمد الغاوي، بالمستشفى العسكري بالرباط، بعد إصابته بنزيف داخلي على مستوى المخ،حيث ووري جثمانه الثرى أمس الأحد بمقبرة سيدي بلعباس بمدينة سلا مسقط رأسه.

صاحب أغنية " الغربة والعشق الكادي " ،أثرى الخزانة المغربية بالعشرات من الأغاني التي تعامل فيها مع كبار الشعراء والملحنين المغاربة، انضم مبكرا إلى المجال الفني، حيث انضم في سن السابعة إلى فرقة "الجيل الصاعد"، قبل أن يلتحق ببرنامج "مواهب"، الذي كان يشرف عليه الفنان الراحل عبد النبي الجيراري، وهو البرنامج الذي تخرجت منه العديد من النجوم التي حلقت عاليا في سماء الأغنية المغربية والعربية،كما شارك في برنامج " أضواء المدينة " وهي المسابقة التي كان يشرف عليها الفنان الراحل حميد العلوي.

في حوار سابق مع جريدة الاتحاد الاشتراكي، يقول الراحل محمد الغاوي، أنه" في سن السابعة من عمري كنت أغني داخل الفصل الدراسي بمدرسة ابن بطوطة بمدينة سلا ،لن أنسى أستاذتي سعاد حركات التي كانت تدرسني بالقسم التحضيري، إذ كانت تدعوني للغناء بين الفينة والأخرى، وأؤدي أغاني أم كلثوم وعبدالحليم حافظ، التي كنت أستمع إليها بإحدى المقاهي المجاورة لمنزلنا بالمدينة العتيقة سلا،كما كانت ترافقني خالتي إلى السينما وأنا طفل ،آنذاك كانت تعرض أفلام عبدالحليم حافظ ومحمد عبد الوهاب، ومن ثمة بدأ ارتباطي بعالم الغناء".

ويضيف في ذات اللقاء "مدينة سلا مدينة تراثية، معروفة بالملحون والأندلسي وعيساوة، وبما أنني عشت في وسط شعبي ،اطلعت على مجموعة من الأصناف الإبداعية، وكنت حريصا على حضور اللقاءات الفنية التي تبرمج في المنازل كل يوم خميس ،في إحدى المرات لما كنت أدرس في المرحلة الثانوية شاركت في مسابقة التي تقام نهاية العام بثانوية النهضة ،لأفوز بالجائزة الأولى عن أدائي لأغنية "أمل حياتي "لكوكب الشرق أم كلثوم ،حينذاك تأكدت من موهبتي، كنت أتردد على برنامج إدريس العلام الذي كنا نلقبه ب «باحمدون «ولم نكن نتردد في الذهاب مشيا على الأقدام من مدينة سلا إلى مدينة الرباط للمشاركة في هذا البرنامج الذي كان يعنى بالغناء والتمثيل " .

ويشرح بداياته قائلا "الإخوة الذين جايلوني في الإذاعة الوطنية يشهدون بأنني كنت مولعا بالغناء منذ طفولتي، لكن الولع الحقيقي بدأ مع برنامج «مواهب «للموسيقار عبدالنبي الجيراري الذي كان بمثابة الأب، أقولها باعتزاز ،وهو من تبناني فنيا وكان يتعامل معي كأنني أحد أبنائه، إلى درجة أنني كنت ألج إلى منزله كأنني أحد أفراد أسرته، وكنت محافظا للبرنامج لمدة 13سنة.

ظلت علاقتي بالأستاذ عبدالنبي الجيراري قائمة طيلة مشواري الفني إلى أن وافته المنية رحمه الله، ولن أنسى فضله علي ماحييت".

في سنة 1979يقول الغاوي " نظمت الإذاعة الوطنية مسابقة أضواء المدينة ،وهو البرنامج الذي كان يشرف عليه المرحوم حميد العلوي والمرحوم إدريس التادلي والمرحوم محمد أبو الصواب والمرحوم محمد بنعبدالسلام المسؤول في قسم البرامج،حيث كانت هناك جولة عبر ربوع المملكة ،وقد احتضن مسرح محمد الخامس بالرباط النهائيات ،التي شارك فيها 14متشرحا ومترشحة، لأفوز بأحسن صوت نسائي عن أدائها لأغنية أم كلثوم «وحقك أنت المنى والطرب «وكانت الإذاعة قد التزمت بتسجيل أغاني للفائزين" ،هكذا صوت رجالي عن أدائي لأغنية محمد عبد الوهاب «مضناك جفاه مرقده» في حين فازت الفنانة رجاء بلمليح رحمها الله بأحسن صوت نسائي عن أدائها لأغنية أم كلثوم «وحقك أنت المنى والطرب «وكانت الإذاعة قد التزمت بتسجيل أغاني للفائزين" ،هكذا سخر لي الله يقول محمد الغاوي " أن أتعامل في بدايتي الفنية مع الأستاذ علي الحداني والملحن محمد بلخياط في أول عمل فني الذي اعتبره مفتاح شهرتي ويتعلق الأمر بأغنية «الغربة والعشق الكادي «.

عن الكواليس المرتبطة بهذه الأغنية يقول محمد الغاوي، "هذه الأغنية ولدت في ظرف وجيز جدا، ففي منزل الأستاذ حميد العلوي بشارع علال بن عبدالله بالرباط، اجتمعنا وكان معنا الأستاذ علي الحداني والفنانة فاطمة مقدادي ،وكان علي الحداني يريد أن يختبرنا، حيث منحنا كلمات الأغنية وانزوى في إحدى الصالات،بعد ساعتين تقريبا أو ما يزيد أكملنا العمل ودعونا الأستاذ الحداني للاستماع إلى الأغنية، ما أن استمع إليها حتى انهمرت دموعه وخاطبنا «لأول مرة جوج شبان يبكيوني «فحمل الورقة التي كان مكتوب فيها كلمات الأغنية وقبلها وأهداها لنا مجانا.

سجلنا «الغربة والعشق الكادي «مع الجوق الوطني عوض جوق فاس ،بعدما استعطفنا سي أحمد البيضاوي وبتدخل من سي عبدالقادر الراشدي رحمهما الله يروي محمد الغاوي.

وعن الصعوبات التي واجهته في البدايات يقول ، هذا المجال كله عراقيل وصعوبات، لكن ما أجمل أن يتوج عملك ومجهودك بتفاعل الجمهور الذي تعاطف معنا وشجعنا كثيرا، بعد أول أغنية شاركت في جل الملاحم الوطنية التي تمت آنذاك سواء التي كان من ورائها محمد حسن الجندي أو الطيب الصديقي وأديت أيضا مجموعة من الأغاني الوطنية والعاطفية، حيث كان اسمي إلى جانب أسماء فنية كبيرة مثل سميرة سعيد التي كانت في أوج عطائها وكذلك محمد الحياني عبدالهادي بلخياط نعيمة سميح محمود الإدريسي محمد علي عبد الوهاب الدكالي المعطي بنقاسم أحمد الغرباوي الحاج العربي الكواكبي عبدالواحد التطواني وغيرهم ،وأصبحت أشارك إلى هؤلاء العمالقة سواء في قافلة التنمية أو قطار التنمية وفي الملاحم " .

وكانت جريدة الاتحاد الاشتراكي، قد سألته عن الوضع الفني حاليا مقارنة مع الماضي ،عن ذلك يقول " هناك اختلاف كبير ،في الماضي كنا نشتغل في ظل وجود إذاعة واحدة وتلفزيون واحد ،الآن أصبح العالم قرية صغيرة ،يكفيك أن تسجل أغنية في هاتفك وتنشرها لتغزو العالم ،وحتى الأغنية المغربية تغيرت ،لكن يبقى الزمن الجميل له نكهته الخاصة ، ومازالت رغم كل شيء حاضرة في سهراتنا وفي الحفلات العائلية وحتى الشباب أصبحوا يعيدون أداء أغاني الرواد، فالأغاني القديمة هي الحجر الأساس والرواد سواء في المغرب أو في الشرق مثل محمد عبد الوهاب فريد الاطرش أم كلثوم اسمهان عبدالحليم حافظ وغيرهم سيبقون هم المدرسة الكبيرة التي يتتلمذ عليهم الجيل الحالي إن أرادوا شق طريق النجاح الحقيقي.

وعن الأسماء التي مازال يتعامل معها والتي تعاملت معه في البدايات ،يؤكد الغاوي ،"لازلت أتعامل مع الملحن محمد بلخياط كما تعاملت مع جل الملحنين المغاربة مثل عزالدين منتصر عبدالقادر الراشدي عبدالله عصامي علي الحداني أحمد الطيب لعلج طاهر سباطة فتح الله لمغاري الذي تعاملت معه في أغنية «ألف هنية وهنية «وقد أديتها في زفاف الأميرة الجليلة للا أسماء برفقة فاطمة مقدادي.

أول عمل فني للغاوي «الغربة والعشق الكادي «لن أنساه يقول ،لقد " كانت شيئا مختلفا على ماهو سائد من حيث الصوت الذي أحبه الجمهور كما أن الموضوع كتبه علي الحداني بدقة وهو يصف الغربة ،وهناك طلبة قدموا أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه واتخذوا أغنية "الغربة والعشق الكادي "كنموذج لبحثهم حول الأغنية المغربية".

العرائش.. لقاءات التوجيه المدرسي، الجامعي والمهني

«تحتضن مدينة العرائش من 20 الى 22 من شهر فبراير الجاري لقاءات تربوية في التوجيه المدرسي والجامعي والمهني» حسب الجهة المنظمة، لافتة إلى «أن التظاهرة التربوية، التي ستقام بثانوية علال الفاسي، تنظم تحت إشراف مباشر من مستشارين في التوجيه التربوي وتحت الإشراف العام للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة طنجة تطوان الحسيمة، وتعد تنزيلا لمقتضيات القانون الإطار 17-51 والمقرر الوزاري 004/23 بشأن مسطرة التوجيه المدرسي والمهني برسم سنة 2023».

ووفق المصدر ذاته ، «تشكل هذه الفعاليات « فرصة « من أجل تقديم التوضيحات الكافية للمتمدرسين حول الاختصاصات والشعب التي يمكن أن تستوعب ميولاتهم وقدراتهم الدراسية والمعرفية ومساعدتهم على اختيار مسارهم الدراسي والتكويني المستقبلي بشكل صحيح يتناسب وميولاتهم وكذا مؤهلاتهم وتطلعاتهم»، كما «تبرز أهمية التوجيه ومكانته المهمة والأساسية من أجل نجاح المنظومة التربوية عامة، وأيضا لتهيئة تلميذات وتلاميذ اليوم ليصيروا مواطني ومسؤولي الغد من خلال ترشيد اختياراتهم الدراسية والتكوينية والمهنية».

«وتتوخى التظاهرة إرشاد المتمدرسين إلى التكوينات المهنية أو العليا الملائمة لقدراتهم وميولاتهم وطموحاتهم، وذلك بالارتكاز على التدخل المبكر والنشيط والتفاعلي الهادف إلى تقليص احتمال الخطأ في الاختيار. علما بأن نجاح المنظومة التربوية وضمان مستقبل مفيد للتلاميذ والتلميذات، رهين بحسن التوجيه والاختيار وإشراك كل المتدخلين التربويين في تحقيق أهداف مشروع إرساء نظام وطني ناجع ونشيط للتوجيه المدرسي والمهني والجامعي» يخلص المصدر نفسه.

الصويرة.. سبل حماية النباتات لتأهيل الحزام الأخضر

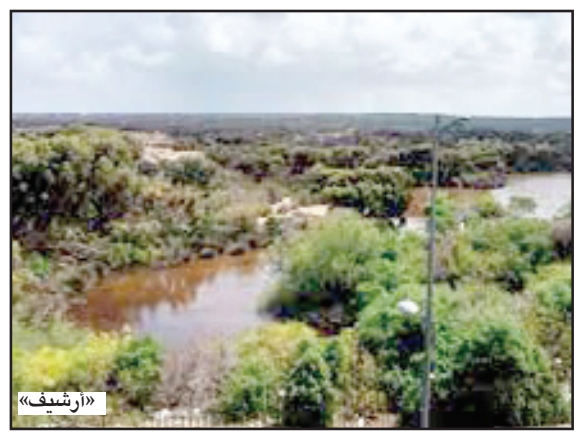

نظمت، مؤخرا، بالصويرة، دورة تكوينية حول «حماية النباتات» لفائدة العمال والأعوان المشتغلين في ورش تأهيل الحزام الأخضر للمدينة.

وحسب بلاغ للمنظمين، فإن « هذه الدورة التكوينية، التي أطرها المعهد التقني الفلاحي بشيشاوة، مكنت المستفيدين من التعرف على الأضرار التي تتعرض لها النباتات، على الخصوص، بسبب الحشرات والأعشاب الضارة والأمراض الطفيلية، وتحديد أنواع هذه الأضرار، وطرق وآليات الوقاية، وكذا العلاجات الطبيعية، الميكانيكية والكيميائية التي يتعين القيام بها».

ووفق المصدر ذاته، فإن هذا الورش» يستهدف الحفاظ على الحزام الأخضر»، ويشمل «المشروع، الذي تم إطلاقه في 14 نونبر 2022، أعمال تنظيف الموقع وتنظيم حملات تحسيسية لتكريس ثقافة حماية البيئة»، مشيرا إلى « أنه سيتم، أيضا، تنظيم زيارة إلى شيشاوة لفائدة المستفيدين من هذا التكوين، للقيام بأعمال تطبيقية داخل الضيعة النموذجية للمعهد التقني الفلاحي».

الخميسات.. دورة تكوينية حول «تجويد التعليم الأولي»

نظمت الهيئة الوطنية للتربية والتكوين، تحت إشراف المديرية الإقليمية للتربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة بالخميسات، مؤخرا، دورة تكوينية لفائدة مجموعة من المربين والمربيات بالتعليم الأولي، والتي تمحورت حول موضوع «رفع كفاءة المربي من أجل تعليم أولي ذي جودة». الدورة احتضنتها، على مدى ثلاثة أيام دار الشباب 20غشت ، وتمت على شكل ورشات مفتوحة، من بينها الخاصة بـ «الأعمال اليدوية، سيكولوجية الطفل، اللعب، الإسعافات الأولية...».

وتم تأطير الدورة من قبل مجموعة الأساتذة المختصين، و«تمثلت الغاية منها، حسب الجهة المنظمة في المساهمة في تنمية المهارات التربوية، والرفع من قدرات وكفاءات هذه الفئة من المربين». وقد اختتمت الدورة بحفل توزيع الشواهد على المشاركين، وتسليم مجموعة معدات ووسائل وأدوات خاصة بالمجال التربوي.

أورارى علي

وجهت مراسلة لمدراء المراكز الجامعية والمسؤولين الجهويين عن القطاع

تخلي مستشفيات عمومية عن مجانية خدمات صحية يثير التذمر والوزارة الوصية تدخل على الخط

وحيد مبارك

أدى إقدام عدد من المؤسسات الاستشفائية العمومية على «فوترة خدمات صحية» تندرج ضمن التكفل بأمراض تشكّل العمود الفقري لمجموعة من برامج الصحة العمومية، كما هو الحال بالنسبة لداء فقدان المناعة المكتسبة «السيدا»، سواء على مستوى الفحوصات أو إجراء التحاليل البيولوجية أو مسطرة التتبع وغيرها من التفاصيل الأخرى ذات البعد العلاجي، إلى تدخل وزارة الصحة والحماية الاجتماعية» من أجل تصويب هذا الاختلال وإعادة الأمور إلى نصابها».

فقد راسلت الوزارة الوصية مدراء المستشفيات الجامعية والمسؤولين الجهويين للوزارة بكافة جهات المملكة على إثر «هذا الخلل الذي تم تسجيله»، من أجل حث مختلف المتدخلين على «الحرص على مجانية الخدمات الصحية التي يستفيد منها المرضى الذين يخضعون للمتابعة في إطار برامج الصحة العمومية».

وذكرت المراسلة بالقرار الوزاري الذي يعود لـ 7 نونبر 2005 الذي ينص على «تطبيق المادة 2 من الظهير 80-99-2 المؤرخ في 30 مارس 1999، والذي يحدد قائمة الخدمات الصحية المعفاة من الأداء».

ونبّهت مراسلة آيت الطالب إلى «الخطورة التي قد تترتب عن انقطاع الخدمات الصحية ووقف العلاج لفئة كبيرة من المرضى المتابعين في إطار البرامج الصحية العمومية، كما هو الشأن بالنسبة لمرض السل، والتهاب الكبد الفيروسي من نوع «س»، وداء التهاب السحايا المعروف بـ «الميانجيت»، وغيرها من الأمراض الأخرى».

وتفاديا لأية عواقب وخيمة لخطوة «التخلي عن مجانية الخدمات العلاجية» المنصوص عليها في القرار الوزاري ذي الصلة، شددت مراسلة وزير الصحة والحماية الاجتماعية إلى مدراء المراكز الاستشفائية الجامعية والمسؤولين الجهويين على ضرورة « الحرص على الحفاظ على مجانية الخدمات الصحية المذكورة، وتمكين المرضى من الولوج إليها ، بعيدا عن كل قيود أو إكراهات، خاصة المادية منها».

هذا ويبقى أمل المرضى وأسرهم ، الذين واجهوا، مؤخرا، إكراهات في الاستفادة من «مجانية خدمات صحية» حيوية بالنسبة لأسقامهم، أن يشكل التنبيه الوزاري مدعاة لتفادي تسجيل أي «خلل جديد « قد تكون له تداعيات ثقيلة.

من بينها جماعة إيماون التابعة لدائرة إغرم

الصقيع يضاعف معاناة ساكنة «جماعات جبلية» ومطالب بإدراج «خصاصها المزمن» ضمن الأولويات التنموية

حميد بنواحمان

«رغم أن جماعتنا القروية تعد من أفقر الجماعات الترابية على أكثر من صعيد، وأغلب سكانها يئنون تحت وطأة الخصاص المزمن، والذي اشتدت مؤشراته القاسية، مؤخرا، جراء توالي سنوات جفاف غير مسبوق، فإنها لم تحظ - لحد الآن - بأي نوع من الدعم المخصص» رسميا «للتخفيف من تأثيرات موجة الصقيع الاستثنائية، والذي حطت قوافله الرحال بأكثر من منطقة جبلية «...إنها خلاصة اتصالات مع بعض أبناء جماعة إيماون القروية، التابعة لدائرة إغرم بالنفوذ الترابي لإقليم تارودانت، مشيرين إلى أن «ساكنة مختلف دواوير إداوزكري المشكلة لجغرافية الجماعة ، تضاعفت معاناتها بسبب شدة البرودة ، حيث وصلت أحيانا درجة انخفاض الحرارة إلى ناقص 8، ما تسبب في تجمد الماء - النادر أصلا - في الصنابير، مع ما يعنيه ذلك من إكراهات بالنسبة لقضاء الحد الأدنى من الحاجيات اليومية الضرورية بالنسبة للأسر».

وفي هذا السياق لفتت المصادر ذاتها إلى «أن شهر يناير المنصرم، كنموذج، شهد تسجيل تعرض العديد من الأشخاص، من بينهم أطفال وكبار السن، لنزلات برد حادة أرغمتهم على ملازمة الفراش لأيام مسترسلة، مكتفين بالاستشفاء التقليدي داخل البيوت نتيجة العجز عن توفير مصاريف اقتناء الأدوية اللازمة من صيدلية المركز».

ساكنة دواوير جماعة إيماون في حاجة ماسة إلى «التفاتة تنموية» ناجعة

ومن عناوين اتساع رقعة دائرة العوز بالمنطقة، وفق مصادر من عين المكان، أن «الفلاحة المعيشية البسيطة، التي كانت سائدة خلال العقود الماضية، قد تراجعت بشكل مهول تحت ضربات الجفاف الناجمة عن حدة التغيرات المناخية ، فلم يعد بالإمكان بيع « الشعير، السمن ، الأعشاب الطبية ، أو رؤوس بقر أو غنم... في الأسواق الأسبوعية ، والاستفادة، بالتالي، من مداخيلها لتوفير مصاريف المعيش اليومي، كما كان الوضع في السابق، دون إغفال ما تعرضت له أشجار اللوز من أضرار جسيمة بفعل الهجمات المتوالية للرعي الجائر».

وارتباطا بموضوع «المحنة والمعاناة»، دائما، أشار بعض أبناء الجماعة، إلى إكراه التنقل الذي يواجه قاطني بعض الدواوير البعيدة منها «توزليمت، أضاض، أنامر، تكاديرت، تكضيشت..»، إلى مقر قيادة المكرت بمركز الدائرة قصد التسجيل في» السجل الاجتماعي الموحد «، نظرا لعدم القدرة على سداد ما يتطلبه الأمر من مبالغ مالية، علما بأن هناك العشرات من الأسر التي لا دخل لها، وتعيش فقط على مساعدة بعض المحسنين، المنحدرين من القبيلة، والمتواجدين بمختلف المدن أو بديار المهجر»، مطالبين الجهات المعنية، بـ «العمل على أخذ هذه المعطيات بعين الاعتبار، وتخصيص مقر الجماعة، مثلا، لإنجاز هذه الخطوة الإدارية المهمة بالنسبة لساكنة ما أحوجها للدعم والمساعدة، أو تسخير «وحدات متنقلة «على غرار تجارب سابقة في أكثر من مناسبة، والتي كان لها الوقع الطيب في نفوس السكان»، لافتين إلى أن» الوضع نفسه تعاني منه ساكنة جماعات أخرى مدعوة للتوجه إلى قيادة المكرت، كما هو شأن «أمالو، تيندين، تتاو..».

إنها، فقط، مجرد نماذج لـ «القساوة» التي باتت تشكل عنوانا مؤلما ليوميات ساكنة جماعات جبلية نائية، تستحق أن تصنف «حاجياتها الحيوية «ضمن سلم الأولويات غير القابلة للتأجيل، علما بأن «مخرجات «النموذج التنموي الجديد تشدد على أن «زمن التهميش والتمييز ، قد ولى، ولا مكان لاستمرار التفاوتات المجالية والترابية».

في ملتقى بتارودانت

إحياء الموروث الثقافي اللامادي الأمازيغي عنوان للتشبث بمقومات الهوية

عبد الجليل بتريش

شكل موضوع: «الهوية الوطنية تجمعنا «محور النسخة الثانية «اض اناير 2973» لملتقى «إحياء الموروث الثقافي اللامادي الأمازيغي» المنظم من طرف طلبة شعبة اللغات الأجنبية المطبقة بالكلية المتعددة التخصصات بتارودانت.

الملتقى المنظم بتأطير من د. لمياء بنجلون، قامت بتنشيط فقراته الطالبة رقية أيت عبد الله، استهدف «تعزيز انخراط الطالب و تفاعله مع محيطه السوسيوثقافي، علاوة على التعريف بالتراث الأمازيغي اللامادي، وتعزيز قيمته وتثمينه على جميع الأصعدة». وقد افتتح بكلمة د. حسن حمائز عميد الكلية المتعددة التخصصات، ذكرت بالسياق العام للقاء، مبينا أهميته في تكوين الطلبة.

مؤطرة اللقاء لمياء بنجلون أوضحت في تدخلها، أهمية «تكريس تقليد هذا الاحتفال، في حاضرة تارودانت العتيقة، التي تختزن ذاكرتها الحضارية ومعمارها وأسوارها وشواهدها تراثا أمازيغيا فذا، يمتد عميقا في تشكيل هوية وشخصية المغرب عبر التاريخ. و قد تكون تارودانت بهذه الصفة مرآة مصغرة نتراكب ونتناظر فيها بأشكال وتعبيرات مختلفة...»، مشيرة إلى «أن انفتاح الجامعة على محيطها ليس مجرد شعار للتغني، ولكنه واجب والتزام معرفي وأخلاقي»، ومن ثم «يجدر بنا اعتبار حاضرة تارودانت العريقة مختبرا مفتوحا للبحث العلمي الرصين والمتعدد الأبعاد في مظاهر وظواهر أمازيغية المغرب، كجذر جوهري لهوية المغرب في تفاعلاتها وتقاطعاتها الإفريقية، العربية، الإسلامية، الأندلسية والعبرانية والحسانية الصحراوية».

وفي ذات السياق، تم التأكيد على «أن هذا الحدث يهدف إلى تحقيق عدة رهانات منها: «انخراط الطالب المغربي وانفتاحه على محيطه السوسيو ثقافي - إظهار مدى أهمية هذا التراث اللامادي باعتباره أحد رموز الحضارة الأمازيغية - التوعية والتحسيس بضرورة الحفاظ على هذا التراث العريق - إغناء رصيد الجمهور بمعلومات قيمة عن طريق الأنشطة الموازية (ورشات ومعارض وندوات ثقافية...)- خلق فضاء للنقاش والإجابة عن أسئلة الحاضرين المتعلقة بهذا الاحتفال الأمازيغي- تعزيز قيم التسامح والتعايش داخل التراب الوطني - إشراك ساكنة مدينة تارودانت خاصة فئة الشباب وتشجيعهم على أخذ زمام المبادرة والاندماج في الحياة الثقافية والاجتماعية - التعريف بالسنة الأمازيغية: تاريخها والعادات والتقاليد التي تتعلق بها».

وحسب المنظمين، فإن الملتقى يعتبر مناسبة للتأكيد على «التشبث بمقومات الهوية «وتتيح» الاطلاع على موروث الأجداد - فرصة لتبديد الخلافات القديمة بين الثقافتين العربية والأمازيغية - الحفاظ على ثقافة عريقة توجد في صلب الهوية المغربية - إعداد الوجبات التقليدية وإقامة الطقوس وفق عادات وتقاليد ورثها الخلف عن السلف - تكريس التضامن الذي يتخذ كأرضية للاحتفال وإبراز التعدد الثقافي المميز للمجتمع المغربي - ترويج بعض المنتوجات الفلاحية التي تزخر بها المنطقة...».

جديد البحث المونوغرافي الوطني..

صدور الجزء الرابع من «لُمع» القصر الكبير

أسامة الزكاري

تستحق مدينة القصر الكبير أن تفتخر بأبنائها. تستحق مدينة القصر الكبير أن تتباهى بعطائها المعرفي والثقافي الذي أكسبها الكثير من عناصر السبق والريادة داخل محيطها الإقليمي بالشمال، وداخل امتدادات تأثيرها على المستوى الوطني الواسع. ولا يمكن أن أتحدث عن غنى البهاء الثقافي للمدينة، بدون الإحالة المتواصلة على تجربة جمعية البحث التاريخي والاجتماعي التي استطاعت أن تحقق تراكما علميا وثقافيا فريدا، عجزت عن تحقيقه أعتى المؤسسات الوطنية والهيآت المختصة، الرسمية والمدنية، بإمكانياتها المادية والبشرية الواسعة. ولعل من العناصر الدالة على قيمة هذا التميز، تواتر صدور العديد من الأعمال، المتنوعة المشارب والمنطلقات، والمتقاطعة مع بعضها عند دائرة الاشتغال على ذاكرة القصر الكبير، كمجال جغرافي وكتراث أنتروبولوجي وكوقائع تاريخية وكتحولات مجالية وكخصب رمزي وكمخيال جماعي أنتج تراثا إبداعيا وفنيا ثريا.

في سياق تواتر عطاء هذا النهر الدافق، يندرج صدور الجزء الرابع من موسوعة «لُمع من ذاكرة القصر الكبير»، سنة 2022، بإعداد وتنسيق للأستاذين محمد العربي العسري ومحمد أخريف، وذلك في ما مجموعه 335 من الصفحات ذات الحجم الكبير. ويمكن القول، إن صدور هذا الجزء من «اللُمع» يحمل مستويات متداخلة من الصدق في العطاء، لعل أولها مرتبط بصفاء السريرة في تسريع وتيرة العمل واستكمال حلقاته، وثانيها مرتبط بتواصل النزوع نحو تلقيح الممارسة الثقافية الجمعوية بعطاء الدرس الأكاديمي المتخصص، في حين يرتبط ثالثها بجهود ترجمة العشق الفطري الذي يحمله أبناء القصر الكبير نحو مدينتهم، مما أفرز روحا جماعية اختارت الانزياح لعشق المدينة وللإخلاص في هذا العشق. وقد عبر الأستاذ عثمان المنصوري عن عمق هذا الارتباط الحميمي بالمدينة وبفضاءاتها وبذاكرتها، في كلمة تصديرية عميقة وردت في الصفحة الثانية لغلاف الكتاب، عندما قال: «إلى المدينة الكبيرة بتاريخها ومآثرها وحضارتها، وبأهلها الطيبين الذين علموني كيف أحبها عسى أن يتجندوا جميعا لمعركة القصر القادمة من أجل متابعة جهودهم لتنميتها وإحلالها المكانة اللائقة بها بين المدن المغربية».

اختار القائمون على إعداد الكتاب إهداء مضامينه لروح الأستاذ المرحوم عبد القادر الطود، أحد رموز العطاء العلمي بمدينة القصر الكبير وأحد مؤسسي جمعية البحث التاريخي والاجتماعي. وفي نفس السياق كذلك، أفرد الكتاب قسما من محتوياته للتعبير عن الوفاء لروح الفقيد المهدي المجول، من خلال سلسلة مقالات تأبينية وشهادات ودراسات لرفاق الفقيد ومعارفه. وفي باب «دراسات ومقاربات»، نجد دراسة لعبد العزيز بنعبد الله حول معجم أعلام القصر الكبير، ومقالة للتهامي الوزاني

تتقصى حضور القصر الكبير بين المغرب والأندلس، ثم دراسة لأحمد بنعبد الله حول سيرة العلامة عبد الرحمان سقين القصري باعتباره عنوانا للإشعاع العلمي المغربي في قلب إفريقيا. ومن جهته، قدم محمد العربي العسري نبشا وثائقيا فريدا وغير مسبوق حول أدوار «المجلة المدرسية» في التكوين المعرفي لنخب المدينة، باعتبارها أولى العتبات نحو عوالم الفكر والإبداع. واحتوى نفس القسم كذلك، على مادة للزعيم عبد الخالق الطريس، رصدت أشكال حضور القصر الكبير في يوميات الزعيم الطريس. واختتم محمد العربي العسري مواد هذا القسم، بإدراج نبش طريف في نصوص شعرية اهتمت بمديح القصر الكبير أو بهجائها، في سياق مرحلة تاريخية كانت -فيها- للقصيدة سطوتها التواصلية الواسعة.

وفي باب «نصوص»، احتوى الكتاب على مادة لأحمد الهلالي تحت عنوان «من ذكريات تلميذ»، ومساهمة لعبد الرحمان الشاوش في حفل تكريم الشاعر محمد الخباز، وثالثة لمحمد المعطي القرقوري بمناسبة رحيل الشاعر نزار قباني، وأخرى لعبد الرحمان الشاوش بمناسبة رحيل الفقيدين عبد القادر الطود ومحمد العياشي الحمدوني، إضافة إلى مادة تأملية عميقة لخليل القدميري استنطقت العطاء الفوتوغرافي لعين «خاي» أحمد بيوطة. وختم خليل الغرباوي مواد هذا القسم بقصيدة شعرية مهداة للشاعر مصطفى الطريبق تحت عنوان «إلى بلبل حزين».

وفي باب «أصداء ثقافية»، احتوى الكتاب على قصاصات تعريفية بمجمل أنشطة جمعية البحث التاريخي والاجتماعي، خاصة على مستوى الاحتفاء بعطاء نخب المدينة وأبنائها الذين سطع نجمهم في سماء العلم والمعرفة والمسؤوليات الرسمية، من أمثال مصطفى يعلى، وبوغالب العطار، وعزالدين الإبراهيمي، وثريا الديوري، وحسن الطريبق. وفي باب «من كل الآفاق»، احتوى الكتاب على سلسلة من المواد التوثيقية ذات الصلة بالتاريخ الثقافي الراهن لمدينة القصر الكبير. في هذا الإطار، نستدل بالمادة الاحتفائية بتجربة الشاعر الخمار الكنوني، وبالتقريظ الذي وضعه أحمد الغرابلي الجعفري للجزء الثالث من كتاب «أقلام وأعلام» ولكتاب «مع محمد الخمار الكنوني في آثاره الأخرى» للأستاذ محمد العربي العسري. واهتم محمد أحمد القرقوري بشعر الدعابة والمرح والفكاهة من خلال قصيدة لتقي الدين الهلالي حول المثل المغربي العامي. وعاد الكتاب -في نفس الباب- لوضع المبدع عبد السلام عامر أمام «كرسي الاعتراف» لاستنطاق خبايا إبداعه وأسرار سيرته. ونشر الكتاب -كذلك وفي نفس الباب- قائمة تلميذات مدرسة التقدم الحرة للبنات أواسط خمسينيات القرن الماضي، ونص عريضة أهل القصر الكبير إلى نائب الأمور الوطنية بالمنطقة الخليفية بتطوان تعود إلى سنة 1934. واهتم الكتاب بتقديم ملامح من سيرة عبد الرحمان الرويفي باعتباره أقدم لاعب مارس لعبة كرة القدم في القصر الكبير. وختم الكتاب مضامينه، ببعض المواد التوثيقية الخاصة بالجمعية الناشرة للعمل، وببعض الوقائع المرتبطة بالاحتفالات التي عرفتها مدينة القصر الكبير خلال سنة 1971 بمناسبة عيد العرش.

وبذلك، نجح الكتاب في إضافة حلقة جديدة ضمن حلقات «اللُمع» الثلاث السابقة، مما يحفز همم أبناء المدينة على تطوير التجربة وتوسيعها وتكريس إشعاعها، خدمة لذاكرة مدينة القصر الكبير الثرية ولسير رموزها وأعلامها الخالدين.

الطفلة التي كنتها

ذاك نصيبي من تفاح الجنة

حفيظة الفارسي

الطفلة التي كنتُها؟

إني أسمع طرْقا على الباب.

أسراب من العصافير تحط على كتفي..

تنقر زجاج النافذة الهش.

كيف أزور طفولتي، ومن أي الأبواب سأدخل؟

حنيني، فقط، سيكون دليلي. وهل يكذب الحنين؟

ياه ! إنه النداء القادم من أقاصي البياض..

المُنْبَثُّ من الجهات الأربع لسفر التكوين...

رائحة المنازل الأولى والبدايات الطازجة..

التمرين الأول للعين الرائية والقلب البكر والذاكرة الندية، على فك شفرات هذه العلبة الملغزة بالأسرار والمفاجآت التي كلما كبرتُ، انفك خيط من كُبة العمر مأسوفا على انفراطه بسرعة، انفراطَ الثواني من الدقائق، والدقائق من الساعات والساعات من عمر يسمونه تجاوزا: الحياة.

ها أنا أعيد عقارب ساعتي إلى رمل أربعين سنة أو قُلْ أربعين درجة من حرارة العاطفة، أتكئ على ذاكرتي المجروحة والسعيدة في آن. أنقل النظرات إلى أعلى وإلى أسفل، متتبعة يد والدي وهو يرفع إبريق الشاي المنعنع قبل أن يستقر في بطن الكأس..أنا الآن أستعيد ذلك الصوت بجرْس الخرير وأستلذ نفس المذاق الذي كأنَّهُ الكأس في الشتاءات الباردة، وقبلهما أستعيد صوت أبي الدافئ مثل الحنين، ذلك الصوت الذي لايزال يخفرني بالضوء حتى بعد الرحيل. حقا، وحده الصوت لا يموت، كما حكمة أبي التي أنارت لي طريق الحرف، وأسبلتْ على جسدي حرير اللغة.

أستحث حافظتي لاستعادة ملامح هذه الـ«كنتُها» رغم يقيني أنني سأنهكها في البحث عن طفلة عمرها الآن ست وأربعون سنة.. طفلة ترفض أن تجفف ورد طفولتها لتضعه بين دفتي كتاب وتغلق الباب. امرأة تكبر بين طفولتين. قاومت كل العواصف والعواطف حتى تظل تلك الطفولة متيقظة في الحواس، ويظل الندى يجلل الياسمين في حقولها.

صعب أن أتذكر أنني كنـ«تُ» طفلة، فأنا أقيم في الطفلة أبدا وهي تقيم فيّ. وكلما أحسستُ أني أغادر طفولتي، أبني بيتا وأسكن قصيدة.

لماذا تسحبني يا أبي إلى روابي الطفولة وقد هَجَرْتَها؟

لم أَكبرْ بعد يا أبي. مازال قلبي معلقا على نخلتك مثل تميمة عاشق.

نسائم الصباحات الصافية مثل سريرة الثلج، الامتداد الأخضر الذي يطوح بي في سماوات الخيال، فإذا أنا سحابة في يد الريح تأخذني أنى أشاء لا كما تشاء، وإذا بي هنا فراشة تعُبّ من رحيق الأزهار البرية الممتدة على حد البصر، وإذا بي هناك دُوريٌ يدرب جناحيه على الحلم وحنجرته على الغناء.. أقصى مناه أن يضاهي الأفق في لا منتهاه. يتعب الجناح ولا يتعب الخيال، يرتفع الخيال وينخفض سقف السماء، فأرفعه بأصبعي الصغير كي أرى أبعد من الغيمات.

تأخذني الفراشة إلى طريق الحرير فيغويني نداء الرحيق، أستعير ألوانها فتتحول الطفلة إلى قوس قزح. تأخذني النحلة إلى طريق القفير فأعود محملة بجِرَار العسل المقطر من نايات الرعاة.

تأخذني أراجيح الطفولة إلى مدرستي الأولى..رائحة الورق الصقيل النفاذة أثناء الدخول المدرسي تملأ خياشيمي الآن..باص المدرسة أمام منزلنا في الصباح (الاستثناء الوحيد الذي يكسر قواعد الحياة في القرية»، ظفائر «شارب القدح» التي تجهد أمي نفسها في تصفيفها كل صباح فيما أنا أتأفف من طول الانتظار... الحقول الخضراء المترامية الأطراف... حمرة شقائق النعمان وبياض زهرة البابونج يأسرانني ويتآمران على خيالي الصغير، فيما تَراسُلُ الحواس يُفَعِّل كيمياءه وينذرني سليلة للعنة الشعراء منذ سنواتي التسع الأولى..بردة البصيري وألفية ابن مالك ومجذوبيات سيدي عبد الرحمان زادي من والدي كلما جلسنا سويا بدكانه...

ياه كم هو شهي مذاق الطفولة في فمي بعد كل هذه السنين!.

أنا الآن أخطو باتجاه البيت البسيط ذي البابين، المطل على نهر أم الربيع..موقد الفحم وقد تحلقنا حوله وأيادينا تراقص الجمرات. أحدق في الجمرة فإذا بها تبكي أمَها الغابةَ. أطوي جناحي على صدري عطفا على الجمرة أو الغابة.. الأمر سيان.

قطرات المطر في الشتاءات الباردة لم يكن لها دائما نفس الوقع. لما تملأ برميل الماء في باحة المنزل، كانت تحدث نقرا موسيقيا يشبه تَكات ساعة معلقة على جدار الصمت، وعندما تلامس وجهي تقتفي كفي أثرَها، أرمم وجهي بمائها كي لا أشبه وجه باقي النساء. .

الجرس الخاص بالمكتب الوطني للماء، والذي لم يكن مجرد إيذان بدخول وخروج الموظفين بقدر ما كان إنذارا لي ولأخواتي لنسرع في البحث عن نعالنا حتى لا يقع علينا عقاب الأخ الأكبر الذي يغادر عمله هناك في السادسة مساء..أحاديث ووشوشات أمي مع الزائرات من الجارات ممن خلصتهن «الكبانية» من محاصرة ورقابة الأزواج، وتلك كانت فرصتي الأثيرة لإصاخة السمع لحكايات لا تكاد تنتهي، تبدأ بتفريغ هموم الأزواج والأبناء وتنتهي بنمائم صغيرة، تجتهد أمي بكل ما أوتيت من أدوات غمز ولكز في ثنيي عنها، وأجتهد أنا بكل ما أوتيت من براعة تمثيل بالتظاهر بأنني ساهية، لاهية عن تفاصيلها التي تحضرني بقدرة قادر، من ألفها إلى يائها، في حضور الوالد، وهو ما دفع أمي لتطلق علي اسم «المسجلة» وتحذرني مرارا وتكرارا من الجلوس مع زائراتها، وربما من هذه الجلسات تولد اهتمامي بالتفاصيل الصغيرة في كل شيء.

بنت مول الحانوت

طفولتي، عوالم في عالم: دكان أبي الصغير بكل ركن فيه أحفظه، أحفظ ترتيب السلع المرصوصة على رفوفه، كناش «الدَيْن» الخاص بموظفي المكتب الوطني للماء الصالح للشرب المحاذي لمنزلنا، وصنوه الخاص بكل «طالب معاشو»، والتحذيرات من مغبة تسجيل دين بهما بعد نهاية الشهر، إلا بعد أداء ما بذمة صاحبه..والأسئلة الكثيرة والكبيرة التي يضيق بها رأس الطفلة الصغيرة ويأبى أن تظل بلا جواب:

لمادا لا يؤدي غير الموظفين ما بذمتهم ويتماطلون يا أبي ؟

فيأتيني الجواب: «ما فحالهمش آبنتي. قبح الله الفقر» .

ولأنني ورثت الهشاشة عنه، فقد كان يخجل، بل يضعف أمام من جاء يسأل حاجة من متجرنا خاصة إذا كان طفلا. لَكَمْ أحببت هذا الضعف النابع من قوة أبي وسماحته.

أصابعي تحترق:

كان شغفي بالقراءة يكبر معي، وكان أخي الأكبر يغذي هذا الشغف. كان تردده على مدينة الدار البيضاء القريبة من مقر سكننا كل أحد، مغنما وفيرا لي من مجلات «المزمار» العراقية، «ماجد»، قصص عطية الأبراشي، كلها أثثت عوالم قراءاتي في الطفولة، وبها كنت أغزل صوف وحدتي. فبيتنا المنعزل عن بقية المساكن لم يكن يسمح بربط صداقات كانت تنتهي عند باب المدرسة. فقط أيام العطل كانت فرصي للقاء بعض بنات الجيران أو الأقارب ممن كانوا يزورون بيت العائلة في عطلتي الربيع والصيف.

وأنا أقرأ، كنت أنخرط في تشييد معمار الحكايات وأعيد اختيار فضاءات الحكي وأحاور الشخصيات، وقد لا أتفق مع بعضها، لكن ما كان يأسرني حقا أكثر من الكلمات، كان تلك الصور التي أرسمها في خيالي للمقروء. وروويدا، روويدا، تسلل إلى روحي ذلك الوحي الغامض القادم من فلوات العتمات المضيئة أن هزي عليك جذع ورقة، فاستجببتُ فإذا هي تتساقط علي حرفا نديا، ابتدأ خربشات ووشوشات يُسِر بها إليّ الليل، أدوّنها وأقرأها على أبي فأرَى فخرا يلمع في عينيه، لا يضاهيه إلا فخرُ ثناءِ أساتذتي علي أنا المتفوقة في دراستي.

اسمي: فلسطين

طفولة خضراء تنفلت فجأة مني وتسرق كل السنابل التي ربيتها تسع سنين تحت جفن الغمام. وأول الجرح الذي يخدش الروح الصغيرة جاءت به ريح الشرق:

«أنا فلسطين، أنا الأم المحرومة. فأينكم يا أبنائي يا فلذات كبدي أنقذوني أنقذوني، وفي يد العدو لا تتركوني؟». المشهد بموسيقاه الحزينة وبالقيود حول معصمي ما زال شاخصا أمامي. الكلمات مازلت أحفظها حرفا، حرفا.. نبرة الصوت..كل شيء لا يزال محفورا في ذاكرتي.

هكذا رمت بي معلمتي خديجة في الصف الثالث ابتدائي في أتون الحريق. وفي العينين اللتين سكنهما الورد، حط حزن كثير كثير سال من جرح اسمه فلسطين.

تكرر المشهد لثلاث سنوات متتابعة في كل حفل مدرسي، يا آ الله، لقد خلع علي القدر اسما وحزنا يفوق قلبي الصغير. تحولت الطفلة إلى بلد، وتحول البلد إلى جرح أخضر يزهر في القلب كل الفصول.

استطابت الطفلة الإقامة في الجرح، وهاهي تبحث عن منافذ يدخل منها الهواء.

يحتاج الجرح، كما وليدٌ، إلى من يرعاه، حتى يظل طريا، نازفا، وها قد وجدتني وأنا ابنة التاسعة، أقلب صفحات مجلة «الوطن العربي» و«المجلة» التي كان أخي الأكبر مواظبا على قراءتها، أحاول فهم ما يقع خارج سمائي الضاحكة. الصراع العربي - الإسرائيلي، نكسة حزيران، الحرب الأهلية اللبنانية، بشير جميل، أمين جميل، سمير جعجع، ياسر عرفات، جورج حبش، منظمة فتح، الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، مخيمات صبرا وشاتيلا، .. صور المذابح ودخان الحرب الأهلية وشهداء فلسطين، دموع الأمهات...

ما هذا العالم الحاد القسمات؟ ولماذا كل هذه الحروب؟ لماذا لم يجد العرب حلا لقضية فلسطين؟

أسئلة كثيرة كانت تزدحم في صدري قبل عقلي، لكن لم أجد لها أجوبة لحظتها.

طفلة في سني آنذاك، كانت عوالمها خارج معادلات السياسة وصفقاتها، ولا تستوعب التوازنات الاستراتيجية التي توجهها القوى العظمى، لكنها كانت تصر على معرفة كل شيء. وربما بدأت، لحظتها، تعي أنها جزء من هذا العالم الكبير الذي يتخطى جغرافياتها الصغيرة.

وسط هذه الحيرة والضباب، كان الفطام. في 1985، كان على الطفلة ذات العشر سنوات، أن تودع حليب الطفولة وتترك أناشيدها للريح.

ستستقبلها المدينة بصخبها وعنفها.. بضجيجها وبطواحين الوقت والفراغ واللهاث. كان عليها أن تستجمع أنفاسها وتحافظ على دفء الشمس الذي ربّته بالخيال.

في سنتها الأولى بالمدينة الغول، كان لها وبفضل شقيقتها، حظ الانخراط في حركة الطفولة الشعبية. هناك سيكتب لبذرة الحلم أن تمارس حقها في الحياة .. للطفلة أن تستعيد نسيم الجنة الذي ضيعته.. للروح أن تكسر ما علق بها من قيود، وللكلمة أن تتعرى أكثر وتشهر شبقها على البياض.

وبينما كنت مشغولة بتطريز سماء الخيال، بقصائد تنسيني سُخام الوقت، التفتُ فإذا عصافير الطفولة طارت من بين أصابعي، واحدا، واحدا ولم يزل منها على الشجرة إلا لحن ذائب يشبه اللهاث..ذاك نصيبي من الطفولة، ذاك حظي من تفاح الجنة.

ومازالت الطفلة، إلى اليوم، تحرق أصابعها.. ترفع السحاب كلما ضاقت الأرض، تتلهى بالغيم حين تزحف الصحارى على روحها.. تغفو أحيانا لكنها لا تنام، وتستيقظ كلما داهمها الليل.

مساهمة في كتاب «الطفل الذي كنته» عن إصدارات حركة الطفولة الشعبية تكريما للرئيس المؤسس الطيبي بنعمر الذي أعده الزميل مصطفى العراقي

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

مهرجان تطوان لسنيما البحر الأبيض المتوسط يعلن عن لائحة المشاريع المنتقاة للمشاركة في مسابقة «ورشات تطوان»

مكتب تطوان
عبدالمالك الحطري

تنعقد الدورة 28 من مهرجان تطوان لسينما البحر الأبيض المتوسط ا في الفترة الممتدة ما بين 3 و10 مارس 2023.

وستنظم في إطار فعاليات هذه الدورة، ولأول مرة، "ورشات تطوان " التي هي عبارة عن برنامج لدعم وتطوير سيناريوهات أفلام طويلة، روائية ووثائقية، تقدم بها كتاب سيناريو ومخرجون ومنتجون شباب ينتمون إلى بلدان حوض البحر الأبيض المتوسط.

وقد تبارى في هذه النسخة الأولى من "ورشات تطوان"، التي تشرف عليها مؤسسة مهرجان سينما البحر الأبيض المتوسط لتطوان، 75 مشروعا تم من بينها انتقاء 12 مشروعا بإشراف من لجنة مكونة من خبراء ومهنيي قطاع السينما. ويتعلق الأمر بـ 4 أفلام وثائقية طويلة و8 أفلام روائية طويلة أعلنت عن عناوينها لجنة الإنتقاء:

وبخصوص الأفلام الوثائقية الطويلة،فيتعلق الأمر ب

ناس الكباين لهند بكر (مصر)، وشمس الآخرين لأسماء المدير (المغرب) ، ذهاب وإياب لأحمد بايدو (المغرب)

، الجمل الناقص للشيخ نديا (فرنسا).

أما الأفلام الروائية الطويلة فيتعلق الأمر ب

الجنة الموعودة لعلاء الدين الجم (المغرب) ، الحياة التعيسة للخنزير السعيد لكريستي وهيبة (لبنان)، الحرة لنسيم عباسي (المغرب)، عزيزي تاركوفسكي لفراس خوري (فلسطين) ، طرافول لخوان كارلوس كيرا (اسبانيا) ،الوريث لكمال سراج(فرنسا)، يوسف ونجمة لأمينة السعدي وأليفييهكوسوماك (المغرب) ،

علي ليونس البواب (المغرب)

وسيستفيد أصحاب هذه المشاريع المنتقاة من تداريب ودروس تكوينية لتطوير سيناريوهاتهم، وصقل مهاراتهم في الكتابة السينمائية، كما خصصت الجوائز التالية لأفضل ثلاث مشاريع :

- الجائزة الأولى: 70 ألف درهم
- الجائزة الثانية: 50 ألف درهم
- الجائزة الثالثة: 30 ألف درهم

كما سيتم الإعلان لاحقا عن صيغ تسمح بمرافقة أصحاب المشاريع المنتقاة ومساعدتهم على تطوير سيناريوهاتهم.

الرباط.. ورشة وطنية لإعداد ملف ترشيح القفطان في قائمة التراث الثقافي غير المادي لليونسكو

تم بالرباط تنظيم ورشة وطنية لإعداد ملف ترشيح القفطان في قائمة التراث الثقافي غير المادي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو)، حول موضوع "الفن والتقاليد والمهارات المرتبطة بالقفطان".

وقال عبد الإله عفيفي، الكاتب العام لوزارة الشباب والثقافة والتواصل، في كلمة بالمناسبة، إنه بعد إدراج القفطان في قائمة التراث المادي واللامادي لمنظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو) في عام 2022 ، تعبأ جميع الفاعلين لمواصلة مسعى تثمين غنى التراث الثقافي للمملكة.

وأكد عفيفي في هذا الصدد أن "قطاع الثقافة انخرط، بتنسيق مع جميع الفاعلين المعنيين، في تثمين القفطان الذي يشكل عنصرا ثقافيا وفنيا وطنيا" ، مبرزا أن "دراسات أجريت حول القفطان لإبراز أبعاده الثقافية والاجتماعية وخصائصه الحرفية و الفنية".

وأضاف المسؤول الوزاري أنه "تم توثيق المهارات والمعارف المرتبطة بهذا العنصر وتسجيلها في صيغة سمعية بصرية بهدف إبراز خصائصه المميزة والترويج له على المستوى الدولي".

من جهته ، استعرض مدير متحف محمد السادس للفن الحديث والمعاصر، عبد العزيز الإدريسي ، في عرضه حول "القفطان المغربي: نظرات حول صناعة زي تقليدي تراثي" ، خصائص القفطان بجهات المغرب، وسيما قفطان فاس وتطوان والرباط ومراكش ووجدة.

كما توقف الإدريسي عند البعد غير المادي للقفطان وتطوره مع مرور الزمن وأصوله، موضحا أنه "في القرن الثاني عشر، وفي عهد الموحدين، ظهر القفطان في المغرب وكان مختلفا تماما عن الملابس التقليدية التي كانت تلبس في الشرق".

كما أبرز المتحدث ثراء وتنويعات القفطان، مشيرا في هذا السياق إلى أن "القفطان الذي يمكن أن يرتديه كل من النساء والرجال ، تطور بمرور الزمن في عالم الموضة وأعيد النظر فيه مناسبات عديدة من قبل المصممين، مع الحفاظ على المهارات المرتبطة به".

من جانبه، أشار رئيس قسم الجرد بمديرية التراث بوزارة الشباب والثقافة والتواصل، قطاع الثقافة، مصطفى جلوك، إلى أن اتفاقية صون التراث الثقافي غير المادي لليونيسكو لعام 2003 تؤكد على ضمان مشاركة المجتمعات في تحديد وتعريف وتدبير تراثها الثقافي غير المادي.

هذا الاجتماع، الذي نظمته وزارة الشباب والثقافة والتواصل، قطاع الثقافة، سلط الضوء على القفطان الذي يمثل تلاقحا ثقافيا عبر تاريخ المغرب، وتتويجا لتقليد عريق للباس المغربي.

مهرجان موازين - إيقاعات العالم يعود ابتداء من سنة 2024 بعد ثلاث سنوات من الغياب

بعد ثلاث سنوات من التوقف الاضطراري بسبب جائحة كورونا، يعود مهرجان موازين- إيقاعات العالم .

وأوضحت جمعية مغرب الثقافات في بلاغ لها، أن مهرجان موازين ،سيعود بقوة سنة 2024 في نسخته التاسعة عشرة، اعتبارا من سنة 2024 لتلبية تطلعات عشاق المهرجان الذين يتوقون لعودة هذا الحدث الفريد الذي لا محيد عنه ، على مفترق طرق جميع الثقافات .

ويعد مهرجان موازين - إيقاعات العالم ، الذي تأسس سنة 2001 ، موعدا هاما بالنسبة لهواة وعشاق الموسيقى بالمغرب ،ويعتبر أحد أكبر المواعيد الثقافية في العالم .

ويقترح موازين ، الذي ينظم سنويا على مدى تسعة أيام ، برمجة غنية تجمع بين أكبر نجوم الموسيقى العالمية والعربية، ويجعل من مدينتي الرباط وسلا مسرحا لملتقيات متميزة بين الجمهور وتشكيلة من الفنانين المرموقين . وباستقطابه لحوالي 3 ملايين من الجمهور خلال نسخته الأخيرة في عام 2018، يكون المهرجان قد حطم كل الأرقام القياسية ،مكرسا بالتالي مكانته كحدث موسيقي عالمي يقدم تعبيرا قويا عن قيم الانفتاح والتسامح التي تعتز بها المملكة.

ويخصص موازين أيضا أزيد من نصف برمجته لمواهب الساحة الفنية الوطنية. كما يتيح المهرجان الحامل لقيم السلم والانفتاح والتسامح والاحترام، ولوجا مجانيا لـ 90 في المائة من حفلاته، جاعلا من ولوجية الجمهور مهمة أساسية. وأبرز البلاغ أن دعم مهرجان موازين للاقتصاد السياحي الجهوي والوطني وعمله المستمر لأجل دمقرطة الولوج إلى الثقافة، يجعلان منه تظاهرة مفعمة بالسعادة ومثمرة ، ينتظرها الجميع . ويظل مهرجان موازين، الذي يتمتع بالاستقلالية الكاملة، منفتحا على جميع المساهمات التي تحترم قيم مغرب الثقافات. ويرتكز نموذجه الاقتصادي على المداخيل المتحصلة من مبيعات التذاكر ورعاية (sponsoring) الشركات الخاصة ، فضلا عن مواكبة وتعاون السلطات العمومية والمصالح الأمنية التي لا تدخر جهدا من أجل ضمان تنظيم مهرجان موازين في أفضل الظروف الأمنية وفي جو من الهدوء والصفاء للسكان.

تجدر الإشارة إلى أن "مغرب الثقافات" جمعية غير ربحية أنشئت سنة 2001، وتسعى بالدرجة الأولى إلى تمكين جمهور جهة الرباط- سلا- القنيطرة من تنشيط ثقافي وفني من مستوى مهني عالي يليق بعاصمة المغرب.

وتعمل جمعية "مغرب الثقافات" تماشيا مع القيم الأساسية للسياسة التنموية التي ينهجها المغرب على تجسيد هذه المهمة النبيلة من خلال مهرجان "موازين- إيقاعات العالم"، وكذلك عبر مختلف التظاهرات والملتقيات متعددة التخصصات ومعارض الفنون التشكيلية، والحفلات

الدار البيضاء.. تقديم مؤسسة التراث الموسيقي المغربي

جرى بالدار البيضاء، تقديم مؤسسة التراث الموسيقي المغربي الرامية إلى تعزيز هذا التراث الثقافي للمملكة، والمساهمة في إشعاعه وتمكينه من الامتزاج الثقافي المتعدد بقيم التسامح والتقاسم مع إشراك جيل الشباب.

وبهذه المناسبة، قال رئيس المؤسسة محمد عز العرب برادة، خلال ندوة صحفية نظمت الأربعاء الماضي بالدار البيضاء، إن التراث الموسيقي للمملكة يعد ثروة لا تقدر بثمن، مشيرا إلى أن مهمة المؤسسة تكمن في التعريف بهذه الثروة وحمايتها وتطويرها وتكييفها مع الاتجاهات الموسيقية والتكنولوجية الجديدة حتى تتمتع بعلامة التميز في التعابير الموسيقية والفنية على المستوى الوطني والدولي.

وتابع أن التراث الموسيقي يظل أفضل وسيلة للتقارب بين الناس من جميع الاتجاهات و الأصول والأجيال، مضيفا أن التراث الموسيقي تعد أفضل وسيلة لنقل قيم التسامح والتشارك والتضامن.

وأوضح برادة أن هذه المؤسسة تهدف إلى المساهمة في إشعاع التراث الموسيقي وتمكينه من الامتزاج الثقافي المتعدد بقيم التسامح والتقاسم مع إشراك جيل الشباب على نطاق واسع، بحكم أنه هو الضامن الوحيد لاستدامة هذا التراث.

وأضاف «لقد اخترنا مدينة الدار البيضاء كمقر لهذه المؤسسة لأنها تشكل نموذجا مثاليا للسكان المغاربة، حيث تمثل جميع المناطق وتوفر إمكانيات أكثر ملاءمة لتطوير التراث الموسيقي في بعده الوطني والدولي» .

وأوضح برادة أن مؤسسة التراث الموسيقي المغربي ستعمل على عدة مشاريع تتمثل في سلسلة من البرامج الفنية المبتكرة والموائد المستديرة يديرها باحثون مغاربة وأجانب بارزون، مؤكدا أن تنظيم مهرجان دولي للتراث الموسيقي هو أحد مهام المؤسسة الرئيسية.

وحسب رئيس المؤسسة، فإن هذا المهرجان سيكون امتدادا للمهرجان الدولي للطريقة العيساوية الذي تم تنظيمه في 2018 و2019، إذ تتمثل مهمته في تعزيز وتطوير كل التراث الموسيقي المغربي.

من جهته، أشار الأستاذ الجامعي بالمعهد الوطني للغات والحضارات الشرقية / باريس ومقدم برامج تلفزيونية بالقناة الفرنسية الثانية عبد الرحيم الحفيظي، إلى أن ثمة تفرد يميز المغرب، فهو أرض العبادة والثقافة لكل العرب والمسلمين، مما يكرس الطابع الروحي لتقاليدها.

وقال «ها هو المغرب الوفي لذاكرته الموشومة بالمقدس، والمفعمة بالروحانية التي يحتفظ بها في ذاكرته مثل قارب النجاة، يشهد حيوية ثقافية مفيدة ستحتفي بالجمال والسمو اللذين يختزنهما تراثنا الشعري والفني».

وأضاف أن النسخة الأولى من المهرجان المدعم من طرف المؤسسة الجديدة تعتزم إلقاء نظرة على نشأة هذه اللحظة الثقافية والفنية الفريدة والجماعية.

ومن جانبه، اعتبر رئيس مهرجان فاس للثقافة الروحية فوزي الصقلي أن التراث الثقافي المغربي يعد رابطة روحية تجمع بين الأجيال، مشيرا إلى أن الفنون تشكل آثارا حية لثقافتنا وللتعابير البليغة جدا عن الفورة الإبداعية الفريدة والجماعية.

وأضاف أن «هذا التراث يطلعنا على أهم ما يدخره مجتمعنا من قيمنا المشتركة واختياراتنا الروحية وقدرتنا على نقلها إلى الأجيال الشابة، وقدرتنا أيضا على الإنصات إليها وفهم المشاعر والمخاوف التي تنتابنا، وفهم العالم الذي تبنيه».

وواصل أن «كل هذا قد يكون موضوع بيداغوجيا حقيقية وتبادل للمعارف والبراعة التي يتعين علينا أن نأخذها اليوم بعين الاعتبار وننشرها على عدة أصعدة داخل مجتمعنا»، مشيرا إلى «أن الغاية الرئيسية التي أنشئت من أجلها مؤسسة التراث الثقافي والموسيقي المغربي هي التعليم من خلال الفن ونقل التذوق الفني الذي يمثل الوجد الروحي في أعلى مستوياته».

ومن جهة أخرى، قدم المدير الفني للمهرجان الدولي للتراث الموسيقي المغربي عبد الحميد السباعي برنامج سنة 2023 للمؤسسة، الذي يشمل على الخصوص أمسية تحت عنوان «عيساوة والملحون»، وحفل موسيقي تحت عنوان «سماع وحضرة الشفشاونية»، وكذلك البرنامج الفني للمهرجان الذي سيقام ما بين 11 و13 ماي المقبل.

وسيشكل تنظيم مختلف هذه التظاهرات الفنية والأكاديمية في الدار البيضاء قيمة مضافة هامة لإشعاع جهة الدار البيضاء - سطات، وفرصة سانحة لعشاق هذا التراث باستعادة لحظات الفرح والروحانية التي يحتاج إليها الجميع في هذه الأوقات الصعبة التي تمر بها البشرية جمعاء.

ويتألف مكتب مؤسسة التراث الموسيقي المغربي، الذي يترأسه محمد عز العرب برادة، من عائشة العسري العمراني (نائبة الرئيس الأولى)، وخديجة الحسناوي (نائبة الرئيس الثانية)، وعبد الرحمان السبتي وفتاح الفيلالي (سكرتير)، وجواد برادة وفيصل برادة (أمين

المملكة المغربية
المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب
قطاع الكهرباء
المديرية الجهوية للتوزيع بـ: اكادير
إعلان عن طلب العروض
مفتوح
رقم: DA4117468
جلسة علنية

تعلن المديرية الجهوية للتوزيع اكادير الكائنة بشارع عبد الرحيم بوعبيد صندوق البريد 5215 اكادير للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب -قطاع الكهرباء عن طلب العروض المتعلق بإنشاء وتجهيز مبنى جهاز التحكم بمركز التحويل الكهربائي 60/22 كيلوفولت «تالبورجت» التابع للمديرية الإقليمية للتوزيع أكادير.

المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مقررة في الفصل 10 من نظام الاستشارة.

يحدد الثمن التقديري لإنجاز الأشغال في 7.249.200,00درهم (م.ا.ر)

يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة 100.000,00درهم أو ما يعادلها بالعملة الصعبة القابلة للتحويل

زيارة موقع المشروع موصى بها لكنها غير إجبارية وهي مبرمجة بتاريخ الإثنين 20 فبراير 2023 على الساعة العاشرة صباحا) التوقيت المغربي(بمركز التحويل الكهربائي 60/22 كيلوفولت «تالبورجت» بأكادير وبمقر المديرية الجهوية للتوزيع اكادير

يمكن تحميل ملف الاستشارة عبر بوابة الصفقات العمومية بالعنوان الإلكتروني التالي: www.marchespublics.gov.ma

وكذلك عبر: www.one.ma

يمكن كدلك سحب ملف الاستشارة بالعنوان التالي: مكتب الصفقات بمديرية التموين والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب- قطاع الكهرباء 65, زنقة عثمان بن عفان20000 الدار البيضاء - صندوق البريد 13498 - المغرب.

الهاتف: 0522668186(212)(522)

الفاكس: 0522668189(212)(522)

يسلم ملف الاستشارة مجانا. و0522433115(212)(522)

يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات نظام الاستشارة و:

- تودع العروض مقابل وصل إلى مكتب الضبط لمديرية التموين والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب-قطاع الكهرباء 65-, زنقة عثمان بن عفان20000 الدار البيضاء- المغرب قبل تاريخ و ساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

- أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى مكتب الضبط لمديرية التموين والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب-قطاع الكهرباء 65-, زنقة عثمان بن عفان20000 الدار البيضاء - صندوق البريد 13498 - المغرب قبل تاريخ و ساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

- أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

ستعقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة بتاريخ الأربعاء 08 مارس 2023 على الساعة التاسعة صباحا بمقر مديرية التموين والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب- قطاع الكهرباء - 65, زنقة عثمان بن عفان20000 الدار البيضاء- المغرب. تفتح الأغلفة في آن واحد

للحصول على مزيد من المعلومات يمكن الإتصال بالسيد العكيد حسن:

الهاتف: 0661041830 h.elaguid@onee.ma

العنوان المديرية الجهوية للتوزيع اكادير الكائنة بشارع عبد الرحيم بوعبيد صندوق البريد 5215 اكادير - المغرب.

الفاكس: 0522220730(212)(528)

يمكن تحميل نظام مشتريات المكتب وكذا الدفاتر العامة عبر بوابة: http://www.one.ma/ (Rubrique Fournisseur - Textes réglementaires et techniques).

ع.س.ن/335/ا.د

****

المملكة المغربية
وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات
المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لتادلة
إعلان عن طلب عروض أثمان
رقم: 2023/01/ق.ت.ش.ر.ص.م
بتاريخ 2023/02/28

عرض مفتوح - جلسة عمومية في يوم الثلاثاء 28 فبراير 2023 على الساعة العاشرة صباحا سيتم بقاعة الاجتماعات لإدارة المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لتادلة المتواجدة بالحي الإداري بالفقيه بن صالح فتح الأغلفة المتعلقة بعروض أثمان لأجل خدمة توزيع مياه الري بالدائرة السقوية لتادلة.

يمكن سحب ملف طلب العروض بالمكتب الإداري والصفقات بقسم تسيير شبكة الري وصرف المياه للمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لتادلة الفقيه بن صالح كما يمكن تحميله من موقع بوابة صفقات الدولة: www.marchespublics.gov.ma

الضمانة المؤقتة محددة في مبلغ مائة وخمسون الف درهم (150.000,00درهما).

التكلفة المقدرة من طرف صاحب المشروع محددة في:

- المبلغ الأدنى: ثلاثة ملايين وتسعة مائة ألف درهم (3.900.000,00درهم) مع احتساب الرسوم.

- المبلغ الأعلى: سبعة ملايين وثمانية مائة ألف درهم (7.800.000,00درهم) مع احتساب الرسوم

يجب أن يكون محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 27 و29 من النظام الخاص بشروط وأشكال إبرام صفقات المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لتادلة.

وطبقا لقرار وزير ة الاقتصاد والمالية رقم 1982.21 صادر في 9 جمادى الأولى 1443 (14ديسمبر2021) يتعلق بتجريد مساطر الصفقات العمومية والضمانات المالية من الصفة المادية، تودع أظرفة المتنافسين وعروضهم إلزاميا بطريقة إلكترونية عبر موقع البوابة المغربية للصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

الزيارة الميدانية مبرمجة يوم الثلاثاء 14 فبراير 2023، الموعد محدد على العاشرة صباحا بمقر قسم تسيير شبكة الري وصرف المياه التابع للمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لتادلة بالفقيه بن صالح.

إن الوثائق الواجب الإدلاء بها من طرف المتنافسين هي تلك المقررة في المادة 9 من نظام طلب العروض.

ع.س.ن/340/ا.د

****

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف التجارية بفاس
المحكمة التجارية بوجدة
إعلان قضائي عن بيع عقار بالمزاد العلني
ملف إنذار عقاري رقم: 2018/175
لفائدة: شركة البنك الشعبي لوجدة
ينوب عنه الأستاذ الحسين الزياني المحامي بهيئة وجدة
ضد: سامي اسلامي

يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة التجارية بوجدة للعموم أنه بتاريخ 2023/03/28 على الساعة الحادية عشر صباحا بقاعة الجلسات بهذه المحكمة، سيقع بيع بالمزاد العلني لأكبر وآخر مزايد ميسور للعقار المسمى «بوكعبن» ذي الرسم العقاري عدد O/13037. مساحته 25 آر 34 سنتيار المتكون من أرض عارية غير مجهزة بها بنايتين متلاشيتين، ويقع وسط حي شعبي اسمه درب صحراوة.

وقد حدد ثمن انطلاق المزايدة لبيع العقار الموصوف أعلاه من طرف الخبير في مبلغ 270 درهم للمتر المربع الواحد.

وعلى الراسي عليه المزاد أداء المبلغ حالا مع زيادة نسبة 3 % لفائدة الخزينة العامة للمملكة.

ويشترط ضمان الأداء.

وللمزيد من المعلومات أو الاطلاع على كناش الشروط والتحملات أو تقديم عروض، يجب الاتصال بقسم التنفيذ بمصلحة كتابة الضبط لدى المحكمة التجارية بوجدة حيث يوجد الملف رهن إشارة العموم.

ع.س.ن/344/ا.د

****

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف التجارية بفاس
المحكمة التجارية بوجدة
إعلان قضائي عن بيع عقار بالمزاد العلني
ملف إنذار عقاري رقم: 2018/211
لفائدة: البنك الشعبي لوجدة
ينوب عنه الأستاذ الحسين الزياني المحامي بهيئة وجدة
ضد: شركة غراس الخير للأشغال والبناء وشركة أنويا

يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة التجارية بوجدة للعموم أنه بتاريخ 2023/03/08 على الساعة الحادية عشر صباحا بقاعة الجلسات بهذه المحكمة، سيقع البيع بالمزاد العلني لأكبر وآخر مزايد ميسور للعقار المسمى "الفتح7" ذي الرسم العقاري عدد 8319/51 الكائن بزاوية الحي القديم وشارع محمد الخامس تاوريرت، وهو عبارة عن شقة بالطابق الأول وتتكون من صالون وغرفتين ومطبخ ومرحاض وحمام وتمتد على مساحة 66 متر مربع.

وقد حدد ثمن انطلاق المزايدة لبيع العقار المذكور أعلاه من طرف الخبير في مبلغ 500.000,00درهم.

مع زيادة نسبة 3% لفائدة الخزينة العامة للمملكة، ويشترط ضمان الأداء.

وللمزيد من المعلومات أو الاطلاع على كناش الشروط والتحملات وتقديم عروض، يجب الاتصال بقسم التنفيذ بمصلحة كتابة الضبط لدى المحكمة التجارية بوجدة حيث يوجد ملف الإجراءات رهن إشارة العموم.

ع.س.ن/345/ا.د

****

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف التجارية بفاس
المحكمة التجارية بوجدة
إعلان قضائي عن بيع عقار بالمزاد العلني
محفظ بالمزاد العلني
ملف إنذار عقاري بمثابة حجز عقاري
رقم: 2020/1122
لفائدة: البنك الشعبي بوجدة
بواسطة دفاعها الأستاذ الحسين الزياني المحامي بهيئة وجدة
ضد: بنعبد الله قادري

يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة التجارية بوجدة للعموم أنه بتاريخ 2023/03/28 على الساعة الحادية عشر صباحا بقاعة الجلسات بهذه المحكمة، سيقع بيع بالمزاد العلني لأكبر وآخر مزايد ميسور للعقار المسمى "ياسمين39" ذي الرسم العقاري عدد 13679/77 المتكون من: القسمة المفرزة رقم 48-48a مساحتها 1 آر 56 سنتيار المشتملة على شقة بالطابق الرابع بما في ذلك 17 سنتيارا كشرفة.

40.91/1046 من أرض العمارة و39.11/1000 من الأجزاء المشتركة من الملك موضوع الرسم العقاري الأصلي عدد 114871/02 المتكون من العمارة الكائنة بوجدة حي القدس.

وقد حدد ثمن انطلاق المزايدة لبيع العقار الموصوف أعلاه من طرف الخبير في مبلغ 820.000,00درهم).

وعلى الراسي عليه المزاد أداء المبلغ حالا مع زيادة نسبة 3% لفائدة الخزينة العامة للمملكة.

ويشترط ضمان الأداء.

وللمزيد من المعلومات أو الاطلاع على كناش الشروط والتحملات أو تقديم عروض، يجب الاتصال بقسم التنفيذ بمصلحة كتابة الضبط لدى المحكمة التجارية بوجدة حيث يوجد الملف رهن إشارة العموم.

ع.س.ن/347/ا.د

المملكة المغربية
وزارة الأوقاف و الشؤون الإسلامية
نظارة أوقاف مكناس
ب.ت.أ.و

إعلان عن سمسرة كراء
شقق سكنية ومهنية و محلات تجارية بمكناس

يعلن ناظر أوقاف مكناس أن سمسرة علنية عمومية لكراء شقق سكنية ومهنية و محلات تجارية ستجرى يوم **21 فبراير 2023** على الساعة العاشرة و النصف صباحا بمقر النظارة الكائن بالمركب الإداري و الثقافي للأوقاف ساحة الدكتور عبد الكريم الخطيب المدينة الجديدة مكناس علما أن يوم **20 فبراير 2023** سيكون يوم أبواب مفتوحة لمعاينة المحلات والشقق موضوع السمسرة، كما هو مبين بالموقع الالكتروني للوزارة على الرابط (habous.gov.ma) خانة السمسرات الوقفية أو الحصول على الإعلان مباشرة لدى المصلحة المختصة بالنظارة، وذلك وفقا لمدونة الأوقاف و الشروط المبينة بالرابط المشار اليه أعلاه.

فمن كانت له رغبة في المشاركة في السمسرة المذكورة عليه الحضور إلى العنوان وفي الموعد المحددين أعلاه ، وللمزيد من المعلومات يمكن الاتصال بالنظارة خلال أوقات العمل الإدارية بمقرها الكائن بالمركب الثقافي والإداري للأوقاف الكائـــن بساحة الدكتور عبد الكريم الخطيب أو الاتصال عبر الرقـم الهاتـــفي : 05-35-51-12-04.

ع.س.ن /339/إد

المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب
قطاع الكهرباء
المديرية الجهوية للتوزيع بـ:اكادير
إعلان عن طلبات العروض مفتوحة
أرقام DA1120262 و DA3120184
جلسة علنية

تعلن المديرية الجهوية للتوزيع اكادير الكائنة بشارع عبد الرحيم بوعبيد صندوق البريد 5215 اكادير للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب بقطاع الكهرباء عن طلبات العروض التالية:

طلب العروض رقم	طبيعة طلب العروض	الثمن التقديري لإنجاز الأشغال أو للمشتريات درهم (م ا ر)	الضمانة المؤقتة (درهم أو ما يعادلها بالعملة الصعبة القابلة للتحويل)	العينات	لمزيد من المعلومات يمكن الاتصال ب
DA1120262	اقتناء بطاقات التعبئة "ور" لصالح المديرية الجهوية للتوزيع اكادير	132 000,00	غير مطلوبة	مطلوبة	السيد أبو سير عزيز abousir@onee.ma الهاتف 0661 933845
DA3120184	إعادة تأهيل المقاطع المتضررة من الشبكة الكهربائية ذات الجهد المتوسط التابعة للمديرية الإقليمية للتوزيع تارودانت	1 951 591,79	20 000,00	غير مطلوبة	السيد بن لحسن أحمد beniahcen@onee.ma الهاتف 0670 039339

المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مقررة في الفصل 10 من نظام الاستشارة.

يمكن تحميل ملفات الاستشارات عبر بوابة الصفقات العمومية بالعنوان الإلكتروني : https://www.marchespublics.gov.ma و كذلك عبر http://www.one.ma

يمكن سحب ملفات الاستشارات بالعنوان التالي:

المديرية الجهوية للتوزيع اكادير الكائنة بشارع عبد الرحيم بوعبيد صندوق البريد 5215 اكادير - المغرب الهاتف (212) (528) 220669/75 (212) (528) 220706/05 الفاكس 220730 (528) (212)

تسلم ملفات الاستشارات مجانا.

يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات نظام الاستشارات و :

- تودع العروض مقابل وصل إلى مكتب الضبط للمديرية الجهوية للتوزيع اكادير -المغرب قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة

- أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى مكتب الضبط للمديرية الجهوية للتوزيع اكادير الكائنة بشارع عبد الرحيم بوعبيد صندوق البريد 5215 اكادير -المغرب قبل تاريخ و ساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة

- أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

تودع العينات مقابل وصل في مكتب الضبط للمديرية الجهوية للتوزيع اكادير الكائنة بشارع عبد الرحيم بوعبيد صندوق البريد 5215 اكادير- المغرب قبل تاريخ و ساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة

ستعقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة بتاريخ **الخميس 02 مارس 2023** على الساعة **العاشرة** صباحا بمقر المديرية الجهوية للتوزيع اكادير الكائنة بشارع عبد الرحيم بوعبيد -اكادير-المغرب.

تفتح الأغلفة في آن واحد

يمكن تحميل نظام مشتريات المكتب وكذا الدفاتر العامة عبر بوابة:

http://www.one.ma/ (Rubrique Fournisseur - Textes réglementaires et techniques).

ع.س.ن /336/إد

المملكة المغربية
وزارة الأوقاف و الشؤون الإسلامية
نظارة أوقاف مكناس
ب.ت.أ.و

إعلان عن سمسرة كراء
محلات حبسية بمدينة إفران

يعلن ناظر أوقاف مكناس أن سمسرة علنية عمومية لكراء محلات حبسية ستجرى يوم **22 فبراير 2023** على الساعة العاشرة و النصف صباحا بمقر المندوبية الإقليمية للشؤون الإسلامية بإفران الكائن بحي الأطلس- إفران كما هو مبين بالموقع الالكتروني للوزارة على الرابط (habous.gov.ma) خانة السمسرات الوقفية أو الحصول على الإعلان مباشرة لدى المصلحة المختصة بالنظارة.

وذلك وفقا لمدونة الأوقاف و الشروط المبينة بالرابط المشار اليه أعلاه.

فمن كانت له رغبة في المشاركة في السمسرة المذكورة عليه الحضور الى العنوان وفي الموعد المحددين أعلاه ، وللمزيد من المعلومات يمكن الاتصال بالنظارة خلال أوقات العمل الإدارية بمقرها الكائن بالمركب الثقافي والإداري للأوقاف الكائـــن بساحة الدكتور عبد الكريم الخطيب أو الاتصال عبر الرقـم الهاتـــفي : 05-35-51-12-04.

ع.س.ن /338/إد

المملكة المغربية
وزارة الأوقاف و الشؤون الإسلامية
نظارة أوقاف مكناس
ب.ت.أ.و

إعلان عن سمسرة كراء
محلات حبسية باقليم الحاجب

يعلن ناظر أوقاف مكناس أن سمسرة علنية عمومية لكراء محلات حبسية ستجرى يوم **23 فبراير 2023** على الساعة العاشرة و النصف صباحا بمقر المندوبية الإقليمية للشؤون الإسلامية باقليم الحاجب الكائن برقم 25 حي بوزيتون الحاجب(قرب المحطة الطرقية) كما هو مبين بالموقع الالكتروني للوزارة على الرابط (habous.gov.ma) خانة السمسرات الوقفية أو الحصول على الإعلان مباشرة لدى المصلحة المختصة بالنظارة ، وذلك وفقا لمدونة الأوقاف و الشروط المبينة بالرابط المشار اليه أعلاه.

فمن كانت له رغبة في المشاركة في السمسرة المذكورة عليه الحضور للعنوان و في الموعد المحددين أعلاه ، وللمزيد من المعلومات يمكن الاتصال بالنظارة خلال أوقات العمل الإدارية بمقرها الكائن بالمركب الثقافي والإداري للأوقاف الكائـــن بساحة الدكتور عبد الكريم الخطيب أو الاتصال عبر الرقـم الهاتـــفي : 05-35-51-12-04.

ع.س.ن /337/إد

الاتحاد الاشتراكي
جريدة يومية

مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

الموقع الالكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الالكتروني: Jaridati1@gmail.com
الثمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون
1936
18 -12- 1975
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

هيئة التحرير

- سعيد منتسب
- عبد النبي الموساوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- لحسن العسبي
- محمد دهنون
- العربي رياض
- إدريس البعقيلي
- حميد بنواحمان
- جمال الملحاني
- عماد عادل
- حفيظة الفارسي
- خديجة مشتري
- سهام القرشاوي
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز بلبودالي
- عبد الصمد الكباص
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- المصطفى الإدريسي

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار

33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الايداع القانوني 83 - 14

الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنقة الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
■ قسم الاشهار44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.00.62 الفاكس: 0522.31.28.10
■ قسم الاشهار33 زنقة الامير عبد القادرالدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.61.15.80
Jaridatipub@yahoo.fr

المكاتب الجهوية
■ مكتب الرباط:10 زنقة زحلةالهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب تطوان:شارع ولي العهد اجدير العمارة 4رقم 2 تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30 Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مراكش: عمارة جزود - شارع يعقوب المنصور جليز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب وجدة: اقامة الزرقطوني الطابق الثانيشارع الزرقطوني
الهاتف: 0536690903الفاكس: 0536710765
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة اقامة اونوفرسال رقم 12
الهاتف0539.94.31.11 الفاكس: 0539.94.31.07
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا مركز التجاري سيليكت رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86 الفاكس: 0535.40.23.59
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@Gmail.com

رقم اللجنة الثنائية للصحافة المكتوبة ع.ح.ي 022 - 05

طبع من عدد أمس 2023/02/04/05
12.470
توزيع: سبريس

jaridati1@gmail.com www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.alittihad.info

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف
التجارية بفاس
المحكمة التجارية بوجدة
إعلان قضائي عن بيع عقار
بالمزاد العلني
ملف إنذار عقاري
بمثابة حجز عقاري
رقم: 2016/205
لفائدة: البنك الشعبي لوجدة
ينوب عنه الأستاذ الحسين
الزياني المحامي بهيئة وجدة
ضد: عبد القادر عساوي/
عنوانه 18 زنقة مكناس حي
الوفاق سيدي سليمان بركان

يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة التجارية بوجدة للعموم أنه بتاريخ 2023/03/08 على الساعة الحادية عشر صباحا بقاعة الجلسات بهذه المحكمة، سيقع البيع بالمزاد العلني لأكبر وآخر مزايد ميسور للعقار المسمى «حمزة251» ذي الرسم العقاري عدد 22255/40 الكائن ببركان وهو عبارة عن بناية ذات واجهة واحدة تتكون من سفلي به مرآب مع سدة وبئر يستغله السيد بوغالب نيزار في إصلاح السيارات على وجه الكراء بسومة كرائية قدرها 3000 درهم وطابق أول يحتوي على صالونين وثلاثة غرف وحمام ومطبخ وبهو يتوسطهم وطابق ثاني يحتوي على غرفتين ومطبخ وحمام وحديقة وضواية والسطح بسترته وصفات الزينة والرفاهية متوسطة، كائن بزنقة جرادة حي واد المخازن رقم 108 بركان مساحته 165 متر مربع.
وقد حدد ثمن انطلاق المزايدة لبيع العقار المذكور أعلاه من طرف الخبير في مبلغ 900.000,00درهم.
مع زيادة نسبة 3 % لفائدة الخزينة العامة للمملكة، ويشترط ضمان الأداء.
وللمزيد من المعلومات أو الاطلاع على كناش الشروط والتحملات وتقديم عروض، يجب الاتصال بقسم التنفيذ بمصلحة كتابة الضبط لدى المحكمة التجارية بوجدة حيث يوجد ملف الإجراءات رهن إشارة العموم.
ع.س.ن/348/ا.د

****

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف
التجارية بفاس
المحكمة التجارية بوجدة
إعلان قضائي عن بيع عقار
بالمزاد العلني
ملف إنذار عقاري بمثابة حجز
عقاري رقم: 2020/685
لفائدة: البنك الشعبي لوجدة
ينوب عنه الأستاذ الحسين
الزياني المحامي بهيئة وجدة
ضد: مقدور رابح/ عنوانه
بشارع محمد الخامس تجزئة
اليتني زنقة AB1 رقم 3
وجدة

يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة التجارية بوجدة للعموم أنه بتاريخ 2023/03/08 على الساعة الحادية عشر صباحا بقاعة الجلسات بهذه المحكمة، سيقع البيع بالمزاد العلني لأكبر وآخر مزايد ميسور للعقار المسمى "اليتني84" ذي الرسم العقاري عدد 98394/02 الكائن بتجزئة اليتني طريق مغنية زنقة AB1 رقم 3 وجدة، وهو عبارة عن بناية تتكون من سفلي به كراج وصالون وحمام وطابق أول به هول وصالون وحمام وطابق ثاني به غرفتان وصالون وحمام والسطح به غرفة ويمتد هذا العقار على مساحة 64 متر مربع.
وقد حدد ثمن انطلاق المزايدة لبيع العقار المذكور أعلاه من طرف الخبير في مبلغ 550.000,00درهم.
مع زيادة نسبة 3 % لفائدة الخزينة العامة للمملكة، ويشترط ضمان الأداء.
وللمزيد من المعلومات أو الاطلاع على كناش الشروط والتحملات وتقديم عروض، يجب الاتصال بقسم التنفيذ بمصلحة كتابة الضبط لدى المحكمة التجارية بوجدة حيث يوجد ملف الإجراءات رهن إشارة العموم.
ع.س.ن/349/ا.د

****

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف
التجارية بفاس
المحكمة التجارية بوجدة
إعلان قضائي عن بيع عقار
بالمزاد العلني
ملف إنذار عقاري بمثابة حجز
عقاري
رقم: 2018/152
لفائدة: البنك الشعبي لوجدة
ينوب عنه الأستاذ الحسين
الزياني المحامي بهيئة وجدة
ضد: الزهراء بوزيد/ عنوانها
بظهر المحلة تجزئة الفتح رقم
221 وجدة

يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة التجارية بوجدة للعموم أنه بتاريخ 2023/03/08 على الساعة الحادية عشر صباحا بقاعة الجلسات بهذه المحكمة، سيقع البيع بالمزاد العلني لأكبر وآخر مزايد ميسور للعقار المسمى "الفتح221" ذي الرسم العقاري عدد 56331/02 الكائن بظهر المحلة الزنقة ب10 وجدة، هو عبارة عن بناية تتكون من سفلي به مرآب ومنزل له باب مستقل وطابق علوي غير مسقف، مساحتها 101 متر مربع.
وقد حدد ثمن انطلاق المزايدة لبيع العقار المذكور أعلاه من طرف الخبير في مبلغ 650.000,00درهم.
مع زيادة نسبة 3 % لفائدة الخزينة العامة للمملكة، ويشترط ضمان الأداء.
وللمزيد من المعلومات أو الاطلاع على كناش الشروط والتحملات وتقديم عروض، يجب الاتصال بقسم التنفيذ بمصلحة كتابة الضبط لدى المحكمة التجارية بوجدة حيث يوجد ملف الإجراءات رهن إشارة العموم.
ع.س.ن/350/ا.د

****

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف التجارية
بفاس
المحكمة التجارية بوجدة
إعلان قضائي عن بيع عقار
محفظ بالمزاد العلني
ملف إنذار عقاري بمثابة حجز
عقاري
رقم: 2017/109
لفائدة: شركة البنك الشعبي
بوجدة بواسطة دفاعها
الأستاذ الحسين الزياني
المحامي بهيئة وجدة
ضد: مبروك محمد وكافله
زغلي عبد الرحمان

يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة التجارية بوجدة للعموم أنه بتاريخ 2023/03/08 على الساعة الحادية عشر صباحا بقاعة الجلسات بهذه المحكمة، سيقع بيع بالمزاد العلني لأكبر وآخر مزايد ميسور للعقار المسمى "ملك فريدة" ذي الرسم العقاري عدد 31008/40 الكائن بطريق أكليم وهو عبارة عن قطعة أرضية فلاحية سقوية وتشتمل على أشجار الحوامض وجزء من بناية قديمة العهد على شكل إسطبل للماشية.
وقد حدد ثمن انطلاق المزايدة لبيع حصة السيد عبد الرحمان زغلي في العقار الموصوف أعلاه من طرف الخبير في مبلغ 1.079.375,00درهم.
وللمزيد من المعلومات أو تقديم عروض، يجب الاتصال بقسم التنفيذ بمصلحة كتابة الضبط لدى المحكمة التجارية بوجدة حيث يوجد الملف رهن إشارة العموم، ويؤدى الثمن نقدا أو بشيك مضمون الأداء مع زيادة نسبة 3 % لفائدة الخزينة العامة للمملكة.
ع.س.ن/351/ا.د

****

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف التجارية
بفاس
المحكمة التجارية بوجدة
إعلان قضائي عن بيع عقار
بالمزاد العلني
ملف إنذار عقاري بمثابة حجز
عقاري
رقم: 2015/100
لفائدة: البنك الشعبي لوجدة
ينوب عنه الأستاذ الحسين
الزياني المحامي بهيئة وجدة
ضد: علالي فاطنة/عنوانها
بتجزئة المسيرة رقم 234
تاوريرت

يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة التجارية بوجدة للعموم أنه بتاريخ 2023/03/01 على الساعة الحادية عشر صباحا بقاعة الجلسات بهذه المحكمة، سيقع البيع بالمزاد العلني لأكبر وآخر مزايد ميسور للعقار المسمى «المسيرة234» ذي الرسم العقاري عدد 66225/02 الكائن بحي المسيرة رقم 234 تاوريرت وهو عبارة عن بناية غير تامة البناء تتكون من سفلي به كراج ومنزل يتكون من ثلاث غرف وحمام ومطبخ وضواية وطابق علوي يتكون من أربعة غرفة وحمام ومطبخ وبهو يتوسطهم مع السطح بسترة له واجهة واحدة ويوجد على مساحة 126 متر مربع.
وقد حدد ثمن انطلاق المزايدة لبيع العقار المذكور أعلاه من طرف الخبير في مبلغ 480.000,00درهم.
مع زيادة نسبة 3% لفائدة الخزينة العامة للمملكة، ويشترط ضمان الأداء.
وللمزيد من المعلومات أو الاطلاع على كناش الشروط والتحملات وتقديم عروض، يجب الاتصال بقسم التنفيذ بمصلحة كتابة الضبط لدى المحكمة التجارية بوجدة حيث يوجد ملف الإجراءات رهن إشارة العموم.
ع.س.ن/352/ا.د

****

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف التجارية
بفاس
المحكمة التجارية بوجدة
إعلان قضائي عن بيع عقار
بالمزاد العلني
ملف إنذار عقاري بمثابة حجز
عقاري
رقم: 2020/1121
لفائدة: البنك الشعبي لوجدة
ينوب عنه الأستاذ الحسين
الزياني المحامي بهيئة وجدة
ضد: لخضر بركاني/عنوانه
ب4 الزنقة 10 حي الفرح
سيدي سليمان بركان

يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة التجارية بوجدة للعموم أنه بتاريخ 2023/03/01 على الساعة الحادية عشر صباحا بقاعة الجلسات بهذه المحكمة، سيقع البيع بالمزاد العلني لأكبر وآخر مزايد ميسور للعقار المسمى "يعقوبي" ذي الرسم العقاري عدد 47222/02 الكائن ببركان، وهو عبارة عن عقار بواجهتين مكون من طابق سفلي وطابقين علويين، الطابق السفلي به عيادة طبية بسومة كرائية شهريا قدرها 3500درهم وطابق أول به صالون وغرفتان ومطبخ وحمام وطابق ثاني به غرفتان وصالون ومطبخ وحمام، ويمتد هذا العقار على مساحة 93 متر مربع.
وقد حدد ثمن انطلاق المزايدة لبيع العقار المذكور أعلاه من طرف الخبير في مبلغ 1.100.000,00درهم.
مع زيادة نسبة 3 % لفائدة الخزينة العامة للمملكة، ويشترط ضمان الأداء.
وللمزيد من المعلومات أو الاطلاع على كناش الشروط والتحملات وتقديم عروض، يجب الاتصال بقسم التنفيذ بمصلحة كتابة الضبط لدى المحكمة التجارية بوجدة حيث يوجد ملف الإجراءات رهن إشارة العموم.
ع.س.ن/353/ا.د

****

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بوجدة
المحكمة الابتدائية بتاوريرت
إعلان عن بيع عقار بالمزاد
العلني
ملف التنفيذ عدد: 2014/811
لفائدة: مول السهول عبد
القادر ومن معه
ينوب عنه الأستاذ الحسين
الزياني المحامي بهيئة وجدة
في مواجهة: مول السهل
فاطمة ومن معها

ليكن في علم العموم أنه سيتم يوم 2023/03/01 على الساعة 10 صباحا بقاعة البيوعات بالمحكمة الابتدائية بتاوريرت، البيع بالمزاد العلني لأكبر وآخر مزايد ميسور للعقار الكائن برقم 134 شارع مولاي الحسن الحي القديم تاوريرت، وهو عبارة عن دار قائمة البناء تتكون من سفلي يحتوي على غرفتين ومطبخ ومرحاض/حمام ومرآب والسطح، قياساته: الطول 19 متر والعرض 7.50 متر على واجهة شارع مولاي الحسن البالغ عرضه 20 متر، مساحته 142 متر مربع.
وتم تحديد ثمن انطلاق البيع بالمزاد العلني للعقار أعلاه في مبلغ 6500درهم للمتر المربع، وقد رست المزايدة الأولى على مبلغ 7300درهم للمتر المربع.
ويشترط ضمان الأداء مع زيادة 3 % لفائدة الدولة.
وللمزيد من المعلومات أو الاطلاع على كناش الشروط والتحملات أو تقديم عروض، يجب الاتصال بكتابة الضبط -قسم التنفيذ المدني- حيث يوجد ملف الإجراءات رهن إشارة الجمهور.
ع.س.ن/354/ا.د

****

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف
التجارية بفاس
المحكمة التجارية بوجدة
إعلان قضائي عن بيع أصل
تجاري بالمزاد العلني
ملف التنفيذ
رقم: 2017/1061
لفائدة: البنك الشعبي لوجدة
ينوب عنه الأستاذ الحسين
الزياني المحامي بهيئة وجدة
ضد: جمال بولغراض

يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة التجارية بوجدة للعموم أنه بتاريخ 2023/03/28 على الساعة الحادية عشر صباحا بقاعة الجلسات بالمحكمة التجارية بوجدة، سيقع البيع بالمزاد العلني لأكبر وآخر مزايد ميسور للأصل التجاري الكائن بشارع بئرنزران رقم 24 الطابق الثاني الشقة رقم 4 وجدة والمسجل بالمحكمة التجارية بوجدة تحت عدد 63192، وهو عبارة عن شقة بالطابق الثاني تحمل رقم 4 كانت تستغل كمحل لكراء السيارات.
وقد حدد ثمن انطلاق المزايدة لبيع الأصل التجاري المذكور أعلاه في مبلغ (40.000,00درهم).
ويؤدي الراسي عليه المزاد الثمن حالا مع زيادة 3 % لفائدة خزينة الدولة.
ويشترط ضمان الأداء.
وللمزيد من المعلومات أو الاطلاع على دفتر الشروط والتحملات أو تقديم عروض، يجب الاتصال بقسم التنفيذ بمصلحة كتابة الضبط لدى المحكمة التجارية بوجدة حيث يوجد ملف الإجراءات رهن إشارة العموم.
ع.س.ن/355/ا.د

****

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف التجارية
بفاس
المحكمة التجارية بوجدة
إعلان قضائي عن بيع أصل
تجاري بالمزاد العلني
ملف التنفيذ رقم: 2017/124
لفائدة: البنك الشعبي لوجدة
ينوب عنه الأستاذ الحسين
الزياني المحامي بهيئة وجدة
ضد: النحال عبد المجيد

يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة التجارية بوجدة للعموم أنه بتاريخ 2023/03/28 على الساعة الحادية عشر صباحا بقاعة الجلسات بالمحكمة التجارية بوجدة، سيقع البيع بالمزاد العلني لأكبر وآخر مزايد ميسور للأصل التجاري الكائن بدرب برحمون وجدة والمسجل بالمحكمة التجارية بوجدة تحت عدد 56654 وهو عبارة عن محل تجاري له ثلاثة أبواب نصفه مسقف بالضالة والنصف الآخر بلاشاربونت ويستغل في بيع الزليج ولوازمه.
وقد حدد ثمن انطلاق المزايدة لبيع الأصل التجاري المذكور أعلاه في مبلغ (1.800.000,00درهم).
ويؤدي الراسي عليه المزاد الثمن حالا مع زيادة 3% لفائدة خزينة الدولة.
ويشترط ضمان الأداء.
وللمزيد من المعلومات أو الاطلاع على دفتر الشروط والتحملات أو تقديم عروض، يجب الاتصال بقسم التنفيذ بمصلحة كتابة الضبط لدى المحكمة التجارية بوجدة حيث يوجد ملف الإجراءات رهن إشارة العموم.
ع.س.ن/356/ا.د

****

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بوجدة
المحكمة الابتدائية بوجدة
إعلان عن بيع حقوق مشاعة
في عقار محفظ بالمزاد العلني
ملف النيابة الشرعية
عدد: 2009/09
لفائدة: أحمد مومني بصفته
مقدما عن المحجور عليه عبد
الرحيم مومني
عنوانه حي الخلوفي الزنقة
14 رقم 1 وجدة
ينوب عنه الأستاذ محمد
المضمض المحامي
بهيئة وجدة

ليكن في علم العموم أنه سيقع يوم الأربعاء 2023/03/29 على الساعة 11 صباحا بقاعة البيوعات بالمحكمة الابتدائية بوجدة، بيع بالمزاد العلني لأكبر وآخر مزايد ميسور للحقوق المشاعة المملوكة للمحجور عليه عبد الرحيم مومني وقدرها 576 جزء من أصل 29952 جزء وذلك في العقار المحفظ الملك المسمى «العامري» ذي الرسم العقاري عدد 42372/02، وهو عبارة عن بناية تتكون من طابق سفلي وطابقين مساحتها 170 متر مربع ولها واجهة واحدة تقع بحي لازاري تجزئة المسيردي رقم 413.
وتم تحديد الثمن الافتتاحي لانطلاق عملية البيع بالمزاد العلني للحقوق المشاعة المذكورة أعلاه والمقدرة في 576 جزء من أصل 29952 جزء والمملوكة للمحجور عليه عبد الرحيم مومني في مبلغ 15.000,00 درهم (خمسة عشر ألف درهم).
ويشترط ضمان الأداء مع زيادة نسبة 3% لفائدة الخزينة العامة.
وللمزيد من المعلومات أو الاطلاع على كناش الشروط والتحملات أو تقديم عروض، يجب الاتصال بكتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بوجدة -مكتب التنفيذ المدني- حيث يوجد ملف الإجراءات رهن إشارة الجمهور.
ع.س.ن/361/ا.د

****

المملكـة المغربيـة
وزارة الصحة والحماية
الاجتماعية
جهة الدار البيضاء سطات
المندوبية الاقليمية النواصر
إعلان عن طلب عروض
مفتوح
رقـم 2023/01

في 2023/02/28 على الساعة 11 صباحا سيتم في قاعة الاجتماعات للمندوبية الاقليمية لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية لعمالة النواصر الكائن بمقر مندوبية وزارة الصحة و الحماية الاجتماعية عمالة النواصر تجزئة ديار الصفاء بوسكورة (قرب إعدادية احمد الهيبة) فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان لأجل: شرا ء معدات وأثاث المكاتب للمركز الصحي البركة التابع لمندوبية وزارة الصحة و الحماية الاجتماعية عمالة النواصر في حصة واحدة.
يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات للمندوبية الإقليمية لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية لعمالة النواصر الكائن بمقر مندوبية وزارة الصحة و الحماية الاجتماعية عمالة النواصر تجزئة ديار الصفاء بوسكورة (قرب إعدادية احمد الهيبة) ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة صفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma
حدد مبلغ الضمان المؤقت في: 10000دهم (عشرة آلاف درهم)
كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ 273600درهم (مائتان وثلاثة وسبعون ألفا وستة مائة درهم (شامل جميع الضرائب).
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم رقم 2-12-349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلقة بالصفقات العمومية.
ويمكن للمتنافسين:
- إما إيداعها مقابل وصل بمكتب الصفقات للمندوبية الإقليمية لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية لعمالة النواصر الكائن بمقر مندوبية وزارة الصحة و الحماية الاجتماعية عمالة النواصر تجزئة ديار الصفاء بوسكورة (قرب إعدادية احمد الهيبة).
- إما إرسال اظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إما ارسالها الكترونيا إلى صاحب المشروع عبر الموقع المخصص للصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma
وفقا لقرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 21-1982 صادرفي9 جمادى الأولى 1443 (14ديسمبر2021) يتعلق بتجريد مساطر الصفقات العمومية والضمانات المالية من الصفة المادية.
إن الوثائق الوصفية التي يستوجبها ملف طلب العروض يجب إيداعها بمكتب الصفقات للمندوبية الإقليمية لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية لعمالة النواصر الكائن بمقر مندوبية وزارة الصحة والحماية الاجتماعية عمالة النواصر تجزئة ديار الصفاء بوسكورة (قرب إعدادية احمد الهيبة). قبل الساعة 16 و30 دقيقة من يوم 2023/02/27.
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 5 من نضام الاستشارة.
ع.س.ن/362/ا.د

****

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بوجدة
المحكمة الابتدائية بوجدة
إعلان عن بيع حقوق مشاعة
في عقار محفظ بالمزاد العلني
ملف النيابة الشرعية
عدد: 2009/09
لفائدة: أحمد مومني بصفته
مقدما عن المحجور عليه عبد
الرحيم مومني
عنوانه حي الخلوفي الزنقة
14 رقم 1 وجدة
ينوب عنه الأستاذ محمد
المضمض المحامي بهيئة
وجدة

ليكن في علم العموم أنه سيقع يوم الأربعاء 2023/03/29 على الساعة 11 صباحا بقاعة البيوعات بالمحكمة الابتدائية بوجدة، بيع بالمزاد العلني لأكبر وآخر مزايد ميسور للحقوق المشاعة المملوكة للمحجور عليه عبد الرحيم مومني وقدرها 576 جزء من أصل 29952 جزء وذلك في العقار المحفظ الملك المسمى "العامري" ذي الرسم العقاري عدد 42372/02، وهو عبارة عن بناية تتكون من طابق سفلي وطابقين مساحتها 170 متر مربع ولها واجهة واحدة تقع بحي لازاري تجزئة المسيردي رقم 413.
وتم تحديد الثمن الافتتاحي لانطلاق عملية البيع بالمزاد العلني للحقوق المشاعة المذكورة أعلاه والمقدرة في 576 جزء من أصل 29952 جزء والمملوكة للمحجور عليه عبد الرحيم مومني في مبلغ 15.000,00درهم (خمسة عشر ألف درهم).
ويشترط ضمان الأداء مع زيادة نسبة 3 % لفائدة الخزينة العامة.
وللمزيد من المعلومات أو الاطلاع على كناش الشروط والتحملات أو تقديم عروض، يجب الاتصال بكتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بوجدة -مكتب التنفيذ المدني- حيث يوجد ملف الإجراءات رهن إشارة الجمهور.
ع.س.ن/363/ا.د

وزارة الداخلية
عمالة اقليم الحسيمة
دائرة بني ورياغل الشرقية
قيادة النكور
جماعة النكور

إعلان للعمـــوم

ينهي رئيس جماعة النكور، قيادة النكور، دائرة بني ورياغل الشرقية، اقليم الحسيمة.
أن السيد: زين العابدين القديوي ممثل شركة (AGRI-ŒUF) مقرها الاجتماعي ب 131 شارع انفا إقامة ازير رقم 20250B11 الدار البيضاء، يرغب في بناء مزرعة عصرية لتربية الدواجن بدوار تزوراخت السفلى جماعة النكوراقليم الحسيمة. فعلى كل من يعترض في الموضوع ويرى أن إنشاء هذا المشروع سيضر بمصالحه ويقلق راحته ان يتقدم الى الجماعة لتسجيل اعتراضه في كناش الاعتراضات في اجل خمسة عشر يوما ابتداءا من 2023/02/06الى غاية 2023/02/20.
ع.س.ن /358/إد

الاتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki
الإثنين 06 فبراير 2023 الموافق 15 رجب 1444 العدد 13.368
www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

إعداد: أبو سلمى
abousalma10@gmail.com

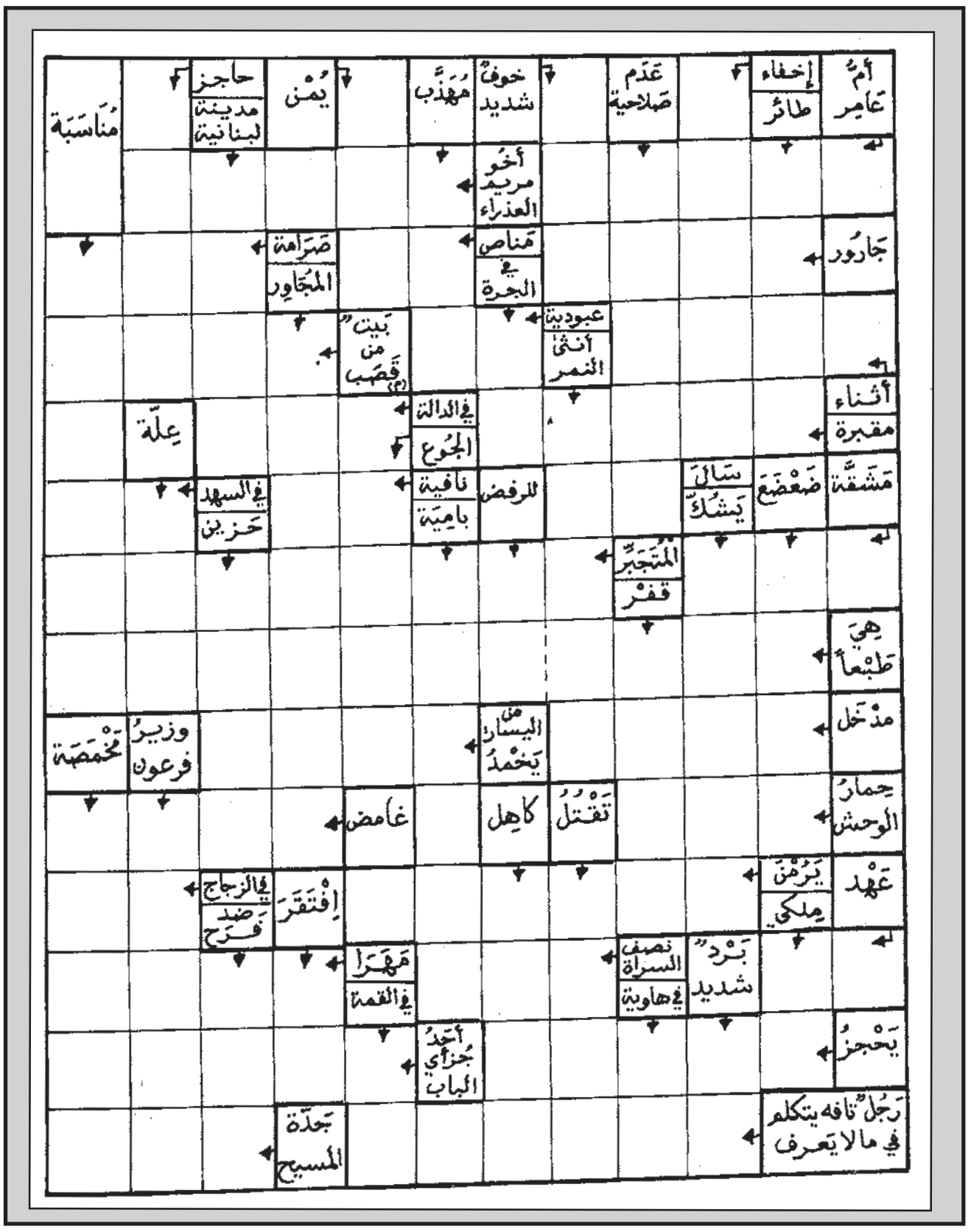

الشبكة المزدوجة

أبو سلمى

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية...
نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلية المفيدة وللفائدة المسلية...

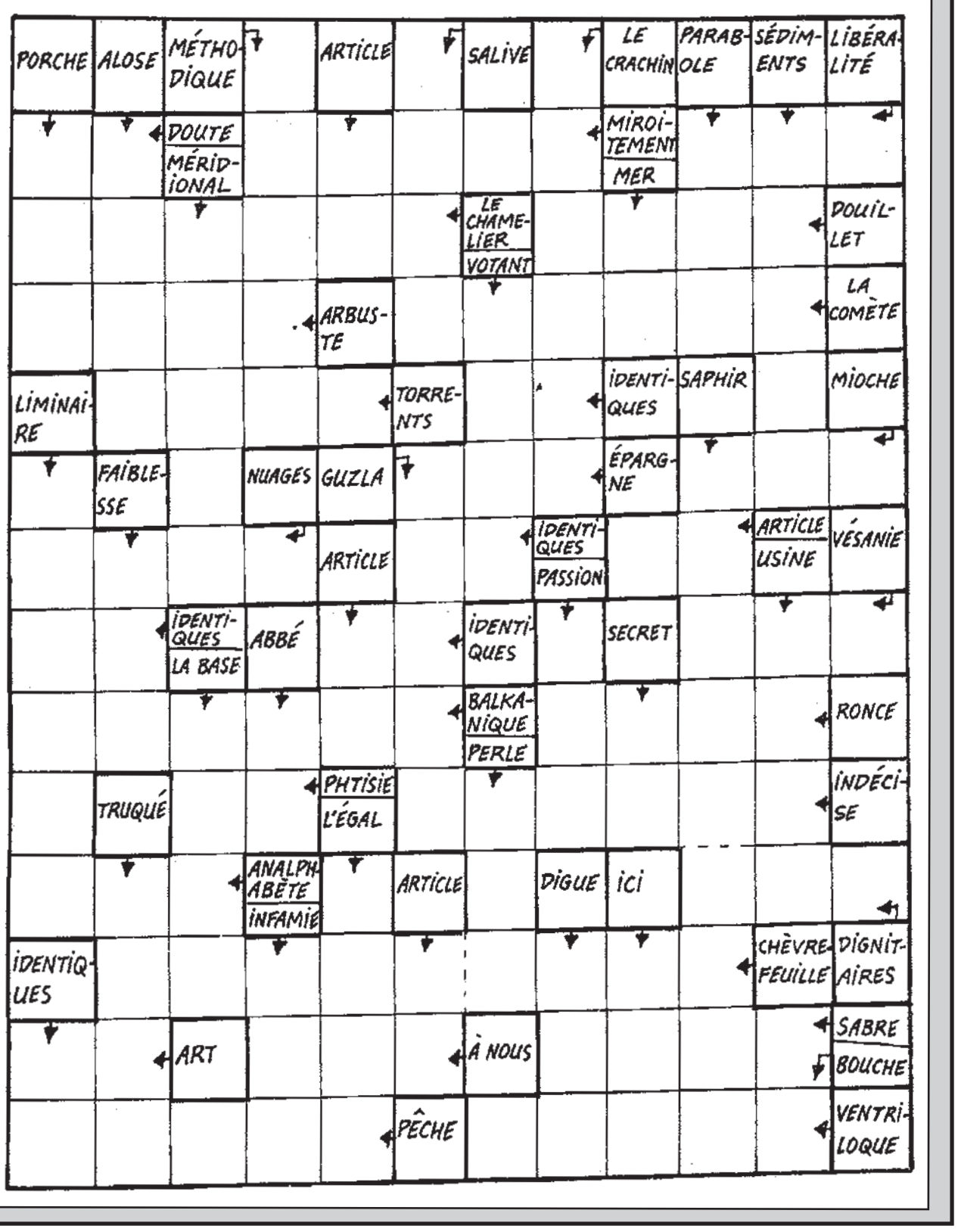

سودوكو سهلة

1		9	5	2	3	6		7
		6	1			4	9	2
				4				5
			4	9		5		3
9				3				1
4		3		8	5			
8				6				
2	6	7			4	9		
3		4	8	1	9	2		6

سودوكو متوسطة

					1		6	8
		7				9		
1				9			7	
2	7	8	1	6		5		
5			7		4			1
		4		2	5	7	8	3
	2			4				7
		5				8		
9	6		8					

سودوكو صعبة

		6			7			2
	7			5	3	6		
1			4				3	
				2	8	1		5
		2				3		
8		4	3	7				
	8				1			3
		1	5	3			6	
7			2			9		

حل سودوكو سهلة

1	8	7	6	4	2	9	5	3
5	2	4	3	9	8	6	1	7
3	6	9	7	1	5	8	4	2
6	5	1	9	2	3	4	7	8
4	7	2	8	5	6	3	9	1
8	9	3	4	7	1	5	2	6
2	3	5	1	6	9	7	8	4
7	1	6	5	8	4	2	3	9
9	4	8	2	3	7	1	6	5

حل سودوكو متوسطة

7	4	3	6	5	2	9	8	1
2	6	5	8	1	9	4	7	3
9	1	8	7	4	3	6	5	2
8	7	2	4	9	6	1	3	5
6	3	4	5	8	1	7	2	9
1	5	9	3	2	7	8	4	6
4	2	6	9	3	8	5	1	7
5	9	1	2	7	4	3	6	8
3	8	7	1	6	5	2	9	4

حل سودوكو صعبة

1	3	4	7	9	8	2	5	6
5	9	6	3	2	4	8	1	7
8	2	7	6	1	5	9	3	4
3	4	9	1	5	7	6	2	8
2	5	8	4	6	3	1	7	9
7	6	1	9	8	2	3	4	5
4	1	2	8	7	6	5	9	3
6	7	5	2	3	9	4	8	1
9	8	3	5	4	1	7	6	2

حل المسهمة

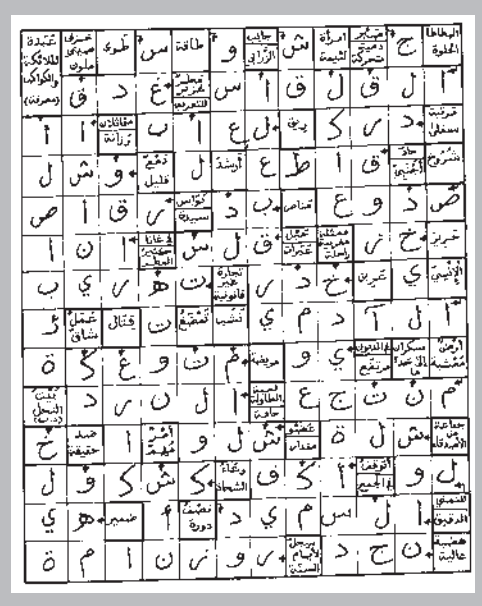

حل الشبكة المزدوجة

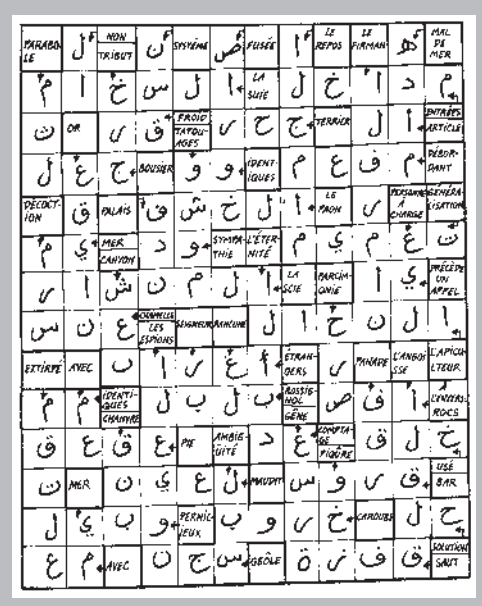

يحيى جبران عميد غير منضبط

لم يستفد اللاعب الدولي يحيى جبران من أخطائه الناتجة عن سلوكه، واحتجاجاته خلال بعض المباريات، والذي كان دائما سببا في طرده أو إنذاره، بالرغم من كونه هو عميد فريق الوداد الرياضي، حيث كان يجب أن يتميز عن باقي زملائه بالهدوء والانضباط، ولاسيما مع الحكام، وليس «بالتشيار» بيديه ورجليه، لأن الجرة لا تسلم كل مرة، خاصة مع حكام من نوعية السالفادوري «إيفان أركيس»، الذي وزع في مباراة الوداد ضد الهلال 13بطاقة صفراء وبطاقتين حمراوين واحدة في وجه جبران والثانية لمحمد كنو، لاعب الهلال السعودي.

سلوك جبران خلال مباراة فريقه أمام الهلال السعودي، والذي كلفه الطرد بعد جمعه إنذارين في ظرف 30 ثانية فقط، يطرح أكثر من سؤال حول أحقيته بحمل شارة العمادة، كما أنه يعطي إشارات مقلقة لمدرب المنتخب الوطني وليد الركراكي، الذي تابع المباراة والذي عليه أن يستحضر دائما سلوك هذا اللاعب إذا ما اعتمد عليه.

ولم يستفد جبران من تكديسه للبطاقات التي كانت تغيبه عن البطولة، كما حصل في مباراة الديربي ضد الرجاء، بعدما تعرض لعقوبة صارمة من اللجنة التأديبية، بعد طرده من مباراة فريقه ضد نهضة بركان.

وليس يحيى جبران وحده من يتسبب سلوكه في إنذاره أو طرده، فهناك أيضا جلال الداودي، الذي لم يستفد من تجربته الاحترافية خارج المغرب وداخله، والذي أثار سلوكه غضب جماهير الوداد خلال مباراته ضد الأهلي السعودي، حيث رفضوا تدخلاته المتهورة، وهو ما كان سببا في تلاسن مع بعض من الجماهير الغاضبة منه، حيث كان لابد من تدخل بعض الإداريين لإنهاء الأمر.

ع. النبسي

جبران في حاجة إلى النضج (أ. ف. ب)

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الوداد يغادر المونديالیتو من الباب الخلفي بسبب سوء التدبير الإداري والتقني

حسرة وداد بعد إخفاق غير منتظر (أ. ف. ب)

موفد الجريدة: عبد المجيد النبسي

أحبط إقصاء فريق الوداد الرياضي من منافسات كأس العالم للأندية على يد الهلال السعودي كل المغاربة، الذين كانوا يمنون النفس بمواصلة النشوة والأفراح عقب النجاح الباهر للمنتخب الوطني في كأس العالم التي احتضنتها قطر.

وجاء الخروج المبكر للفريق الأحمر أمام الهلال السعودي بالضربات الترجيحية (3 – 5)، عقب انتهاء الوقتين الأصلي والإضافي بالتعادل1 – 1، مساء أول أمس السبت بالمجمع الرياضي الأمير مولاي عبد الله بالرباط.

وأبان المهدي النفطي، مدرب الوداد، عن ضعف تكتيكي كبير، بسبب اختياراته غير الموفقة، خلال إدارته لمباراة فريقه، حيث ظهر جليا أنه أربك لاعبيه بتغيير الرسم التكتيكي من مباراة إلى أخرى، وهو ما جعلهم يفقدون هويتهم، جراء الاعتماد على الرسم التكتيكي (4 – 1 – 4 – 1)، الذي كان يطبقه المدرب السابق وليد الركراكي، والذي تحققت به ألقاب للوداد، فتعددت الخطط التكتيكية للمدرب النفطي، حيث تارة يعتمد (3 – 5 – 2) و(5 – 3 – 2) وغيرهما .

وإلى جانب هذا التيهان أدى الفريق ثمن سوء تسيير الرئيس سعيد الناصيري، الذي فشل فشلا ذريعا في انتداباته، بعدما سرح أجود لاعبيه وانتدب آخرين أقل مستوى، وبذلك يكون كمن استبدل غزالة بجدي.

وأدى التدبير السيء لرئيس الوداد إلى التعاقد مع مدرب دخل فترة تجريب طويلة، وإلى إفراغ الفريق من هداف وحارس له تجربة في صد الضربات الترجيحية، لأن الحارس رضا التكناوتي أبان في أكثر من مرة عن ضعف كبير في التعامل مع الضربات الترجيحية، كما جعلت انتدابات الناصيري دكة الاحتياط فارغة من لاعبين قادرين على إعطاء الإضافة.

لقد أظهرت مباراة الوداد ضد الهلال أن اللاعب المغربي مازال يتصرف بعقلية الهاوي اتجاه حكام المباريات، وهو ما تسبب في طرد العميد ولاعب المنتخب الوطني، يحيى جبران، الذي أكثر من الاحتجاجات على الحكم، فكان جزاؤه بطاقتين صفراوين في ظرف 30 ثانية فقط، وليجبر فريقه على إكمال اللقاء بنقص عددي، قبل أن تتساوى المجموعتان بطرد محمد كنو من فريق الهلال في الدقيقة الرابعة من الشوط الإضافي الأول .

وكان على جبران، الذي عاش مونديال قطر، أن يستحضر بأن الحكم السالفادوري "إيفان أركيس بارتون» غير متساهل وحازم جدا، ولا يتردد في إخراج الأوراق الصفراء والحمراء، وكان عليه أن يستفيد من زميله أوناجم، الذي تلقى إنذارا بعد الاحتجاج أيضا على ضربة الجزاء.

وأعادت حالة طرد جبران في مونديالیتو 2023 حالة إبراهيم النقاش في نسخة 2017، الذي تلقى بدوره البطاقة الحمراء.

وكان فريق الوداد سباقا إلى التسجيل بواسطة أيوب العملود في الدقيقة 52، والذي لم يعبر عن فرحته بسبب توتر علاقته مع مدربه .

وعوض أن يبحث الوداد عن هدف ثان لتأمين التقدم، تراجع لاعبوه إلى الدفاع بدل الضغط العالي، ليسقط يحيى عطية الله في المحظور، ويتسبب في ضربة جزاء لصالح فريق الهلال في الدقيقة (3+90)، بعد أن لمست الكرة يده في مربع العمليات. ضربة جزاء انبرى لها محمد كنو، وسجل هدف التعادل .

وكان لابد من تحديد فائز من خلال الضربات الترجيحية، بعد انتهاء المباراة وشوطيها الإضافيين بالتعادل (1 – 1)، حيث سجل للوداد كل من أيوب العملود، محمد أوناجم، جلال الداودي، فيما ضيع يحيى عطية الله، الذي كان أول المسددين، بينما سجل للهلال كل من ماريغا، لوسيانو فييتو، صالح الشهري، وعبد الله الحمدان ومصعب الجوير، ليضرب الفريق السعودي موعدا مع فريق فلامينغو البرازيلي في نصف النهائي.

يذكر أن الوداد كرس بهذا الإقصاء خروجه من المونديالیتو دون فوز، حيث كان قد انهزم في أول مشاركة له في نسخة 2017 أمام باتشوكا وأوراو دیامندز الياباني.

أخبار الساحة

المونديالیتو ينعش خزينة الوداد

رغم الخروج المبكر للوداد الرياضي على يد الهلال السعودي، ومن أول مباراة له في كأس العالم للأندية، المقامة في المغرب، فإن خزينة الفريق ستنتعش بمنحة مهمة مالية، تبلغ مليارا ونصف المليار سنتيم، كمنحة من الاتحاد الدولي لكرة القدم، وذلك بعدما احتل فريق القلعة الحمراء المركز الخامس.

وسيحصل فريق سياتل الأمريكي على مليار سنتيم، بعد احتلاله المركز السادس، بينما يحصل أوكلاند سيتي النيوزلندي على 500 مليون سنتيم عقب احتلاله الصف السابع والأخير.

جماهير القلعة الحمراء تهتف باسم الركراكي ورونار

هتفت كل جماهير الوداد الرياضي، التي ملأت مدرجات المجمع الرياضي الأمير مولاي عبد الله بالرباط، خلال مباراة ربع النهائي بين الفريق الأحمر والهلال السعودي، باسم هيرفي رونار، الناخب الوطني السابق، ومدرب منتخب السعودية حاليا، كنا هتفت باسم وليد الركراكي، مدرب المنتخب الوطني حاليا، مباشرة بعد مشاهدتهما وهما يتابعان المباراة.

ولازال المغاربة يحتفظون بذكريات جميلة للمنتخب الوطني المغربي صحبة «الثعلب» الذي كان أهله إلى كأس العالم بروسيا سنة 2018، وهو ما اعتبر حينها إنجازا كبيرا لكرة القدم المغربية.

وهتفت الجماهير كذلك باسم الركراكي، الذي حقق إنجازا تاريخيا صحبة المنتخب الوطني في نهائيات كأس العالم بقطر، حيث احتل الرتبة الرابعة، بعدما أبهر أسود الأطلس العالم بأدائهم المتميز وبجمهورهم المبدع.

وكانت قمة الاحتفال بوليد الركراكي هي ترديد (سير سير سيير) التي غزت أيضا الكثير من ملاعب العالم.

إبداع «الوينرز» على المدرجات

أهدى جمهور «الوينرز» لكل الإلترات في المغرب إشعاعا عالميا سيضاف إلى تلك المشاهد التي أبدعتها سابقا جماهير الرجاء والجيش الملكي والمغرب الفاسي .

وأعجب أعضاء»الفيفا «بإبداعات جماهير الوينر بالمدرجات، بعد أن قدمت هذه الجماهير طبقا منوعا من التيفوهات تحمل العديد من الدلالات، وعبرت حب القلعة الحمراء، لأنه»وإن كان الحمل ثقيل فهو علينا ليس بمستحيل».

يذكر أن مباراة الوداد الرياضي والهلال تابعها حوالي 43.819 متفرجا.

النفطي يعترف بمسؤوليته في الإقصاء والداودي يعتبر الخروج مؤلما

موفد الجريدة: ع. النبسي

اعترف مدرب الوداد الرياضي، المهدي النفطي، بمسؤوليته في إقصاء فريقه أمام الهلال السعودي، مساء أول أمس السبت على أرضية المجمع الرياضي الأمير مولاي عبد الله، برسم ربع نهائي كأس العالم للأندية 2023.

وقال النفطي لوسائل الأعلام إنه «المسؤول عن الخسارة وبالتالي الإقصاء، بعدما فشلنا في تدبير الدقائق العشر الأخيرة. أنا مدرب محترف، أحترم من سبقني إلى فريق الوداد الرياضي وحقق الإنجازات. سأتحدث عن نفسي، فأنا خلال هذه المواجهة لم أوفق. « وأضاف: «الوداد الرياضي فريق قوي، لكنه خلال هذه المواجه كان أمام خصم عرف كيف يعود في المباراة، أشكر كل الجماهير التي تنقلت لمساندتنا بتشجيعاتها طيلة أطوار المباراة «.

النفطي يدفع ثمن اختياراته

أما جلال الداودي، فقد اعتبر أن الإقصاء كان بطريقة مؤلمة، حيث «خضنا المباراة برغبة قوية لتحقيق فوز يمكننا من البقاء في المنافسة والتواجد على الأقل في النهائي، لكننا لم نحقق ذلك رغم ما قدمناه من مجهودات. أطوار المباراة كانت في صالحنا، وكنا الأقرب للفوز، لكن تم الإعلان عن ضربة جزاء ضدنا في اللحظات الأخيرة من المباراة. ورغم ذلك حاولنا تدارك الأمر وحصلنا على عدة فرص سانحة للتسجيل، لكنها لم تترجم إلى أهداف».

وتابع»الطريقة التي خرجنا بها من المنافسة، مؤلمة خاصة وأنها كانت أمام أنصارنا الذين كانوا ينتظرون منا التأهل.»

5500 رجل أمن لتأمين مباراة الوداد والهلال السعودي

ع. النبسي

كما كان في مدينة طنجة وملعبها الكبير، جندت ولاية أمن الرباط 5500 عنصرا من مختلف الأجهزة الأمنية (سينو تقنية، خيالة، تدخل سريع، دراجين واستعلامات) والعديد من العربات مختلفة المهام، ومنها المجهزة بأحدث المعدات التقنية، لتأمين مباراة الوداد الرياضي والهلال السعودي، برسم بطولة كأس العالم للأندية التي تحتضنها بلادنا .

وتستجيب هذه الترتيبات الأمنية لما يحقق نجاح البروتوكول الأمني، الذي وضعت آلياته المديرية العامة للأمن الوطني لتأمين بطولة كأس العالم للأندية، والتي يحتضن فعالياتها كل من المجمع الرياضي الأمير مولاي عبد الله بالرباط والملعب الكبير بطنجة.

جانب من الترتيبات الأمنية لتأمين المونديالیتو

ونظرا لحساسية تنظيم مثل هذه التظاهرات الدولية، حرص عبد اللطيف حموشي، المدير العام للأمن الوطني ومراقبة التراب الوطني، على الإشراف حضوريا على الخطط والترتيبات التي وضعت لتحقيق الأمن والسلامة.

وتفقد عبد اللطيف حموشي، كما في طنجة، من خلال زيارة للمجمع الرياضي الأمير مولاي عبد الله بالرباط، صحبة مسؤولين كبار في المديرية العامة للأمن الوطني، كل مرافق الملعب بغاية معاينة مدى فعالية الترتيبات والخطط الأمنية الموضوعة.

كما عاين حموشي الترتيبات التي وضعت لضمان السلاسة في حركية السير والجولان، والتي جندت لها ولاية أمن الرباط 500 عنصر، موزعين على كل محاور المدينة، خاصة تلك التي تمر منها حافلات الصحافة والفريقين وجمهور الهلال السعودي.

ولضمان تحرك سريع وفعال تم خلق مركز للقيادة بالمجمع الرياضي الأمير مولاي عبد الله، لتأمين الدخول ومغادرة الملعب.

وكان مجلس مدينة الرباط قد نشر بلاغا حدد فيه الشوارع التي سيتم إغلاقها في وجه حركة السير والجولان، موضحا بأن الإغلاق سيكون 6 ساعات قبل المباراة و4 ساعات بعدها.

الاتحاد الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtiraki
الاثنين 6 فبراير 2023 الموافق 15 رجب 1444 العدد 13.368
www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

صحافيو إفريقيا يكتشفون الإمكانات الرياضية للمغرب ويضعونه على رأس المرشحين لاحتضان أمم إفريقيا 2025

ملعب طنجة الكبير، تحفة رياضية بمواصفات عالمية

الاتحاد الاتشراكي

توافد أكثر من 100 صحفي إفريقي، على هامش تغطيتهم لفعاليات كأس العالم للأندية، التي تقام في الفترة من 1 إلى 11 فبراير الجاري بالمغرب، على العديد من التجهيزات الرياضية التي يحظى بها المغرب، وفي مقدمتها مركز محمد السادس لكرة القدم بضاحية سلا، ما شكل فرصة لهم لاستكشاف إمكانات المغرب ثقافيا ورياضيا.

فبعد حضور المباراة الافتتاحية يوم الأربعاء في طنجة بين الأهلي المصري وأوكلاند سيتي (3 – 0) ، قام الصحفيون الأفارقة باكتشاف مدينة أكادير، حيث سنحت لهم الفرصة زيارة ملعب «أدرار» الكبير ، الذي»يستجيب تماما لمعايير الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)»، حيث سعت الجامعة الملكية المغربية من خلال تنظيمها لهذه الجولة إلى إبراز قدرات المغرب في المجال الرياضي، خاصة أنها برمجت زيارات أخرى إلى مدن مراكش وفاس والرباط ، وذلك في إطار برنامج «جولة إعلامية».

وتسعى الجامعة إلى الكشف عن ثقافة المغرب والإمكانات الرياضية التي يمتلكها لاستضافة كأس إفريقيا للأمم للمرة الثانية بعد بطولة 1988.

وفي هذا الصدد كتبت وكالة الأنباء الغانية أن المغرب يوجد في مقدمة المرشحين لاستضافة كأس أمم إفريقيا 2025 بأحدث التجهيزات الرياضية المتطورة.

وقالت الوكالة إن السباق نحو تنظيم نسخة 2025 من كأس أمم إفريقيا يشتد تدريجيا، حيث تتنافس العديد من البلدان المرشحة لاستضافة النسخة 35، التي تعد أكبر مسابقة في كرة القدم بإفريقيا.

وتابعت أنه بينما من المقرر أن تعلن الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم عن البلد المضيف في 10 فبراير الجاري، قدم المغرب ستة ملاعب ضمن ملف ترشيحه، بما في ذلك مركب محمد الخامس بالدار البيضاء، ومركب مولاي عبد االله بالرباط، وملعب مراكش، وملعب أدرار بأكادير والملعب الكبير بطنجة والمركب الرياضي بفاس.

وأضاف كاتب المقال أن المغرب، البلد الذي يزخر بغنى تراثه الثقافي، يأمل في استضافة البطولة للمرة الثانية في تاريخه، بعد أن احتضنها قبل 34 عاما خلال العام 1988.

وقال إنه مع رفع عدد المنتخبات المشاركة في كأس إفريقيا للأمم ليصل إلى 24 فريقا خلال 2019، أضحت البنيات التحتية مصدر انشغال كبير، مشيرا إلى أن الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم قد سحبت تنظيم البطولة برسم 2025 من غينيا.

وأشار إلى أنه مع سعي الكاف إلى إيجاد بديل لتنظيم البطولة، فإن ترشيح المغرب يكتسب زخما ويبدو أنه مرشح قوي بأن يكون الفائز في نهاية المطاف، وذلك بالنظر إلى بنياته التحتية الرياضية المتطورة، إلى جانب البنيات التحتية الطرقية الرائعة، وبنيات الإيواء والمراكز السياحية الجذابة.

وكتبت وكالة الأنباء الغينية أن المركب الرياضي محمد السادس، المجهز بأحدث البنيات التحتية والمعدات، وفقا لمعايير «الفيفا»، يعد من أهم المركبات الرياضية في العالم.

وأوضحت أنه تم تشييد هذا المركب الرياضي، وهو مركز حقيقي للخبرة والمعرفة، بهدف استيعاب الفرق الوطنية في التربصات التحضيرية، وكذلك الفرق الوطنية الأجنبية التي ترغب في إجراء دورات تدريبية وتربصات في المغرب.

وأضافت أن انفتاح هذا المبنى الرياضي على الفرق الأجنبية سيسمح له أيضا بوضع نفسه كرافعة لتنمية السياحة الوطنية وتعزيز الإشعاع الدولي للمملكة.

ولدى تطرقها لمكونات هذا المجمع الرياضي، أشارت الوكالة إلى أنه يضم إقامات للفريق الوطني «ألف» (66 غرفة و 4 أجنحة)، وللمنتخب الوطني أقل من 23 عاما (3 مجمعات سكنية بسعة 150 سريرا) ، وللمنتخب الوطني أقل من 17 سنة (45 غرفة) بسعة 80 سريرا ، ولحراس المرمى (54 غرفة بسعة إجمالية تصل إلى 98 سريرا).

وأضافت أن المجمع يضم أيضا أربعة ملاعب لكرة قدم ذات عشب طبيعي، وثلاثة ملاعب عشب اصطناعي، وملعب كرة قدم مغطى، وملعب كرة قدم هجين، وقاعة رياضية يمكنها استيعاب مباريات كرة القدم داخل القاعة، ومسبح أولمبي خارجي، وملعبي (02) تنس وملعب كرة قدم شاطئية.

أما الموقع الإخباري النيجيري « سبورت فيلاج سكوير»، فقد أبرز مصدر التأثير المتنامي لكرة القدم في المغرب، حيث كتب في مقال بعنوان « أسرار التأثير المتنامي لكرة القدم في المغرب» أن « أسود الأطلس أصبحوا في نهاية السنة الماضية، المنتخب الإفريقي الأكثر نجاحا في كأس العالم، فيما دخل المغرب التاريخ كأول منتخب بالقارة يصل إلى نصف نهائي المونديال».

وقال الموقع « لقد نالوا أكبر جائزة لم يفز بها منتخب إفريقي على الإطلاق»، مضيفا « إنه نتاج الاستثمار الذي قامت به البلاد في كرة القدم. فبالقرب من الرباط، يوجد واحد من أكثر مشاريع كرة القدم إثارة للإعجاب بمدينة سلا «.

وأشار كاتب المقال نقلا عن مدير المركب، حسن خربوش ، إلى أن المركب دشنه جلالة الملك محمد السادس في دجنبر 2019 ، مبرزا أن « هذا المركب يعد مركزا حقيقيا للخبرة والمعرفة، شيد على مساحة 29.3 هكتار ومخصص لاستقبال الفرق الوطنية لخوض تربصاتها الإعدادية، وكذا الفرق الوطنية الأجنبية الراغبة في إجراء معسكراتها التدريبية بالمغرب».

ولفت إلى أن فريق ريال مدريد بطل أوروبا، من المقرر أن يجري حصصا تدريبية بالمركب لدى وصوله للمشاركة في كأس العالم للأندية المقامة حاليا بالمغرب.

ويضيف الموقع أن « افتتاح المركب الرياضي في وجه الفرق الأجنبية سيتيح له أيضا أن يصبح رافعة لتنمية السياحة الوطنية وتعزيز الإشعاع الدولي للمغرب «.

وأوضح الموقع أن المركب المتواجد داخل غابة المعمورة الهادئة يضم إقامات لأسود الأطلس، مؤكدا أن « المركب مكن من توفير كثير من الأموال التي كانت تنفق من أجل إيواء اللاعبين بالخارج».

أما صحيفة «كي بي سي « الكينية فقد أكدت على أن المغرب سجل نقاطا مهمة في سعيه لاستضافة نهائيات كأس إفريقيا للأمم 2025.

وكتبت الصحيفة، في مقال لها، أن المملكة المغربية تستجيب للمواصفات الصارمة المضمنة في دفتر تحملات الفيفا لتنظيم مونديال 2026 بشكله الجديد بـ 48 منتخبا، بدلا من 32 منتخبا، موضحة أن المغرب يعد البلد الإفريقي الوحيد الذي اجتاز بنجاح الشرط الأساسي المطلوب من قبل الفيفا فيما يتعلق بجميع المعايير المحددة في مواصفاته (المنشآت الرياضية، الفنادق، المستشفيات، إلخ).

وأشار كاتب المقال إلى أن المغرب يمتلك أفضل بنية تحتية لكرة القدم، إذ حصلت جميع الملاعب التي تم اختيارها لاستضافة كأس الأمم الأفريقية 2025 على موافقة الفيفا في إطار ملف المغرب لتنظيم كأس العالم 2026، وكذا على موافقة الكاف، في إطار استضافة التصفيات المؤهلة لكأس العالم وكأس إفريقيا للأمم».

كما توقفت الصحيفة عند أداء الأندية الوطنية في المنافسات القارية، وذكرت في هذا السياق بأن 4 أندية مغربية تمكنت من تحقيق التأهل إلى الدور نصف النهائي في مسابقتي دوري أبطال إفريقيا وكأس الكونفدرالية الإفريقية في موسم 2019 – 2020.

وأبرزت أن الأندية المغربية فرضت هيمنتها على كافة المسابقات القارية خلال الموسم الماضي، بعد فوز كل من الوداد البيضاوي ونهضة بركان بلقبي دوري أبطال إفريقيا وكأس الكونفدرالية، على التوالي، فيما حقق نادي الجيش الملكي دوري أبطال إفريقيا للسيدات.

علاوة على ذلك، يضيف كاتب المقال، حقق المنتخب المغربي إنجازا استثنائيا خلال النسخة الأخيرة من كأس العالم التي احتضنتها قطر، حيث أصبح المغرب أول بلد إفريقي يصل إلى نصف نهائي المونديال، مذكرا بأن المنتخب المغربي النسوي لكرة القدم كان قريبا من التتويج بكأس أمم إفريقيا للسيدات، حيث حل في المركز الثاني.

وأشارت الصحيفة إلى أن الميزات اللوجستية والرياضية المتعددة التي يزخر بها المغرب دفعت العديد من الشخصيات الرياضية الإفريقية إلى دعم ترشيح المغرب لتنظيم كأس الأمم الإفريقية 2025 ودعوة بلدانهم إلى دعم الملف المغربي، مشيرة في هذا السياق إلى جورج ويا، الرئيس الليبيري، النجم السابق الفائز بالكرة الذهبية، الذي عبر علانية عن دعمه للمغرب.

كما أوردت الصحيفة تصريحات المدرب السابق لمنتخب جنوب إفريقيا، بيتسو موسيماني، الذي أشاد بتطور كرة القدم في المملكة، وكذا الدولي الكاميروني السابق أنطوان بيل، الذي عبر عن قناعته بأن المغرب يجب أن يستضيف ليس فقط كأس الأمم الأفريقية، ولكن أيضا كأس العالم 2030.

وبدورها كتبت وكالة الأنباء الإيفوارية أن مركب محمد السادس لكرة القدم بالمعمورة بسلا هو جوهرة رياضية ذات بنية تحتية ومعدات حديثة لتطوير كرة القدم المغربية، حيث

ونشرت تقريرا مفصلا عن المركب بعد زيارة قام بها موفدها إلى المغرب، حيث زار مرافق هذا المركز التكويني الكبير المخصص لتطوير كرة القدم، ضمن مجموعة من 150 صحفيا إفريقيا قاموا بزيارة للمركب يوم الثلاثاء.

300 رياضي يمثلون 35 دولة يتنافسون في كأس محمد السادس الدولية للملاكمة

المغرب حاضر في الأدوار المتقدمة

عزيز بلبودالي

انطلقت منافسات كأس محمد السادس للملاكمة يوم الخميس الأخير بمشاركة ما يفوق 300 رياضي يمثلون 35 دولة من القارات الخمس، علما أن نتائج هذه الدورة ستساهم في تحسين التصنيف العالمي لكل المشاركين.

واستقبلت اللجنة المنظمة لهذه النسخة،حسب تصريح أحد أعضاءها، 65 طلب للمشاركة من مختلف دول العالم،ليستقر القرار في النهاية على اختيار 35 بلد مشارك وفق معايير تم الاتفاق عليها بين اللجنة المنظمة والاتحاد الدولي للملاكمة.

وتميز افتتاح الدورة بحفل متميز شهد استعراض فرق الدول المشاركة ومجموعة من الفقرات الفنية والغنائية.

وعرفت النزالات المبرمجة تنافسا حادا خاصة أن النسخة الحالية من كأس محمد السادس أضحت ضمن الدوري العالمي للملاكمة «الحزام الذهبي» الذي ينظمه الاتحاد الدولي لأول مرة بالمغرب وبالقارة الإفريقية.

وعرف يوم الجمعة تأهل الملاكم المغربي كريم معطى االله ومواطنته الطاوسي هدى، إلى الدور المقبل من الدورة السادسة لكأس محمد السادس الدولية للملاكمة، المقامة إلى غاية 10 فبراير، بالقاعة المغطاة المحامید بمراكش.

وجاء تأهل معطى االله (فئة 86-92 كلغ) عقب فوزه على الملاكم الكونغولي باري إبراهيما سوري ب5 نقاط لصفر، في حين ضمنت الطاوسي هدى (فئة -66 70 كلغ) تأهلها إثر فوزها على الغينية كيتا عيساتو ب4 نقاط لصفر.

وشهد اليوم الثاني إقصاء ثلاث ملاكمات وملاكم من المغرب، هم حنابو أميمة (فئة 54-57 كلغ)، وأمين نسرين (60-63 كلغ) والراضي شيماء (57-60 كلغ) ومواطنهم محمد فريس (فئة 92 كلغ.

ويشارك المغرب ب13ملاكم و 12 ملاكمة يتنافسون مع أفضل الملاكمات والملاكمين على المستوى العالمي.

الدراجة المغربية تحتكر الصفوف الأمامية في طواف الساحل

الدراجون المغاربة يتألقون بموريتانيا

حافظ المنتخب المغربي على ريادته للترتيب العام على المستوى الفردي وحسب الفرق، عقب المرحلة الرابعة من النسخة الرابعة لطواف الساحل بموريتانيا، التي ربطت يوم السبت بين مدينتي يغرف وأكجوجت على مسافة 80 كلم.

فعلى المستوى الفردي مازال الدراج المغربي عادل العرباوي يحمل القميص الأصفر، ويتصدر الترتيب العام بمجموع 9 س و 14 د و43 ث، متقدما على زميليه في المنتخب أشرف الدغمي والحسين الصباحي بفارق 2 ث، وعلى الهولندي أنطوني فان نوبن (فريق يونفيرس سايكلين) بفارق 3د و17 ث.

وفاز بالمرحلة الرابعة الدراج الهولندي أنطوني فان نوبن بزمن قدره 1س و46د و20 ث، متقدما على مواطنه كواید فلیغ لارس والمغربي أشرف الدغمي بنفس التوقيت، علما بأن رائد الترتيب العام الفردي المغربي عادل العرباوي حل في المركز السادس بنفس توقيت الفائز بالمرحلة.

وبعد المرحلة الرابعة، ما قبل الأخيرة، مازال المنتخب المغربي يعتلي صدارة الترتيب العام حسب الفرق، موسعا الفارق مع مطارده المباشر الفريق الهولندي (يونفيرس سايكلين) إلى 14 د و53 ث والمنتخب الجزائري إلى 22 د و 36 ث.

ويشارك في الطواف 85 دراجا يمثلون 17 منتخبا وفريقا، من المغرب، تونس، ليبيا، الجزائر، السعودية، عمان، رواندا، مالي، غينيا، البنين، بوركينا فاسو، كوت ديفوار، بلجيكا، فرنسا، ألمانيا، هولندا بالإضافة إلى البلد المضيف موريتانيا.

الأهلي المصري يضرب موعدا مع ريال مدريد في نصف النهائي

تأهل الأهلي المصري إلى نصف نهاية كأس العالم للأندية (المغرب 2022)، عقب فوزه على سياتل ساوندرز الأمريكي بهدف للاشيء، في المباراة التي جمعتهما، يوم السبت، على أرضية الملعب الكبير لطنجة، برسم ربع نهائي المسابقة.

وسجل هدف الفريق المصري محمد مجدي أفشة (د 88).

ويلتقي الأهلي في الدور ما قبل النهائي مع ريال مدريد الإسباني الأربعاء المقبل، على أرضية المجمع الرياضي الأمير مولاي عبد االله بالرباط.

وعرف الشوط الأول من اللقاء ضغطا كبيرا من الفريق الأمريكي للوصول إلى مرمى الأهلي أملا في هز الشباك مبكرا.

وفي الدقيقة 15، سدد نيكولاس لوديرو ضربة حرة أبعدها دفاع الأهلي. ومع مرور الوقت واصل الفريق الأمريكي سيطرته على خط وسط الملعب مع هجمات مرتدة من الأهلي. وقبل 10 دقائق على نهاية الشوط الأول سدد ألبرت روسناك كرة من خارج منطقة الجزاء مرت بجانب مرمى الحارس المصري، لينتهي الشوط الأول بدون أهداف.

وفي بداية الشوط الثاني استحوذ الأهلي على الكرة محاولا الوصول لمرمى الفريق الأمريكي. ففي الدقيقة 63، دفع المدرب مارسيل كولر بكل من محمد شريف ومحمد مجدي أفشة وأحمد عبد القادر.

وواصل الأهلي إهدار الفرص، بعدما غابت عنه النجاعة الهجومية، والتركيز في مربع العمليات.

وفي الدقيقة 88 نجح الأهلي في تسجيل هدف الفوز بتسديدة من البديل أفشة، ليعبر بذلك الفريق المصري إلى نصف النهائي.

يذكر أن نادي الأهلي المصري فاز على أوكلاند سيتي النيوزيلندي بثلاثية نظيفة، في المباراة الافتتاحية.

الجزائر تخفق في «الشان» والسنغال تجمع اللقبين القاريين

فشل المنتخب الجزائري في حصد لقب كأس أمم إفريقيا لكرة القدم للاعبين المحليين (الشان)، بعدما خسر في المباراة النهائية 4 – 5 بركلات الترجيح (الوقتان الأصلي والإضافي 0 – 0) السبت على ملعب «نيلسون مانديلا» في براقي بضواحي العاصمة الجزائرية أمام أكثر من أربعين ألف متفرج.

وجمعت السنغال اللقبين القاريين، بعدما كان منتخبها الأول بقيادة ساديو مانيه قد توج بلقب كأس أمم إفريقيا، التي أقيمت في الكاميرون على حساب نظيره المصري بركلات الترجيح قبل نحو عام.

وهذا اللقب الأول للمنتخب السنغالي، الذي أوقف الهيمنة المغربية على اللقب بعدما توج «اسود الأطلس» بالنسختين السابقتين (2018 و2020)، كما توجت الكونغو الديمقراطية في نسختين أيضا (2009 و2016) وتونس (2011) وليبيا (2014).

وكان المنتخب السنغالي تصدر المجموعة الثانية في الدور الأول بست نقاط، اثر فوزين على كوت ديفوار 1 – 0 وجمهورية الكونغو 3 – 0 وتلقى خسارة أمام أوغندا بهدف وحيد، وفي دور الثمانية تغلب على نظيره الموريتاني بهدف وحيد.

الاثنين 6 فبراير 2023 الموافق 15 رجب 1444 العدد 13.368

الأخيرة

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

12 مادة استخدمها المصريون القدماء في التحنيط

استخدم المصريون القدماء مجموعة من المكونات الغريبة لتحنيط موتاهم، بعضها قد يكون مستوراداً من أماكن بعيدة مثل جنوب شرق آسيا، هذا ما كشفه تحليل جديد لحاويات وُجدت في ورشة تحنيط عمرها أكثر من 2500 عام.

وكشف باحثون، الأربعاء، عن نتائج الفحوصات البيوكيميائية لـ31 وعاءً خزفياً وُجدت في موقع سقارة الغني بالآثار بالقرب من القاهرة، كانت تحتوي في يوم من الأيام على مواد تحنيط.

وفك الباحثون شيفرة كيمياء التحنيط المستخدمة منذ آلاف السنين لإعداد موتى مصر للحياة الآخرة، وحدّدوا بهذه الدراسة 12 مادة.

واعتبر قدماء المصريين الحفاظ على الجسد بعد الموت ضرورياً لتأمين وجود لائق في الحياة الآخرة.

واستخدمت مواد مختلفة للحفاظ على الأنسجة البشرية ومنع رائحة التحلل الكريهة، قبل وقت طويل من فهم البيولوجيا الميكروبية.

على مدى القرنين الماضيين، لم يكن بإمكان العلماء سوى التكهن ببعض عناصر التحنيط المذكورة في النصوص القديمة.

لكن هذه الورشة، التي اكتشفها العالم المصري الراحل رمضان حسين في 2016، كانت تحتوي على أكواب وأوانٍ مكتوب عليها الأسماء القديمة لمحتوياتها، وفي بعض الأحيانً تحمل تعليمات مثل «يوضع على رأسه».

وقال عالم الآثار والمؤلف الرئيسي لورقة الدراسة التي نشرت في مجلة نيتشر، فيليب ستوكهامر: «جاءت معظم المواد من خارج مصر».

وجاء الكثير منها من منطقة شرق البحر الأبيض المتوسط، بما في ذلك زيت الأرز والعرعر وزيت السرو والقطران والقار وزيت الزيتون.

لكن المفاجأة الحقيقية كانت وجود مواد مصدرها على ما يبدو غابات في جنوب شرق آسيا على بعد آلاف الأميال. كان هناك صمغ الدمّار، الذي يأتي من أشجار تنمو فقط في المناطق الاستوائية في جنوب شرق آسيا، وراتنج شجرة الإيليمي، الذي جاء من جنوب شرق آسيا أو أفريقيا الاستوائية.

وقال ستوكهامر: «يشير هذا إلى حقيقة أن هذه الراتنجات سافرت مسافات شاسعة للغاية، وأن التحنيط المصري كان بطريقة ما دافعاً نحو العولمة المبكرة والتجارة العالمية».

ورصدت الدراسة ثلاث وصفات لتحنيط الرأس، بمكونات مثل راتنجات الإيليمي، وراتنج الفستق، والمنتجات الثانوية للعرعر أو السرو وشمع العسل، فيما استُخدمت وصفات أخرى لتنعيم البشرة أو تنظيف الجسم.

وقال ستوكهامر: «لقد عرفوا كيفية اختيار وخلط المواد المضادة للميكروبات التي مكنت من الحفاظ على الجلد بشكل مثالي».

العرب على الإنترنت: أرقام وعادات

تصدّر العرب في بعض مؤشرات تقرير حالة الإنترنت عالمياً لـ2023، لكن ذلك لم يغيّر حقيقة أن حضور لغتهم لا يزال نقطة في بحر الشبكة، وذلك في تقرير أنجز بالتعاون بين شركة ميلتواتر للدراسات الإعلامية وشركة وي آر سوشال للتصميم والتسويق.

حلّت المملكة العربية السعودية على رأس مؤشرات عدة ضمن التقرير، سواء تعلق الأمر بالأجهزة أو المنصات أو أوقات استخدام الإنترنت. وحضرت دول عربية أخرى ضمن أعلى الترتيب في التقرير، بينما حلّت أخرى في القاع، وتحديداً سورية واليمن.

حصلت المملكة العربية السعودية على المرتبة الأولى عربياً والثالثة عالمياً في مؤشر الوصول إلى الإنترنت، فالغالبية العظمى من سكان البلاد لديها ولوج إلى الشبكة، متقدمةً على دول مثل سويسرا والدنمارك والمملكة المتحدة والسويد وسنغافورة. وتفوقت على الدول العربية في الوقت المنقضي يومياً على الهاتف المحمول بـ5.18 ساعات. كذلك، تصدّرت عربياً في نسبة المستخدمين الذين يمارسون ألعاب الفيديو بـ90.1 في المائة، تلتها الإمارات العربية المتحدة بـ88.2 في المائة، ثم مصر بـ83.4 في المائة. والسعودية على رأس القائمة العالمية من حيث الوقت المقضيّ يومياً في استخدام منصات الألعاب بساعة و58 دقيقة يومياً، تليها عربياً مصر التي احتلت المرتبة الرابعة عالمياً بساعة و34 دقيقة يومياً.

وتصدرت مصر قائمة الوقت الذي يقضيه العرب على الإنترنت، إذ يقضي المصريون 7 ساعات و41 دقيقة موزعة على مدار اليوم على مختلف الأجهزة على الشبكة، تلتها الإمارات العربية المتحدة (7 ساعات و29 دقيقة) ثم المملكة العربية السعودية (7 ساعات و20 دقيقة). ومصر الأولى عربياً من حيث الوقت المقضيّ على الإنترنت عبر الهاتف المحمول، بـ4 ساعات و20 دقيقة يومياً، وكذلك من حيث الوقت المقضيّ على الحواسيب لتصفح الإنترنت بـ3 ساعات و21 دقيقة في اليوم.

وتصدّر المغرب العالم لجهة استخدام الإنترنت عبر الهاتف المحمول، إذ إنّ مائة في المائة من سكان المملكة الذين تراوح أعمارهم بين 16 و64 عاماً والذين يستخدمون الإنترنت، يصلون إلى الشبكة من خلال هذا الجهاز، متجاوزين سكان إندونيسيا وجنوب أفريقيا ونيجيريا.

والإمارات العربية المتحدة هي الأولى عربياً من حيث استخدام الإنترنت عبر الحواسيب بنسبة 74.7 في المائة من المستخدمين. كذلك، تصدرت دول العالم من حيث سرعة الإنترنت بـ139.41 ميغابايت في الثانية، متفوقةً على النرويج وكوريا الجنوبية، تلتها عربياً السعودية بـ90.49 ميغابايت في الثانية. أما في ما يتعلق بسرعة الإنترنت على الموبايل، فقد تصدرت قطر القائمة العالمية بـ176.18 ميغابايت في الثانية. كذلك حضرت قطر بقوة في مجال استخدام الإنترنت خلال 2022 حين استضافت بطولة كأس العالم لكرة القدم، إذ حلّت صفحة البطولة رابعةً من حيث التصفح في موسوعة ويكيبيديا، بـ46.4 مليون زيارة.يذكر أنّ عدد لاعبي ألعاب الفيديو في الإمارات والسعودية ومصر تجاوز 65 مليوناً عام 2021، ومن المتوقع أن يرتفع هذا الرقم إلى ما يقارب 86 مليوناً عام 2025، بحسب أرقام «غوغل». بينما بلغت إيرادات الدول الثلاث 1.76 مليار دولار في عام 2021، مع توقعات بأن ترتفع إلى 3.14 مليارات دولار في عام 2025، وفق شركة ريسيرتش إند ماركيتس.

وتعتبر السعودية مركز الألعاب في الدول الناطقة باللغة العربية، حيث بلغت قيمة السوق عام 2021 مليار دولار. وتجمع السعودية بين عدد السكان المرتفع وقوة إنفاق عالية تحقق أعلى الإيرادات، وفقاً لـ«ريسيرتش أند ماركيتس».

ومن المتوقع أن تصل إيرادات الإمارات في قطاع ألعاب الفيديو إلى 288.10 مليون دولار عام 2022. وتعتبر الإمارات أيضاً سوقاً كبيراً ومتنوعاً، إذ تضم لاعبين عرباً، لكنها تضم كذلك غالبية من المقيمين الأجانب.

أما في مصر، فبحسب الترجيحات، سيحقق قطاع ألعاب الفيديو 681.30 مليون دولار أميركي في عام 2022، على أن يرتفع الرقم ليصل إلى 815.50 مليون دولار بحلول 2027. ومن المتوقع أن يصل عدد اللاعبين إلى 44.8 مليوناً بحلول 2027.

من جهة ثانية، لم يكن حضور العرب إيجابياً في كل قوائم تقرير 2023، إذ حلّت دول مثل سورية واليمن في مراتب متأخرة جداً. كذلك احتلت اللغة العربية مراتب متأخرة من حيث الحيّز الذي تحتله على الإنترنت، إذ لا تمثل المواقع الناطقة بالعربية سوى 0.9 في المائة من الشبكة، بينما تغطي الإنكليزية 58.8 في المائة من المواقع.

ويسجل العرب تأخراً على مستوى المحتوى الصوتي. وعلى الرغم من أن الإمارات العربية المتحدة الأولى عربياً، فإن نسبة المستمعين للموسيقى عبر الإنترنت فيها لم تتجاوز 36.5 في المائة من إجمالي المستخدمين، ولم تتجاوز النسبة 21.4 في المائة للبودكاست.

حول العالم، استخدم 5.44 مليارات شخص الهواتف المحمولة في أوائل عام 2023، أي ما يعادل 68 في المائة من إجمالي السكان. وزاد عدد مستخدمي الهواتف المحمولة بنسبة تزيد قليلاً على 3 في المائة خلال العام الماضي، مع 168 مليون مستخدم جديد خلال الشهور الـ12 الماضية. ويوجد اليوم 5.16 مليارات مستخدم للإنترنت في العالم، ما يعني أن 64.4 في المائة من إجمالي سكان العالم متصلون بالإنترنت. وتشير البيانات إلى أن إجمالي مستخدمي الإنترنت في العالم قد زاد بنسبة 1.9 في المائة خلال الشهور الـ12 الماضية. وهناك حالياً 4.76 مليارات مستخدم لوسائل التواصل الاجتماعي حول العالم، أي ما يقل قليلاً عن 60 في المائة من إجمالي السكان.

في الوقت نفسه، تباطأ نمو مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي خلال الأشهر الأخيرة، إذ بلغ صافي إضافة هذا العام 137 مليون مستخدم جديد، وهو ما يعادل نمواً سنوياً بنسبة 3 في المائة فقط. ولفت التقرير إلى أن مقدار الوقت الذي نقضيه على الإنترنت قد انخفض بنسبة 5 في المائة تقريباً على أساس سنوي، إذ قلّل المستخدم العادي الوقت المقضيّ في استخدام الإنترنت بـ20 دقيقة يومياً مقارنة بالعام الماضي.

قبل عام، أظهرت البيانات أن مستخدمي الإنترنت في سنّ العمل يقضون ما يقرب من 7 ساعات يومياً على الإنترنت، لكن الرقم انخفض إلى 6 ساعات و37 دقيقة يومياً في أحدث الأرقام.

تضمن التقرير أيضاً قائمة من التوقعات حول ما سيميز عالم الإنترنت خلال الشهور المقبلة: الذكاء الاصطناعي الإبداعي: أدوات مثل ChatGPT و Dall -E وMidjourney وStablediffusion وSynthesia هي مجرد بداية لموجة قادمة من الذكاء الاصطناعي «الإبداعي». ويتوقع التقرير تحسينات هائلة في الأداء، وتطبيقات واقعية وقوية، وتصاعداً في المناقشات حول الجوانب القانونية والأخلاقيات وإمكانية إساءة الاستخدام.

التأثيرات في الاقتصاد الكلي: مع استمرار التضخم والغلاء حول العالم، قد يعدّل الناس اشتراكاتهم استجابة للضغوط المالية، أو يغيّرون سلوكهم الإخباري استجابة لاحتياجات الصحة العقلية. هناك أيضاً احتمال متزايد بأن تؤدي التوترات الجيوسياسية إلى عقوبات جديدة وحظر للمنصات، ما قد يؤدي إلى تغيير جذري في سلوك المستخدم والمشهد الرقمي الأوسع.

إعادة التفكير في الشبكات الاجتماعية: ستستمر المنصات التي نشير إليها حالياً على أنها «اجتماعية» في توسيع نفوذها في حياتنا، وإعادة تشكيل المكان الذي نبحث فيه عن المعلومات، وكيف نستهلك الترفيه. ستظل المحادثات والتجارب المشتركة مكوناً لها.

زيادة المعلومات المضللة: يتوقع تقرير 2023 أن تشوّه وسائل إعلام متزايدة الحقائق عمداً، وقد يؤدي ظهور أدوات مثل ChatGPT إلى تضخيم هذه التحريفات من خلال «إعادة تدوير» المحتوى.

5 كائنات حية تعيش إلى الأبد

قد يبدو الخلود فكرة من الخيال العلمي أو أمنية لن تتحقق، لكن العلم كشف أن بعض المخلوقات على هذه الأرض تعيش تقريباً إلى الأبد.

على رأس قائمة الحيوانات الخالدة مجموعة صغيرة ومتنوعة من قناديل البحر المعروفة باسم Turritopsis doohmii.

وفقاً لـ«ناشونال جيوغرافيك»، تستطيع هذه المخلوقات عكس عملية الشيخوخة، فإذا أصيبت أو مرضت تدخل في مرحلة أورام حميدة على مدى ثلاثة أيام، ثمّ تتحول خلاياها لتصبح أصغر سناً وتنمو في النهاية إلى مرحلة البلوغ مرة أخرى.

هناك جدل بين الباحثين حول ما إذا كان هذا المخلوق خالداً بيولوجياً، فالسبب الشائع لوفاته هو المرض وليس الشيخوخة.

ويقدر عمر جراد بحر اصطيد قبالة سواحل نيوفاوندلاند بـ140 عاماً، لكن معظم الذكور تبقى على قيد الحياة حتى أوائل الثلاثينيات بينما تعيش الإناث في المتوسط 54 عاماً، وفقا لمجلة سميثسونيان.

من المعروف أن السلاحف تعيش لقرون وأعضاءها لا تتحلل بمرور الوقت. وذكرت صحيفة نيويورك تايمز أن السلاحف قد تكون قادرة على العيش إلى أجل غير مسمى إذا كانت قادرة على تجنب الحيوانات المفترسة والأمراض.

تشتهر هذه المخلوقات المعروفة أيضاً بالديدان المستوية، بقدراتها على تجديد نفسها. ينطبق هذا التجديد غير المحدود على ما يبدو أيضاً على الأنسجة القديمة والتالفة، مما يسمح للديدان بتفادي الموت إلى أجل غير مسمى، وفقاً لدراسة أجريت في جامعة نوتنغهام نقلتها مجلة ريدرز ديجيست.

بكتيريا Deinococcus radiodurans ليست مقاومة للإشعاع فقط، بل يمكنها أيضاً أن تموت وتعود إلى الحياة بفضل إصلاح الحمض النووي.

ويمكنها البقاء على قيد الحياة في البرد والجفاف والفراغ والحمض، وتستطيع مقاومة 1.5 مليون راد من إشعاع غاما، أي نحو 3 آلاف ضعف الكمية التي قد تقتل الإنسان، بحسب موسوعة غينيس للأرقام القياسية.

ولادة طفل داخل القطار السريع الرابط بين فرنسا وألمانيا

وُلد طفل أُطلق عليه اسم فيليكس الأحد داخل قطار فائق السرعة يربط فرنسا بألمانيا، على ما أعلنت شركة «إس إن سيه إف» المشغلة للقطار مع شركة «دوتشه بان» الألمانية الإثنين.

وقرابة الساعة الثامنة صباحاً وبعد ساعة واحدة من مغادرة قطار «آيس 9571» باريس، أُبلغ سائق القطار بأنّ إحدى الراكبات تعاني انقباضات وخسرت ماء الجنين، فأبلغ بدوره مركز التشغيل الذي يدير خط القطارات فائقة السرعة.

وأشارت ناطقة باسم الشركة إلى أنّ نداءً أُطلق من القطار أعقبه حضور طبيب لمساعدة المرأة الحامل المقيمة في ألمانيا.

وتوقف القطار استثنائياً عند الساعة 8,10 صباحاً في محطة لورين في لوفينييه في موسيل، ليتمكن عناصر الإغاثة من توفير الرعاية اللازمة للراكبة. وقالت الناطقة «بسبب حالة طوارئ، جرت عملية الولادة داخل القطار».

وأوضحت أنّ «الأمور سارت بصورة جيدة» والرضيع الذي ولد عند الساعة 9,10 صباحاً سُمي فيليكس وتولى رجال الإنقاذ نقله هو ووالدته إلى مستشفى.

واستأنف القطار الذي كان يُفترض أن يتوجه من باريس إلى شتوتغارت، رحلته متأخراً ساعة وعشرين دقيقة.